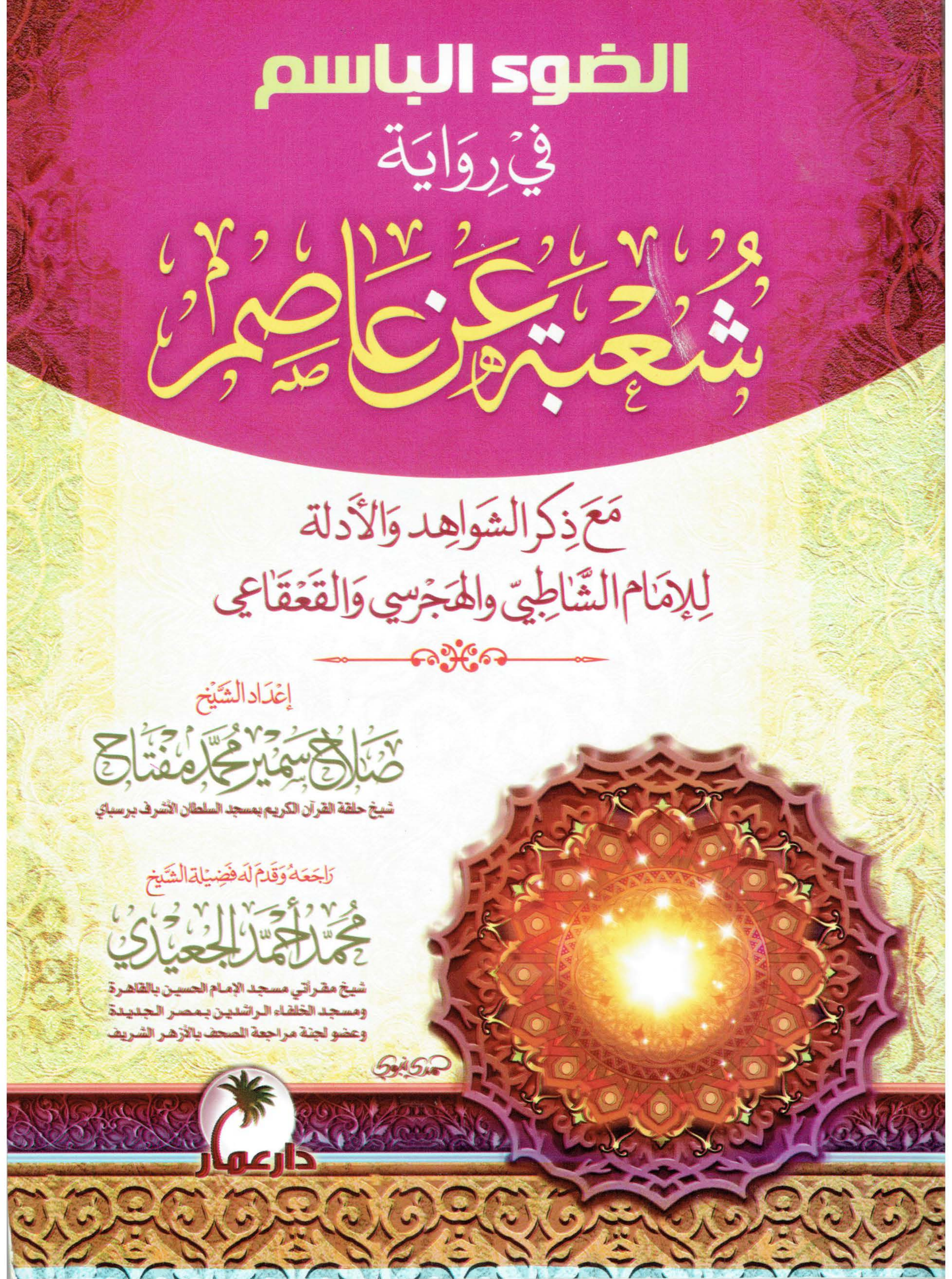

الضوء الباسم
في رواية
شعبة عن عاصم
مع ذكر الشواهد والأدلة
للإمام الشاطبي والهجرسي والقعقاعي
إعداد الشيخ
صلاح سمير محمد مفتاح
شيخ حلقة القرآن الكريم بمسجد السلطان الأشرف برسباي
راجعه وقدم له فضيلة الشيخ
محمد أحمد الجعيدي
شيخ مقرأتي مسجد الإمام الحسين بالقاهرة
ومسجد الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة
وعضو لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف
دار عمار

الضوء الباسم

في رواية

شعبة عن عاصم

مع ذكر الشواهد والأدلة

للإمام الشاطبى والهجرسى القعقاعى

إعداد الشيخ

الشيخ/ صلاح سمير محمد مفتاح

شيخ حلقة القرآن الكريم بمسجد السلطان الأشرف برسباي

راجعه وقدم له

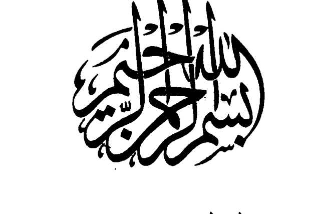
فضيلة الشيخ/ محمد أحمد الجعيدي

شيخ مقرأتي مسجد الإمام الحسين بالقاهرة

ومسجد الخلفاء الراشدين بمصر الجديدة

وعضو لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف





الطبعة الأولى

رقم الإيداع

٨٨٨٥/ ٢٠٠٨م



شبرا الخيمة: ١١ ش الأزهري - من ش أحمد عرابي - مصر

الأزهر: خلف الجامع الأزهر

تليفون: ٠١٠٠٧٨٤٦٢٦٥ - ٠١١١٦٩٤٢٠٨٨

email: darammar37@gmail.com

مقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله صادق الوعد الهادى الأمين.

أما بعد،

فهذه رسالة مختصرة فى رواية الإمام العلم شعبة بن عياش بن سالم راوي الإمام عاصم بن أبي النجود، وهي من طريق الشاطبية وقد قمت بتقسيمها إلى بابين الأول أذكر فيه الأصول وهى:

لغة: ما بنيت عليها الأشياء.

اصطلاحا: قواعد عامة ينسحب حكم الواحد منها على جميع نظائره.

وقد كتبت مذهب الراوى شعبة أصولا من حيث الإدغام والإظهار، والمد وغير ذلك وقمت بتوضيح هذه الكلمات ووضعها بين قوسين وقد أهملت بعض التعريفات مثل الإدغام والمد والقصر إلخ في باب الأصول اعتمادا على شهرتها في كتب التجويد والقراءات وطلبًا للإيجاز.

كذلك تركت ترجمة بعض الأعلام الذين يجب الإشارة إليهم أول الكتاب طلبا للاختصار، واعتمادا على يسر الحصول على ذلك للطالب من خلال طرق متعددة سواء كانت مكتوبة أو مسموعة أو مرئية وكذا شبكة المعلومات وغيرها.

أما الباب الثانى:

فأذكر فيه الفرش، والمراد به الجزئيات الواقعة فى السورة على ترتيبها ولم أكتف بذكر الكلمات فقط، وإنما ذكرت كل ربع على حدة وذكرت ما فيه من كلمات الخلاف كلمة كلمة سواء كان من قبيل الأصول أو الفرش

و قمت بوضع الكلمات التى ورد فيها الخلاف بين قوسين مكتوبة بالضبط والتشكيل وفق رواية حفص ثم أذكر مذهب شعبة فى هذه الكلمة وأضعها بين قوسين أيضا مكتوبة وفق روايته بالرسم العثماني ثم ذكرت الدليل عليها من منظومة شعبة للشيخ أحمد الهجرسى القعقاعى، ثم قمت بذكر الدليل من الشاطبية أدنى الصفحة وذلك تيسرًا على من يُقرئ بهذه الرواية من حفَّاظ الشاطبية

كذا قمت بذكر التوجيه لبعض كلمات الخلاف في بعض المواضع.

وإتمامًا للفائدة وضعت منظومة شعبة للشيخ القعقاعى آخر هذه الرسالة والله المستعان.

ونسأل الله تعالى أن يرزقنا رضاه وخدمة كتابه العزيز فاللهم تقبل منا واستر سوآتنا وارفع درجاتنا واجعل هذا العمل خالصا لوجهك الكريم.

وقاله

الشيخ:صلاح سمير محمد مفتاح
شيخ حلقة القرآن الكريم بمسجد
السلطان الأشرف برسباي بالخانكة
١٣- صفر-١٤٢٨هـ
ت: ٠١١١٤٠٠٧٤٧٩
٠١٠٩٥٧٥٧٨٧٢

ترجمة الإمام شعبة

نسبه: هو شعبة بن عياش بن سالم الحنَّاط الأسدى النَّهْشَليُّ الكوفى.

قال الإمام بن الجزري اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولا أشهرها شعبة. وقيل: أحمد، وعبدالله، وعنترة وسالم وقاسم ومحمد وغير ذلك.

كنيته: أبو بكر.

مولده: ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة.

مشايخه: عرض القرآن على الإمام عاصم ثلاث مرات وعلى عطاء بن السائب وأسلم المِنْقَري.

حياته: كان الإمام شعبة (رضي الله عنه) عالمًا حجة ثبتًا من كبار أهل السنة، وكان يقول: من زعم أن القرآن مخلوق فهوعندنا كافر زنديق عدو لله لا نجالسه ولا نكلمه... وقال وكيع، ختم شعبة القرآن ثماني عشر ألف مرة أو أربعًا وعشرين ألفًا في زاوية، ولما حضرته الوفاة أخذت أخته تبكى فقال لها، ما يبكيك ؟ انظري إلى تلك الزاوية لقد ختمت فيها القرآن ثماني عشرة ألف ختمة.

وكان شعبة عارفًا بربه فقد خرج في صدره نور ظن أنه برص حتى عرف بعد ذلك.

وظل مدة خمسين سنة لم يفرش له فراش، كناية على قيامه الليل كله صلاةً وقراءةً واستغفارًا.

وقد عمَّر الإمام شعبة دهرًا طويلاً إلا أنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين وقيل بأكثر.

وفاته: توفى فى جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة وقيل سنة أربع وتسعين. وذلك عن ثمان وتسعين أو تسع وتسعين سنة[١].

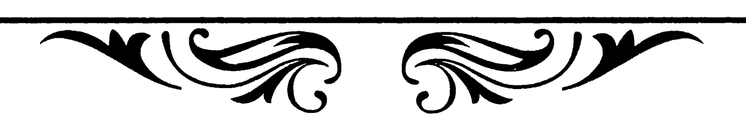
* * *

(١) الترجمة باختصار من كتاب غاية النهاية في طبقات القراء للإمام محمد بن الجزري ص٤٥٣ ط مكتبة الخانجي.



الباب الأول

أصول رواية شعبة



أولاً: الاستعاذة

الاستعاذة:

مصدر استعاذ أي طلب العوذ والعياذ، ويقال لها التعوذ، وهو مصدر تعوذ بمعنى فعل العوذ. ومعنى العوذ والعياذ فى اللغة الالتجاء والامتناع والاعتصام، فإذا قال القارىء أعوذ بالله فكأنه قال ألجأ وأعتصم وأتحصن بالله.

وقد أجمع العلماء أنها ليست من القرآن وإنما هى دعاء.

والمختار من صيغتها: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

ويرى العلماء أن هذه هي الصيغة المختارة نظرا لما أتى بسورة النحل، ويجوز غيرها من الصيغ الواردة كما هو موضح فى كُتب القراءات والتجويد.

ويستحب الجهر بها إذا قرأ جهرًا أو كان بحضرة القارئ من يسمعه، سواء كان في مقام تعليم أو غيره، ويُسر بها إذا لم يكن بحضرته من يسمعه، لأن المعنى الذي من أجله استحب الجهر هو

الإنصات.

وهذا بالنسبة لحاله في غير الصلاة أما الصلاة فيسر سواء جهر بالقراءة أم كانت صلاة سرية.

ويجوزالوقف عليها ووصلها بما بعدها بسملة كانت أو غيرها من القرآن.

محلها: الأصح بل قيل القول الصحيح هو قبل القراءة.

حكم الإتيان بها: مستحب عند أكثر العلماء، وقال بعضهم بالوجوب، وليس هذا خاصًا بالإمام شعبة فقط بل لكل القراء أ.هـ بإيجاز

ثانيا: البسملة

أجمع العلماء على إثباتها عند أول كل سورة سوى سورة براءة فلا بسملة في أولها وقال بعضهم اختلف في ذلك وهو ضعيف والراجح عدم البسملة.

واختلفوا فى الإتيان بها وسطها فقال بعضهم تمنع كما منعت في أولها وأجاز بعضهم الإتيان بها فى وسطها والمراد بالوسط بعد الآية الأولى ولو بآية واحدة.

قال بعضهم:

وبسملة حرم ببدء براءة ... وتكره في الاثنا هذا مذهب

وذا لابن عبد الحق والهيثم الذي ... بمكة ثاو والخطيب المهذب

ورمليهم قد قال بدأ بكرهها ... وتندب في الاثنا وهذا مطلب

أما إذا وصلت سورة براءة بأي سورة بشرط أن تكون قبلها في المصحف فقد أجمع العلماء على ثلاثة أوجه لكل القراء وهى:

الأول: القطع وهو الوقف على آخر السورة التى قبلها مع التنفس ثم قراءة براءة.

الثانى: السكت وهو الوقف على آخر السورة التى قبلها من غير تنفس ثم قراءة براءة.

الثالث: الوصل وهو وصل آخر السورة التى قبلها بها وكل هذه الأوجه من غير بسملة.

قال صاحب حل المشكلات:

وَبَيْنَ الأَنْفَالِ وَتَوْبَةٍ يلا بَسْمَلَةٍ قِفًا أَوِاسْكَتْ أَوْصِلا

ثالثاً: هاء الكناية

سميت هاء الكناية لأنها يكنى بها عن الاسم الظاهر الغائب نحو به وله وعليه وتسمى هاء الضمير أيضا والمراد بها الإيجاز والإختصار، ومذهب سيدنا شعبة في الكلمات التي خالف فيها حفصا كما يلى:

(١) قرأ بإ سكان الهاء في الكلمات الآتية:

أ- يؤده: في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ﴾ موضعي آل عمران.

ب- نؤته: في قوله تعالى: ﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾ في ثلاثة مواضع اثنان بآل عمران، والثالث بسورة الشورى.

ج- نوله ونصله: في قوله تعالى: ﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴾ بسورة النساء.

د - ويتقه: فى قوله تعالى: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴾ بسورة النور مع كسر القاف قبلها.

قال القعقاعى:

سَكِنْ يُـؤَدِهْ مَـعْ نُوَلِـهْ نُصْـلِهْ   وَنُؤْتِــهِ مِنْهَــا كَــذَاكَ يَتقِــهْ

لكِنْ بِكَسْر القَافِ

(٢) قرأ بكسر الهاء في الكلمات الآتية:

١- أنسـانيه: فـى قولـه تعـالى: ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَـٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ﴾ بسورةالكهف.

٢- عليـه: فـى قولـه تعـالى: ﴿ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَـٰهَدَ عَلَيْهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ بسورة الفتح.

قال القعقاعى:

وَأنْسَـــــــــــــانِيهِ   بِالكَهْفِ اكْسِرَنْ فُزْتَ مـنْ نَبيـهِ

كَـــذَاكَ بِـــالفَتْحِ عَلَيْـــهُ اللهَ

(٣) قرأ بترك الصلة من كلمة: (فيه) من قوله تعـالى: ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ بسورة الفرقان.

قال القعقاعى:

فِيهِ مُهَانًا فَاقصُرَنْ رَوَاهَا

رابعاً: المد والقصر

قرأ بمد المد المتصل والمنفصل بمقدار أربع حركات وهو اختيار الإمام الشاطبي أو خمس حركات وهوالمذكور في التيسير وليس له في البدل إلا القصر.

والخلاصة: أنه يجوز له مد المتصل والمنفصل مقدار أربع أو خمس حركات إذا قرأت من طريق الشاطبية كما أشار إلى ذلك صاحب السلسبيل الشافي بقوله:

وَجَازَ فِيهِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِبِى أَرْبَعَةٌ وَخَمْسَةٌ يَا صَاحِبِى

خامساً: الهمزتين من كلمة والهمز المفرد

(١) قرأ شعبة بزيادة همزة مفتوحة على الاستفهام في الكلمات الآتية:

أ- إِنَّكُمْ: في قوله تعالى:﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ بسورة الأعراف والعنكبوت.

ب- إنَّ: في قوله تعالى:﴿قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ﴾ بسورة الأعراف.

ج- إِنَّا: في قوله تعالى:﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ بسورة الواقعة.

د: أَنْ: في قوله تعالى:﴿ أن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ بسورة القلم.

هـ- ءَامَنتُم: في قوله تعالى:﴿ ءَامَنتُم بِهِۦ ﴾ بسورة الأعراف، وقوله

تعالى: ﴿ ءَامَنتُمْ لَهُۥ ﴾ بسورة طه والشعراء.

قال القعقاعى:

وَاسْتَفْهِمَنْ إِنَّا بِأَرْبَع يَا فَتَّى — اثنَان فى أَعْرَافِهَا نَصًّا أَتَى

إِنَّكُمْ إِنَّ لَنَا لأَجْرًا — وَالْعَنكَبُوتِ إِنكُمْ حَظِيتَ فَخْرَا

إِنَّا لَمُغْرَمُونَ مَعْ أَنْ كَانَا — فِى نُونَ شَفِعْهُ تَنَلْ إِحْسَانَا

آمَنْتُمُو فَاقْرَأْهُ باسْتِفْهَامِهِ

(٢) قرأ بتحقيق الهمزة الثانية:

من كلمة: ﴿ ءَاْعْجَمِىٌّ ﴾ فى قوله تعالى: ﴿ ءَايَـٰتُهُۥٓ ءَاْعْجَمِىٌّ ﴾ بسورة فصلت.

قال القعقاعى:

أَأَعْجَمِى حَقِّقْ لِثَانِى هَمْزَهِ

(٣) قرأ شعبة بإبدال الهمزة الساكنة واوًا فى الكلمات الأتية:

(أ) لُؤْلُؤٌ حيث وقعت فى القرآن سواء كانت نكرة نحو: ﴿ لُؤْلُؤٌ ﴾، ﴿ لُؤْلُؤًا ﴾ أو كانت معرفة نحو: ﴿ ٱللُّؤْلُؤُ ﴾.

(ب) مُّؤْصَدَةٌ: فى قوله تعالى: ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴾ بسورة البلد ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِم مُّؤْصَدَةٌ ﴾ بسورة الهُمَزَة.

قال القعقاعى:

وَلُؤْلُؤًا بِالعُرْفِ وَالتنكِيرِى — أَبْدِلْ كَمُؤْصَدَةٍ بِلا نَكِير

سادساً: الإدغام الصغير وحروف قربت مخارجها

(١) قرأ شعبة بإدغام النون في الواو: من قوله تعالى:﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ﴾ أول سورة يس و﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ﴾ أول سورة القلم.

قال القعقاعى:

وَأدْغِمَــنْ يَـس وَالقُـرْآنِ

(٢) قرأ بإدغام الذال في التاء: في باب:﴿ أَخَذۡتَ﴾ كيف وقع في نحــــو:﴿ ٱتَّخَذۡتُم - أَفَٱتَّخَذۡتُم - وَأَخَذۡتُمۡ - لَتَّخَذۡتَ - أَخَذۡتُ - فَأَخَذۡتُهُمۡ﴾.

قال القعقاعى: عطفًا على الادغام

وَاتَّخَــذتَ خُــذْ بَيَــانِى ... فِى الَجَمْعِ وَالتَّوْحِيدِ فَافهَمْ وَاعْقِلا

سابعاً: الفتح والإمالة

معنى الفتح هوفتح القارئ فاه بلفظ الحرف أى الألف إذ لاتقبل الحركة وقال بعضهم هو عبارة عن النطق بالألف مركبة على فتحة غير ممالة وينقسم إلى فتح شديد ومتوسط فالشديد هو نهاية فتح الفم ويحرم فى القرآن وليس من لغة العرب، وإنما يوجد فى لغة العجم كما نص عليه الدانى فى الموضح حيث قال: "والفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد، والإمالة المتوسطة وهو الذى يستعمله أصحاب الفتح" أ.هـ

أما الإمالة فهي:

لغة: التعويج من أملت الرمح ونحوه إذا عوجته أو الإ حناء من أمال فلان ظهره إذا أحناه.

اصطلاحا: تقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولاإشباع مبالغ فيه وتسمى بالإمالة الكبرى وبالإضجاع، قال الإمام بن الجزري في النشر: «والإمالة أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء (كثيرا وهو المحض. ويقال له: الإضجاع، ويقال له: البطح، وربما قيل له الكسر أيضا).

وقليلا وهوبين اللفظين، ويقال له أيضا التقليل والتلطيف وبين بين؛ فهي بهذا الاعتبار تنقسم أيضا إلى قسمين إمالة شديدة وإمالة متوسطة وكلاهما جائز في القراءة جار في لغة العرب».

ومذهب شعبة فى هذا الباب كما يلى:

(١) قرأ بفتح الراء والألف: من كلمة مَجْرَاهَا في قوله تعالى: ﴿فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ﴾ بسورة هود.

قال القعقاعى:

وَافْتَحْ لِمَجْرَهَا بهُودَ الْمُرْسَلِ

(٢) قرأ بإمالة الراء فى فواتح السور الست الآتية:

أول سورة الرعد فى قوله تعالى: ﴿الٓمٓرۚ﴾.

وأول سورة يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم، والحجر فى قوله تعالى:﴿الٓرۚ﴾.

(٣) قرأ بإمالة الطاء فى فواتح السورالآتية:

أول سورة الشعراء، والقصص فى قوله تعالى: ﴿طسٓمٓ﴾.

وأول سورة النمل فى قوله تعالى: ﴿طسٓۚ﴾.

(٤) قرأ بإمالة الياء: من يس فى قوله تعالى: ﴿يسٓ﴾ أول سورة يس.

والهاء والياء من قوله تعالى:﴿كٓهيعٓصٓ﴾ أول سورة مريم.

(٥) قرأ بإمالة الطاء والهاء: فى قوله تعالى﴿طه﴾ أول سورة طه.

(٦) قرأ بإمالة الحاء فى فواتح السور السبع الآتية:
أول سورة غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف فى قوله تعالى: ﴿حمٓ﴾.

قال القعقاعى:

وَرَا فَوَاتِحَ أَمِلْهَا يَا فَتَى ... فِى سِتَةٍ كَطَا وَيَا كَمَا أَتَى
وَهَا بِمَرْيَم وَتَحْتَهَا كَذَا ... حَم سَبْعٍ يَا أَخَا الفَهْم خُذَا

(٧) قرأ بإمالة الألف حال الوصل والوقف فى الكلمات الآتية:

(١) لفظ أدرى حيث ورد فى القرآن نحو:﴿ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦ ﴾، ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ﴾ ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ﴾.

(٢) كلمة: رمى فى قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾ بسورة الأنفال.

(٣) كلمة: أعمى فى موضعين بسورة الإسراء قوله تعالى: ﴿ وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعۡمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ أَعۡمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلٗا ﴾.

كما أمال الهمزة مع الألف من كلمة (نأى) فى قوله تعالى: ﴿ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ ﴾ فى نفس السورة.

(٤) كلمة: هارٍ من قوله تعالى: ﴿ جُرُفٍ هَارٍ ﴾ بسورة التوبة.

(٥) كلمة: ران من قوله تعالى: ﴿ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ ﴾ بسورة المطففين.

(٨) قرأ بإمالة الألف وقفا فقط فى الكلمات الأتية:

(١) سوىً: فى قوله تعالى: ﴿ مَكَانٗا سُوٗى ﴾ بسورة طه.

(٢) سدىً فى قوله تعالى: ﴿ سُدًى ﴾ بسورة القيامة.

قال القعقاعى:

أَدْرَى نَأَى الأُولَىَ رَمَى سُوَى سُدىً ... فِى وَقْفِهِ أَعْمَى مَعًا لِسُرىً بَدَا

بَلْ رَانَ هَارٍ يَا أُخَىَّ مَيِّلِ

(٩) مذهبه في كلمة رآى:

اعلم أن كلمة رآى لها حالتان وإليك بيانهما:

الحالة الأولى:

أن يكون ما بعدها متحركا سواء كان منفصلا عنها نحو: ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ بسورة الأنعام ﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾ بسورة يوسف، ﴿رَءَا نَارًا﴾ بسورة طه.

أو متصلا بها نحو: ﴿رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾ بسورة النمل ﴿فَرَءَاهُ حَسَنًا ۖ﴾ بسورة فاطر ﴿رَءَاهُ﴾ بسورة النمل، فاطر، الصافات، النجم، التكوير، العلق.

الحالة الثانية:

أن يكون ما بعدها ساكنا وفي هذه الحالة يميل شعبة الراء فقط وصلاً، والراء والهمزة وقفًا وقد وقع ذلك فى ستة مواضع فى القرآن الكريم وهى قوله تعالى: ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ - ﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ بسورة الأنعام.

﴿رَءَا ٱلَّذِينَ﴾ موضعان بسورة النحل ﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ﴾ بسورة الكهف ﴿وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ﴾ بسورة الأحزاب.

قال القعقاعى:

كَذَا حَرْفَىْ رَأَىَ مِنْ قَبِلِ تَحْرِيكٍ فُهِمْ وَالرَا قُبَيْلَ سَاكِنٍ حَقًا عُلِمْ فائده

وما ذكره الإمام الشاطبي من أن شعبة يميل الهمزة بخلفٍ عنه (من كلمة رآى) إذا أتى بعدها ساكن نحو: ﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾.

وأشار إليه الشيخ القعقاعى بقوله:

وَهَمْـزَةٍ فِيـهِ الخِـلافِ حَاصِـلُ   فَاعْلَمْ فَلِلوَجْهَينِ قَـوْلِى شَـامِلُ

قال المحققون: ليس من طريق الشاطبية ولا من طريق النشر فلا يقرأ به.

وأشار إلى ذلك صاحب أتحاف البرية:

وقبل السكون الرا أمل فى صفا وما   أتاك بباقى الباب عن شعبة أهملا

ثامناً: ياءات الإضافة والزوائد

أولاً ياء الإضافة:

هى عبارة عن الياء الزائدة الدالة على المتكلم وتتصل بالإسم والفعل والحرف نحو (نفسي، ذكري، فطرني، ليحزنني، ولى، وإنى).

ثانيًا الياء الزائدة:

هي الياء المتطرفة المحذوفة رسمًا للتخفيف لفظًا، واختلف القراء فى إثباتها وحذفها لفظًا وصلاً ووقفا أو وصلا فقط أو وقفًا فقط.

مذهبه فيهما كما يلى:

أولاً: قرأ بفتح ياء الإضافة وصلاً وبإ سكانها وقفًا فى الكلمات الآتية:

(١) كلمة:عهدى من قوله تعالى:﴿ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ بسورة البقرة.

(٢) كلمة: بعدى من قوله تعالى:﴿ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِى ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ﴾ بسورة الصف.

قال القعقاعى:

يَنَالُ عَهْدِى الظَالِمِينَ افْتَحْ جَلا مِنْ بَعْدِى اسْمُهُ

ثانيًا: قرأ بإسكان الياء وصلاً ووقفًا فى الكلمات الآتية:

(١) معى: وقد وقعت فى عدة مواضع وهى قوله تعالى: ﴿ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ بسورة الأعراف، ﴿مَعِىَ أَبَدًا، مَعِىَ عَدُوًّا ﴾ بسورة التوبة، ﴿مَعِىَ صَبْرًا ﴾ ثلاثة مواضع بالكهف.

﴿مَعِىَ رَبِى، وَمَن مَّعِىَ﴾ بسورة الشعراء، ﴿مَعِىَ رِدْءًا ﴾ بسورة القصص، ﴿ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا ﴾ بسورة الملك، ﴿هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى ﴾ بسورة الأنبياء.

(٢) أمى: وقد وقعت فى موضع واحد وهوقوله تعالى: ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِى وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ ﴾ بسورة المائدة.

(٣) أجرى: وقد وقعت فى قوله تعالى ﴿ أَجْرِىَ إِلَّا ﴾ بسورة يونس، وفي موضعين بسورة هود، وخمسة مواضع فى سورة الشعراء، وموضع بسورة سبأ.

(٤) يدى: وقد وقعت فى موضع واحد وهو قوله تعالى: ﴿ يَدِىَ إِلَيْكَ ﴾ بسورة المائدة.

(٥) وجهى: وقد وقعت فى موضعين:

الأول: في قوله تعالى: ﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾ بسورة آل عمران.

الثاني: في قوله تعالى: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا﴾ بسورة الأنعام.

(٦) لى: من قوله تعالى:﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ﴾ بسورة طه، ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ﴾بسورة إبراهيم، ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ﴾، ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ إِذْ يَخْتَصِمُونَ﴾ بسورة ص ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ بسورة الكافرون.

قال القعقاعى:

سَكِنْ مَعِى جَمْعًاوَأمِى أجْرِى يَدِى وَلِى دِينِى وَوَجْهِى فَاذْرِى
لِى نَعْجَة وَلِى بِإبْرَهِمْ وَصَادِهَا وَلِى بِطه تُحْتَرَمْ

(٧) بيتى: وقد ورد في ثلاثة مواضع وهي في قوله تعالى:﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ بسورة البقرة.

﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ بسورة الحج.

﴿رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ﴾ بسورة نوح.

ولاحظ أن الشيخ القعقاعى لم يشرإلى هذه المواضع فى قوله:

سَكِنْ مَعِى جَمْعًا وَأُمِى أجْرِى يَدِى وَلِى دِينِى وَوَجْهِى فَاذْرِى

ولوقال:

سَكِنْ مَعِى جَمْعًا وَأُمِى أجْرِى يَدِى وَلِى دِينِى وَوَجْهِى بَيْتِى

لكان أبين ولاحظ أنى سأذكر البيت بهذه السورة عند ذكر الدليل على إسكان الياء فى كلمة بيتى ثم أضع خطا تحتها إشارة إلى أن هذه الكلمة ليست من قول الشيخ.

ثالثًا: قرأ بحذف الياء وصلاً ووقفًا:

من كلمة آتاني: في قوله تعالى:﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم ﴾ بسورة النمل.

قال القعقاعى:

آتَانِى اللهُ بِنَملٍ فَاحْذِفِ وَصْلاً وَوَقْفًا ياأخَا التَّعَفُفِ

رابعًا: قرأ بإثبات الياء مع فتحها وصلاً وإسكانها وقفًا:

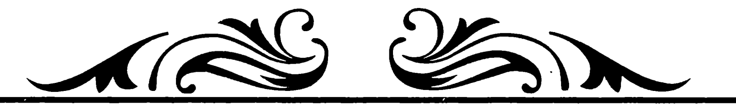
من كلمة عبادى: فى قوله تعالى: ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴾ بسورة الزخرف.

قال القعقاعى:

.... وَيَـــا عِبَـــادِلاَ خَـوْفٌ عَلَـيْكُمْ وَاضِـحٌ بِـالزُخْرُفِ

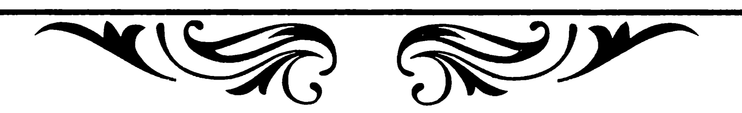
وَثَابِتٌ فِى الوَقْفِ صَاحَ فَاعْرِفِ

* * *



الباب الثاني

فرش الحروف



سُورَةُ الْفَاتِحَة

ليس له فيها خلاف

* * *

سُورَةُ الْبَقَرَة

الربع الأول ﴿ الٓمٓ ۝١ ﴾

ليس فيه خلاف

ربع ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ﴾

ليس فيه خلاف

ربع ﴿ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ وَتَنسَوْنَ بِٱلْبِرِّ أَنفُسَكُمْ ﴾

(٥١): ﴿ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾ قرأ بإدغام الذال فى التاء هكذا: ﴿ ٱتَّخَذتُّمُ ﴾[1].

✍ ولاحظ أن تعرية الذال من السكون وتشديد التاء بعدها إشارة إلى الإدغام الكامل.

قال القعقاعى: عطفًا على الادغام

وَاتَّخَذتَ خُذْ بَيَانِى ... فِى الجَمْعِ وَالتَّوْحِيدِ فَافهَمْ وَاعقِلاَ

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى:

وياسين أظهر إلى أن قال أخذتم وفى الإفراد عاشر دغفلا

ربع ﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ ﴾

(٦٧):﴿ هُزُوًا ﴾ قرأ بالهمزة مع ضم الزاى وصلاً ووقفًا هكذا: ﴿ هُزُؤًا ﴾[١].

لاحظ أن كلمة هزوا تقرأ مهموزة في جميع القرآن وسنذكر كلا في موضعه إن شاء الله.

قال القعقاعى:

هُزُوًا وَكُفُوًا فَاهْمِزنْ جَمْيعًا

ربع ﴿أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُواْ لَكُمْ ﴾

(٨٠):﴿ٱتَّخَذتُّمْ﴾ قرأ بإدغام الذال فى التاء، وقد سبق ذكر كيفية النطق بها[٢].

قال القعقاعى: عاطفا على الادغام:

وَاتَّخَــذتَ خُــذْ بَيَــانِى فِى الَجَمْعِ وَالتَّوْحِيدِ فَافهَمْ وَاعْقِلا

(٨٥):﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ﴾قرأ بياء الغيبة هكذا:﴿عَمَّـا

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وهزؤا وكفؤا إلى أن قال وحفص واقفا ثم موصلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وياسين أظهر إلى أن قال أخذتم وفى الإفراد عاشر دغفلا

يَعۡمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ﴾[1].

ولا يخفى عليك أن هذا الموضع فقط بهذه السورة لا يقاس عليه غيره، وهو المشار إليه بالموضع الثاني في قول الإمام الشاطبي والشيخ القعقاعي.

قال القعقاعى:

وَغَيْبُ ثانِى يَعْمَلُونَ شِيعًا

فائدة:

حال الوقف على كلمة: ﴿ يَعۡمَلُونَ ﴾ يجوز فيها ثلاثة أوجه وهى:

١- الإشباع ومقداره ست حركات للتقاء الساكنين اعتدادًا بالعارض وهو سكون الحرف الأخير للوقف.

٢- التوسط ومقداره أربع حركات لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة كون هذا الساكن عارضا.

٣- القصر ومقداره حركتان نظرا لعروض السكون وعدم الإعتداد به، وكلها مع السكون المحض وتجرى هذه الأوجه الثلاثة في جميع ما ماثله.

☜ فإن كان مجرورًا نحو ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ جاز فيه أربعة أوجه وهى الثلاثة السابقة ويزاد عليها الروم وهو النطق ببعض الحركة وقدر بثلثها أو هو تضعيف الصوت بها حتى يذهب معظمها ولا يكون إلا مع القصر.

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وغيبك فى الثانى إلى صفوه

☜ وإن وقع مرفوعًا نحو ﴿ٱلرَّحْمَـٰنُ﴾ جاز فيه سبعة أوجه وهي الإشباع والتوسط والقصر مع السكون المحض، ومثلها مع الإشمام.

وهو – أي الإشمام - كما قال السخاوى: "الإشارة إلى الحركة من غير تصويت".

والوجه السابع هو الروم مع القصر وتجوز هذه الأوجه التي في الأنواع الثلاثة المذكورة في البدل العارض للسكون واللين العارض للسكون مثل ﴿ خَـٰسِـِٔينَ , قُرۡءَانٌ , ٱلنَّجۡدَيۡنِ , يَوۡم , ٱلۡغَيۡبِ وَٱلَّيۡلِ ﴾ سواء كانت حركة الحرف الموقوف عليه للبناء أو الإعراب.

✍ فإن سئلت تقول مد عارض للسكون، أو مد بدل عارض للسكون، أو لين عارض للسكون، فيه ثلاثة أوجه لأنه منصوب أو مفتوح، أو أربعة لأنه مجرور أو مكسور، أو سبعة لأنه مرفوع أو مضموم، وتبين الأوجه كما سبق.

ولا يخفى عليك أن الوقف على اللين بالروم يكون بحركة واحدة أو نقول بغير مد إذ أنه لا يمد حالة الوصل.

✍ فإن سئلت ما هو المد العارض للسكون تقول: هو أن يقع السكون العارض بعد حرف مد غير مسبوق بهمزة في كلمة حال الوقف مثل﴿ قدير ﴾.

☜ فإن كان مسبوقا بهمز تقول بدل عارض للسكون مثل ﴿القرءان ﴾.

☜ وإن كان مسبوقا بحرف لين تقول مد لين عارض للسكون مثل ﴿البَيْتِ ﴾.

☜ أما إذا كان العارض للسكون تاء تأنيث أي تاء مبدلة هاء في الوقف مثل ﴿الصلاة﴾ فيكون فيها ثلاثة أوجه فقط وهي المدود الثلاثة مع السكون المحض سواء كان منصوبًا نحو ﴿الزَّكَاةَ﴾ أو مجرورًا نحو ﴿مُزْجَاةٍ﴾ أو مرفوعًا نحو ﴿ التَّوْرَاةُ ﴾.

أما تعريفه فهو أن يقع السكون العارض في هاء تأنيث بعد حرف مد.

☜ وإذا وقع السكون العارض في هاء ضمير فمتفق على جواز أوجه العارض الثلاثة مع السكون المحض مثل ﴿اجْتَبَاهُ﴾ واختلف في جواز الروم والإشمام فيها علي ثلاثة مذاهب:

الأول: منعهما فيها مطلقًا

الثاني: جوازهما فيها مطلقًا

الثالث: وهو مذهب أكثر المحققين وأعدل المذاهب عند الإمام الحافظ بن الجزري وهو منعهما فيها اذا وقع قبلها ياء ساكنة مدية أو لينة نحو ﴿أَرْضِعِيهِ﴾ ﴿بِوَالِدَيْهِ﴾ أو واو ساكنة مدية أو لينة نحو ﴿فَاذْكُرُوهُ﴾ ﴿وَشَرَوْهُ﴾ أو كسرة نحو ﴿أَهْلِهِ﴾ أو ضمة نحو ﴿قُلْتُهُ﴾.

فائدة وتوجيه:

وجه قراءة - يعملون - بياء الغيب لمناسبة يردون إلى، ووجه الخطاب لمناسبة منكم إلا خزي قبلها.

ويحتمل أن يكون الخطاب لمن كان مخاطبا في الآية وهم بنو إسرائيل،

ويحتمل أن يكون الخطاب لأمة سيدنا محمد ﷺ(١).

العلاقة التفسيرية بين القراءتين:

هي علاقة بلاغية باستخدام أسلوب الالتفات في الخطاب.

فقراءة (يعملون) فيها التفات من الخطاب إلى الغيب القصد منه التحقير لهم بعدم مواجهتهم بالخطاب.

وأما قراءة الخطاب ففيها التهديد والوعيد لبني إسرائيل المعاصرين لسيدنا محمد ﷺ بسبب مخالفتهم لأوامر الله وما أخذ عليهم من عهود ومواثيق بحيث واجههم بالخطاب(٢).

أو يكون التحذير والتنبيه لأمة سيدنا محمد ﷺ وهذا على قول من قال أن الخطاب لهم.

ربع ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ﴾

(٩٢): ﴿ ٱتَّخَذْتُم ﴾ قرأ بإدغام الذال في التاء: ﴿ ٱتَّخَذتُّم ﴾.

قال القعقاعي: عطفاً على الإدغام:

وَاتَّخَذتَ خُذْ بَيَانِى فِى الجَمْعِ وَالتَّوْحِيدِ فَافهَمْ وَاعْقِلا

(١) انظر: قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر للشيخ قاسم أحمد الدجوي والشيخ محمد الصادق قمحاوي ط- قطاع المعاهد الأزهرية ص ١٩، وكتاب النفحات الإلهية في شرح الشاطبية للشيخ محمد عبد الدايم خميس ط دار المنار ص ٢٨٦.

(٢) انظر: تفسير القرآن بالقراءات العشر: الجزء الأول منشورات الجامعة الإسلامية ورابطة علماء فلسطين -غزة- ص ١٤٧.

(٩٧)- (٩٨):﴿ لِّجِبْرِيلَ، وَجِبْرِيلَ ﴾ قرأ بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها مع حذف الياء في الوضعين هكذا:﴿ لِّجَبْرَءِلَ - وَجَبْرَءِلَ ﴾(١).

قال القعقاعى:

جِبْرِيلَ فَافْتَحْ جِيمَهُ وَالرَّاءَا وَاحْذِفْ كَمَا قَدْ صَحَ مِنْهُ اليَاءَا

فائدة:

عند الوقف على كلمة: ﴿ جَبْرَءِلُ ﴾ ونحوها مما لا مد فيه لا يجوز لك سوى السكون المحض فقط من غير مد فإن سُئلت تقول عارض للسكون بدون مد ليس فيه إلا السكون المحض، لأنه مفتوح.

فإن قيل لك ما تعريفه تقول هو أن يقع السكون العارض في حرف غير هاء التأنيث وهاء الضمير لا مد قبله ولا لين نحو: ﴿الكوثرَ , أحدٌ , الأرضِ ﴾.

وإن وقفت على مثله وكان مرفوعًا نحو ﴿ أَحَدٌ ﴾ فيجوز فيه ثلاثة أوجه وهى السكون المحض والروم والإشمام وكلها من غير مد.

فإن كان مجرورًا مثل﴿وَٱلْأَرْضِ ﴾ يجوز فيه السكون المحض والروم.

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وجبريل فتح الجيم والرا وبعدها وعى همزة مكسورة صحبة ولا

وإن كان ساكنا سكونًا أصليًا مثل ﴿ قُلْ ﴾كان فيه السكون المحض فقط.

ولاحظ أنه لافرق في هذه الأوجه سواء كانت الحركة للإعراب أو البناء.

فإن سئلت تقول عارض للسكون بدون مد يجوز فيه ثلاثة أوجه لأنه مرفوع أو مضموم أو وجهان لأنه مجرور أو مكسور أو واحد لأنه منصوب أو مفتوح أو مجزوم بالسكون أو مبنى على السكون، وتُبَيِّنُ هذه الأوجه.

أما إذا كان الحرف العارض للسكون هاء تأنيث فيمتنع فيه الروم والإشمام، ويكون فيه السكون المحض فقط سواء كان مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا.

وأما إذا كان هاء ضمير فيكون فيه السكون المحض بدون مد إذا كانت مفتوحة أو ساكنة سكونًا أصليًا.

أما إذا وقعت مرفوعة أو مجرورة فيجوز فيها الروم حال الكسر أو الجر أوالإشمام والروم حال الضم أو الرفع بشرط ألا يكون قبلها كسرة أو ياء نحو ﴿ بِهِ ﴾، ﴿ يُؤْتِيَهُ ﴾أو ضمة أو واو نحو ﴿ غَيْرُهُ ﴾﴿ أَتَوْهُ ﴾ علي أصح الأقوال كما سبق.

أما إذا كانت حركة الحرف الموقوف عليه عارضة حال الوصل تخلصًا من التقاء الساكنين نحو ﴿أَوِ ٱنقُصْ﴾ ويطلق عليه اسم عارض شكل لأن الساكن الصحيح تحرك بحركة عارضة عند وصله بما بعده تخلصًا من

التقاء الساكنين فيكون فيه السكون المحض فقط، ويمتنع فيه الروم والإشمام.

(٩٨): ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ قرأ بالهمزة وإثبات ياء بعدها هكذا: ﴿وَمِيكَـٰٓئِيلَ﴾[1].

ولاحظ أنها تمد مدا متصلا مقدار أربع حركات كما لا يخفى عيك مد البدل.

قال القعقاعى:

مِيكَالَ قُلْ بِالهَمْزِ ثُمَّ اليَاءَ

ربع ﴿مَا نَنسَخْ﴾

ليس فيه خلاف

ربع ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَـٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ﴾

(١٢٤): ﴿عَهْدِى﴾ قرأ بفتح الياء وصلاً وإثباتها ساكنة وقفًا ﴿عَهْدِىَ ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾[2].

قال القعقاعى:

يَنَالُ عَهْدِىَ الظَالِمِينَ افْتَحْ جَلا

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ودع ياء ميكائيل والهمز بعده على حجة

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى الام للتعريف إلى أن قال: وعهدى فى علا

(١٢٥): ﴿بَيْتِيَ﴾ قرأ بإسكان الياء وصلاً ووقفًا ﴿بَيْتِي لِلطَّآئِفِينَ﴾[1].

ولقد ذكرنا في الأصول أن ياء كلمة بيتي ساكنة لشعبة في جميع القرآن فتذكر.

قال القعقاعى:

سَكِنْ مَعِي جَمْعًا وَأمِي أجْرِى يَدِى وَلِى دِينِي وَوَجْهِي بَيْتِي

(١٤٠): ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ قرأ بياء الغيبة هكذا: ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾[2].

قال القعقاعى:

وَأمْ يَقُولُونَ فَغِبْ يَا نائِى

توجيه وفائدة:

القراءة بالخطاب(أم تقولون) هي على نسق ما قبله، فما قبله قوله تعالى﴿قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا﴾وما بعده من مخاطبة اليهود والنصارى وهو قوله تعالى﴿قُلْ ءَأَنتُمْ﴾[3].

وعلى قراءة الغيب (أم يقولون) يكون المخاطب سيدنا محمد ﷺ في شأن هؤلاء.

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وجهى وبيتى بنوح عن لوا وسواه عد أصلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وأم يقولون الخطاب كما علا شفا

(٣) الموضح في وجوه القراءات وعللها: للإمام: نصر بن علي بن محمد المتوفي ٥٦٥ج١ص٣٠٣.

ربع: ﴿ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ ﴾

(١٤٣): ﴿لَرَءُوفٌ ﴾ قرأ بحذ ف الواو التى بعد الهمزة هكذا: ﴿ لَرَؤُفٌ ﴾[1].

ولاحظ أن كلمة – رؤوف- تقرأ هكذا في كل القرآن سواء سبقت بحرف أم لا.

قال القعقاعى:

رَءُوفٌ فَاقصُـــرَنْ لِهمْـــزِهِ حَيْــثُ جَــاءَ فَاعْلَمْــهُ وَاذْرِهِ

ربع ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾

(١٦٨): ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ قرأ بإسكان الطاء هكذا: ﴿خُطْوَٰتِ﴾[2].

ولا يخفىُ عليكِ قلقلة الطاء، وكذلك اعلم أن كلمة خطوات في جميع القرآن تقرأ هكذ، وسنذكر كلا في موضعه إن شاء الله.

قال القعقاعى:

سَكِنْ لِخُطْوَاتِ جَمِيعًا

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

رؤف قصر صحبته حلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وحيث أ تى خطوات الطاء ساكن وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا

ربع ﴿لَيْسَ ٱلْبِرَّ﴾

(١٧٧): ﴿ ٱلْبِرَّ أَن ﴾ قرأ برفع الراء هكذا: ﴿ٱلْبِرُّ أَن﴾[١].

قال القعقاعى:

.... وارْفَعَـا   الْبِرَّ أنْ وَكُنْ لقَوْلِى سَامِعَا

فائدة وتوجيه:

القراءة بنصب (البرَّ) على أنه خبر ليس مقدما (أن تولوا)اسمها في تأويل مصدر لأن المصدر الموؤل أعرف من المحلى لأنه يشبه الضمير لكونه لا يوصف ولا يوصف به.

وقراءة الرفع (البرُّ) على أنه اسم ليس.

لطيفة:

يرى بعض الباحثين أن هناك أثر بلاغي من خلال التقديم والتأخير باعتبار أن الموقف موقف إنكار على اليهود بسبب اهتمامهم الزائد بأمر القبلة وما أثاروه من شبهات حولها فجاءت القراءتان(ليس البرَّ)، (ليس البرُّ) لتأكيد هذا الإنكار، من خلال التقديم والتأخير[٢].

(١٨٢): ﴿مُوصٍ﴾ قرأ بفتح الواو وتشديد الصاد هكذا: ﴿مُوَصٍّ﴾[٣].

قال القعقاعى:

وَفِى مُوَّصٍ فَافتحَنْ وَشَدِدًا

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ورفعك ليس البر ينصب فى علا

(٢) انظر: تفسير القرآن بالقراءات العشر: الجزء الأول منشورات الجامعة الإسلامية ورابطة علماء فلسطين –غزة– ص ١٨٧.

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى (وموص ثقله صح).

فائدة وتوجيه:

قراءة التشديد (موصٍّ) أفادت التكرار في الوصية، وهذا يدل على مدى الاهتمام بها وتوثيقها، بخلاف قراءة التخفيف التي تفيد الوصية من غير تكرار.

وبالجمع بين القراءتين يصبح معنى الآية: أنه يجوز التبديل والتغيير في الوصية المشتملة على جور في كل حال، بما يوافق الشرع، ولا إثم يقع على المبدل ما دام التبديل للإصلاح ورفع الظلم عن الآخرين من أصحاب الحقوق[1].

﴿ وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ ﴾ قرأ بفتح الكاف وتشديد الميم هكذا: ﴿ وَلِتُكَمِّلُواْ ٱلْعِدَّةَ﴾[2].

قال القعقاعي:

.... وَشَدِدًا كَذَا لِتُكْمِلُوا تَكُنْ مُمَجِدًا

ربع ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ﴾

(١٨٩): ﴿ ٱلْبُيُوتَ ﴾ معًا: قرأ بكسر الباء هكذا: ﴿ ٱلْبِيُوتَ﴾[3].

---

(١) تفسير القرآن بالقراءات العشر: الجزء الأول منشورات الجامعة الإسلامية ورابطة علماء فلسطين – غزة – ص ١٩٠.

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى تكملوا قل شعبة الميم ثقلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وكسر بيوت والبيوت يضم عن حمى جلة

ولاحظ أن لفظ البيوت في جميع القرآن يقرأ بكسر الباء سواء جاء معرفا – البيوت – أو منكرا – بيوت – وسنذكر كلا في موضعه إن شاء الله.

قال القعقاعى:

وَبَا بُيُوتَ وَالبُيُوتَ فَاكْسِرِ

ربع ﴿وَٱذْكُرُوا ٱللَّهَ﴾

(٢٠٧): ﴿رَءُوفٌ﴾ قرأ بحذف الواو التى بعد الهمزة هكذا: ﴿رَؤُفٌ﴾(١).

قال القعقاعى:

رَءُوفٌ فَاقْصُرَنْ لِهمْزِهِ حَيْثُ جَاءَ فَاعْلَمْهُ وَادْرِهِ

(٢٠٨): ﴿خُطُوَٰتِ﴾ قرأ بإسكان الطاء هكذا: ﴿خُطْوَٰتِ﴾(٢).

قال القعقاعى:

سَكِنْ لِخُطوَاتِ جَمِيعًا

ربع ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾

(٢٢٢): ﴿يَطْهُرْنَ﴾ قرأ بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيهما هكذا:

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

رؤف قصر صحبته

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وحيث أتى خطوات الطاء ساكنن وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا

﴿يَطَّهَّرْنَ﴾ [1].

قال القعقاعى:

يطْهُرْنَ شَدِدْ فَاقْرَأْنَهْ وَاعْلَمَا

فائدة وتوجيه:

قال صاحب الموضح: (قراءة شعبة بالتشديد تفيد معنى الاغتسال بالماء،لأنهن ما لم يغتسلن فهن في حكم الحيض في كثير من الأشياء، ويؤيد ذلك أنهم أجمعوا على ﴿ تَطَهَّرْنَ ﴾ في قوله تعالى﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ﴾ فكما أن ذلك لا يكون إلا الاغتسال فكذلك ينبغي أن يكون معنى هذا أيضًا.

وقراءة التخفيف معناها: حتى ينقطع دم الحيض عنهن، ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ أي بالماء [2].

وعلى قراءة التخفيف لم تتم الفائدة إلا بقوله تعالى﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ ﴾ قال الإمام مكي بن أبي طالب) فبهذا تمت الفائدة والحكم لأن الكلام متصل بعضه ببعض [3].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وَيَطْهُرنَ فِى الطَّاءِ السُّكُونِ وهاؤه يضم وخفا إذ سما كيف عولا

(٢) حجة القراءات لابن زنجلة ص١٣٨.

(٣) انظر الكشف عن وجوه القراءات وعللها وحججها للإمام: مكي بن أبي طالب ج١ص٣٤٢.

(٢٣١): ﴿هُزُوًا ﴾ قرأ بالهمزة مع ضم الزاى وصلاً ووقفًا هكذا: ﴿ هُزُؤًا ﴾[(١)].

ربع ﴿وَٱلْوَالِدَاتُ ﴾

(٢٣٦): ﴿قَدَرُهُۥ﴾ معًا: قرأ بسكون الدال هكذا: ﴿قَدْرُهُۥ﴾[(٢)] ولا يخفى عليك قلقلة الدال.

قال القعقاعى:

وَقدْرُهُ سَكِّنْ مَعًا

(٢٤٠): ﴿ وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم ﴾ قرأ برفع التاء هكذا: ﴿وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَاجِهِم﴾ [(٣)].

قال القعقاعى:

وَصيَّة فَارْفَعْهُ

فائدة وتوجيه:

وجه قراءة شعبة ﴿وَصِيَّةٌ﴾ بالرفع فيه قولان:

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وهزؤا وكفؤا إلى أن قال وحفص واقفا ثم موصلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

معا قدر حرك من صحاب

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وصية ارفع صفو

الأول:أن يكون رفعا على الابتداء وقوله ﴿ لِّأَزْوَاجِهِم ﴾ خبره وإنما حسن الابتداء بالنكرة ههنا لأن فيه معنى الأمر فيكون المعنى كمعنى المنصوب.

والآخر:أن يكون أيضًا رفعًا بالابتداء، لكن الخبر مضمر والتقدير فعليهم وصية، وقوله تعالى:﴿ لِّأَزْوَاجِهِم﴾ صفة على ما تقدم.

ووجه قراءة حفص:﴿ وَصِيَّةً ﴾ بالنصب على أنه محمول على الفعل والتقدير: ليوصوا وصية، فهو مصدر قد حذف فعله وقوله تعالى ﴿ لِّأَزْوَاجِهِم ﴾ صفة على ما تقدم[1].

ربع ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ ﴾

(٢٤٥):﴿ وَيَبْصُۜطُ﴾ قرأ بالصاد هكذا:﴿ وَيَبْصُطُ﴾ [2].

قال القعقاعى:

وَاقرَأ يَبْصُطُ العَطِيه

ربع ﴿ تِلْكَ ٱلرُّسُلُ ﴾

(٢٦٠):﴿ جُزْءًا﴾ قرأ بضم الزاى هكذا:﴿ جُزُءًا﴾[3].

---

(١) المصدر السابق في التوجيه.

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى(وصية إلى أن قال ويبسط عنهم)

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وجزءًا وجزء ضم الإسكان صف

✍ لاحظ أن كلمة جزءا تقرأ بضم الزاي حيثما أتت سواء كانت مرفوعة أو منصوبة.

قال القعقاعى:

وَضُمَ جُزْءَ يا أخَا الأ لْطَافِ　　　جَمِيعِهِ يَا حَبَذا مَنْ يُتْقِنُ

ربع ﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾

(٢٧١): ﴿ فَنِعِمَّا ﴾ فيها وجهان وصلاً ووقفًا[١].

الأول: كسر النون واختلاس كسرة العين (فتصير بين الكسر والسكون، و اعلم أن الإختلاس مختص بالوصل ولا يكون فى الوقف والثابت فيه من الحركة أكثر من الذاهب وقدَّره أبو على الأهوازى بثلثي الحركة فقال تأتى بثلثي الحركة كأن الذي تحذفه أقل مما تأتى به ولا يضبط إلا بالمشافة والله أعلم.

الثاني: كسر النون وإسكان العين هكذا:﴿فَنِعْمَّا﴾ ولا يخفى عليك تشديد الميم، وهذا الوجه لم يذكره الإمام الشاطبي وتبعه العلامة القعقاعى فى منظومته ولكنه وجه صحيح، ذكره الحافظ أبو عمرو الدانى فى التيسير، وقال الحافظ ابن الجزرى في النشرالوجهان، صحيحان وعلى هذا كان ينبغي للشاطبى ذكر هذا الوجه حيث إنه في التيسير.

قال القعقاعى:

نِعِمَا أخْفَيَ العَيْنَ

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

نعما معا إلى أن قال: وإخفاء كسر العين صيغ

وأشار صاحب اتحاف البرية إلى الوجهين بقوله:

نِعِمَّا اخْتَلِسْ سَكِنْ لِصِيغَ بِهِ حُلاَ

كما أشار إليهم صاحب خلاصة الفوائد فى قراءة الأئمة السبعة الأماجد في قوله:

نُونَ نِعِمَّا افْتَحْ شَفَا كَمْ وَاَخْفِيَا فِى كَسْرِ عَيْنٍ وَاَسكِنَا صِفْ بِى حَيَا

(٢٧١): ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ قرأ با لنون ورفع الراء هكذا: ﴿وَنُكَفِّرُ﴾[١].

قال القعقاعى:

نُكَفِّر النُونَ مَعَ الإجْلاَلِ

فائدة وتوجيه:

وجه قراءة ﴿وَنُكَفِّرُ﴾ هي على خطاب المخبر عن نفسه إخبار الجمع إذا كان ملكا وهذا حسن وإن كان ما بعده على الإفراد.

ووجه قراءة ﴿ وَيُكَفِّرُ﴾ هو على تقدير: والله يكفر عنكم[٢].

ربع ﴿لَيسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ﴾

(٢٧٩): ﴿ فَأْذَنُواْ ﴾ قرأ بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الذال هكذا: ﴿ فَـَٔاذِنُواْ ﴾[٣].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى.

ويا ونكفر عن كرام

(٢) الموضح في وجوه القراءات وعللها: للإمام: نصر بن علي بن محمد المتوفي ٥٦٥ج١ص٣٤٨.

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وقل فآذنوا بالمد واكسر فتى صفا

قال القعقاعى:

.... قُلْ فَـأْذَنُواْ بالفَتْحِ وَالْمَدِ وَاكسِـر الـدَّالِ

فائدة وتوجيه:

وجه قراءة﴿ فَـَٔاذِنُواْ ﴾ يكون المعنى فأعلموا غيركم ممن لم يترك ما بقي من الربا بحرب من الله ورسوله، والمفعول به محذوف، يقال آذنته بالشئ إذا أعلمته.

وقراءة ﴿ فَأْذَنُواْ ﴾ معناها: اعلموا بحرب من الله ورسوله فإنكم إن امتنعتم من تركه فالله ورسوله حرب لكم يقال آذنته بالشئ فأذن به[1].

وبالجمع بين القرائتين يصبح المعنى: إن لم تتركوا ما بقي من الربا فاعلموا أنكم في حرب مع الله ورسوله وأعلموا غيركم ممن لم ينته بمثل ذلك[2].

ربع ﴿ وَإِن كُنتُمۡ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾
ليس فيه خلاف

* * *

(١) الموضح في وجوه القراءات وعللها:للإمام:نصر بن علي بن بن محمد المتوفي ٥٦٥ج١ص٣٤٩.

(٢) انظر:تفسير القراءات العشر الجزء الأول الدراسات العليا منشورات الجامعة الإسلامية بغزة ص٢٤٦.

سُورَةُ آلِ عِمرَانَ

(١): ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ﴾ قرأ جميع القراء بإسقاط همزة الوصل من لفظ الجلا لة وصلاً وتحريك الميم بالفتح تخلصًا من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ولخفة الفتحة، ويجوز لكل القراء حال الوصل وجهان.

الأول: المد المشبع نظرًا للأ صل قبل التحريك وهو السكون اللازم وعدم الإعتداد بالعارض وهو حركة الميم.

الثاني: القصر وهو حركتان اعتدادًا بالعارض وهو تحريك الميم والوجهان صحيحان مقروء بهما، والمدالطويل هوالمقدم في الأداء.

قال صاحب اتحاف البرية بتحرير الشاطبية:

وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الفَوَاتِحِ مُشْبِعًا وَإِنْ عَرَضَ التَّحْرِيْكُ فَاقْصُرْ وَطَوِلاَ

ولا يغيب عن عقلك أن هذين الوجهين في أول هذه السورة فقط.

ولا يجوزان في أي سورة مبدؤة بـ ﴿ الٓمٓ ﴾ مثل البقرة و العنكبوت والروم أو غيرها لأن كلها بعدها حرف متحرك خلافًا لسورة آل عمران.

ربع ﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾

(١٥): ﴿ وَرِضْوَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ ﴾ قرأ بضم الراء هكذا: ﴿ وَرُضْوَانٌ ﴾[1]

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ورضوان اضمم غير ثانى المائدة كسره صح

قال القعقاعي:

رِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْمَائِدَه

(٢٠): ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ قرأ بإسكان الياء وصلاً ووقفًا ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ﴾[1].

قال القعقاعي:

سَكِّنْ مَعِي جَمْعًا وَأُمِّي أَجْرِي   يَدِي وَلِي دِينِي وَوَجْهِي فَادْرِ

(٢٧): ﴿وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾ قرأ بتخفيف الياء وإسكانها في كلمة الميت هكذا: ﴿ٱلْمَيْتَ﴾[2].

قال القعقاعي:

مِيتُ فَخِفَّ الْمَيِّتَ حُزْتَ الفَائِدَه

(٢٠٧): ﴿رَءُوفٌ﴾ قرأ بحذف الواو التي بعد الهمزة هكذا: ﴿وَٱللَّهُ رَؤُفٌ بِٱلْعِبَادِ﴾[3].

قال القعقاعي:

رَءُوفٌ فَاقْصُرَنْ لِهَمْزِهِ   حَيْثُ جَاءَ فَاعْلَمْهُ وَادْرِهُ

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبي

ووجهي وبيتي سكنا دين صحبة

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبي

وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا

(٣) سبق ذكر الدليل عليه من الشاطبية بسورة البقرة

ربع ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ﴾

(٣٦):﴿ وَضَعَتۡ ﴾ قرأ بإسكان العين وضم التاء هكذا: ﴿ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعۡتُ﴾[1].

ولاحظ أن فيها ثلاثة أوجه وقفا وهي: السكون المحض والروم والإشمام.

قال القعقاعى:

وَتَا وَضَعْتْ ضُمَّ وَاسْكِنْ عَيْنَهُ

فائدة:

الوقف على قوله تعالى ﴿ بِمَا وَضَعَتْ ﴾ جائز، على قراءة سكون التاء، وليس بوقف لمن ضمها[2].

فائدة وتوجيه:

وجه القراءة بضم التاء: أن ذلك من كلام أم مريم وهو يجري مجرى القائل: يارب قد كان كذا وكذا وأنتم أعلم.

يريد الخضوع والاستسلام، ويظهر أنه لا يقول ذلك على سبيل الإعلام فإنه سبحانه أعلم.

ويجوز أن يكون المراد: والله أعلم بما وضعتُ أيصلح لخدمة بيت المقدس وإن كانت أنثى أم لا يصلح لذلك؟ فإنهم كانوا لا يجعلون لهذا الشأن إلا الذكور.

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضعت وضم ساكنا صح

(٢) منار الهدى في بيان الوقف والابتدا لشموني ص٧٦ ط الحلبي.

ووجه قراءة سكون التاء (لحفص) على أنه من قول الله تعالى لأن أم مريم قالت﴿ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾ فقال الله تعالى والله أعلم بذلك، ولكن تحت ذلك أمر هو بالغه[1].

(٣٧):﴿ زَكَرِيَّا ﴾قرأ بزيادة همزة بعد الألف مع النصب هكذا: ﴿ وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّآءَ ﴾[2].

لايخفى عليك أن كلمة زكريا تقرأ لشعبة في جميع القرآن بالهمزة وحركتها حسب موقعها في الجملة.

واعلم أنها تصبح مدا متصلا فتمد حسب مذهبه، وعند الوقف عليها يجوز له ثلاثة أوجه وهى المد ست أو خمس أو أربع حركات مع السكون المحض.

وتجوز هذه الأوجه فى كل مد متصل منصوب متطرف الهمزة عند الوقف عليه نحو (السماءَ، أضاء، جاءَ).

أما إذا كان مجرورا فيجوز فيه خمسة أوجه وهى الأوجه الثلاثة السابقة ويزاد عليها المد أربع أو خمس حركات مع الروم، سواء كان منونا أو لا وذلك فى نحو: (من السماءِ، السراءِ، يسُوءٍ).

وإ ذا كان مرفوعا فيجوز فيه حينئذٍ ثمانية أوجه وهى المد ست أو

(١) الموضح في وجوه القراءات وعللها: للإمام:نصر بن علي بن بن محمد المتوفي ٥٦٥ج١ص٣٦٨.

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وقل زكريا دون همز جميعه صحاب ورفع غير شعبة الا ولا

خمس أو أربع حركات مع السكون المحض ومثلهم مع الإشمام و خمس أو أربع حركات مع الروم وهذه الأوجه تجوز فى كل مد متصل مرفوع متطرف الهمز عند الوقف عليه سواء كان منونا أيضًا نحو: (سَوَاءٌ) أو غير منون وسواء كانت حركت الحرف الموقوف عليه للبناء أو الإعراب نحو: (يَشَاءُ، أوْ لِيَاءُ،هؤلاءِ).

فإن سئلت عن أى نوع مما ذكرتُ لك تقول: هو مد متصل واجب عارض للسكون ثم تُبين إن كان مرفوعا يجوز فيه ثمانية أوجه أو مجرورا يجوز فيه خمسة أو منصوبا يجوزفيه ثلاثة ثم تذكرالأوجه وقس على هذا.

أشار صاحب هداية الإخوان إلى هذه الأوجه بقوله:

وَقِفْ عَلَى مُتَصِلٍ بِأرْبَعِ. وَخَمْسَةٍ وَسِتَّةٍ لِتُرفَعِى.
وَالرَّفْعَ أشْمِمِ مُطلقًا وَرُمْهُ مَعْ. جَرًّا بِأرْبَعٍ وَخَمْسٍ تُتبَعْ.
ثلاثَةٌ نَصبًا وَخَمْسَةٌ لِجَرْ. فَالرَّفْعُ أوْجُهٌ ثَمَانٍ تُعْتَبَرْ.

(٣٧):﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ ﴾ قرأ بزيادة همزة مضمومة بعد الألف هكذ:﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّآءُ ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ﴾.

قال القعقاعى:

وَحَيْثُ زَكَرِيَّا أتَى زِدْ همزه. وارفع سوى الأولى فذا منصوبُ.

فائدة وتوجيه:

اسم زكريا به لغات أشهرها هاتان اللغتان هما الهمز وتركه، لذلك أجازهما أهل اللغة والقراءة فألفه ممدودة ومقصورة للتأنيث ومنع من

الصرف لأجلها وقيل: إنه من الأسماء الأعجمية.

(٤٩):﴿ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ قرأ بكسر الباء هكذا:﴿ فِي بِيُوتِكُمْ ﴾[١].

قال القعقاعى:

وَبَا بُيُوتَ وَالبُيُوتَ فَاكْسِرِ

ربع ﴿ فَلَمَّآ أَحَسَّ ﴾

﴿ فَيُوَفِّيهِمْ ﴾ قرأ بالنون مكان الياء الأولى هكذا:﴿ فَنُوَفِّيهِمْ ﴾[٢].

قال القعقاعى:

وَفِي يُوَفِّي نُونُهُ مَطلُوبُ

فائدة وتوجيه:

على وجه القراءة بالياء (لحفص)يكون المراد فيوفيهم الله أجورهم، لأن ذكر الله تعالى تقدم في قوله تعالى﴿ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَـٰعِيسَىٰٓ ﴾ فهو يعود إليه.

وعلى قراءة النون(لشعبة) فإن الخبر فيهما عن نفسه سبحانه وتعالى، لأن ما قبله﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ ﴾[٣]

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وكسر بيوت والبيوت يضم عن حمى جلة

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وياء فى نوفيهمو علا

(٣) الموضح في وجوه القراءات وعللها: للإمام: نصر بن علي بن محمد المتوفي ٥٦٥ج١ص٣٧٣.

ربع ﴿ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾

(٧٥):﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ ﴾معا: قرأ بإسكان الهاء وصلاً ووقفًا هكذا:

﴿ يُؤَدِّهۡ إِلَيۡكَ ﴾[1].

قال القعقاعى:

سَكِنْ يُؤَدِهْ

(٨١):﴿ وَأَخَذۡتُمۡ ﴾ قرأ بإدغام الذال في التاء هكذا:﴿ وَأَخَذتُّمۡ ﴾.

قال القعقاعى:

وَاتَّخَـــذتَ خُـــذْ بيـــاني. في الَجَمْعِ وَالتَّوْحِيدِ فَافهَمْ وعاقلا.

(٨٣):﴿ يَبۡغُونَ ﴾قرأ بتاء الخطاب هكذا:﴿ تَبۡغُونَ ﴾.

(٨٣):﴿ يَرۡجِعُونَ ﴾ قرأ بتاء الخطاب هكذا:﴿ تُرۡجَعُونَ ﴾[2].

قال القعقاعى:

وَخَاطِبًا فِى خَمْسَةٍ يَا صَاحِ يَبْغُـــونَ يَرْجعُـــونَ لِلْفَتَّـــاحِ.

فائدة وتوجيه:

وجه القراءة بالياء هو لأن المخبر عنهم غُيَّبٌ فجاء الخبر على لفظ الغيبة.

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وبالغيب ترجعون عاد وفى تبغون حاكيه عولا

وبالتاء على الخطاب لأن التقدير:قل لهم يا محمد أفغير دين الله تبغون[١].

ربع ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ﴾

(٩٧):﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾ قرأ بفتح الحاء هكذا: ﴿ حَجُّ ﴾[٢].

قال القعقاعى:

وحا حِجُ البَيْتِ فَافْتَحْهُ تَنَلْ. غُفْرًا..................

ربع ﴿لَيْسُوا سَوَآءً﴾

(١١٥):﴿وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ قرأ بتاء الخطاب الفعلين هكذا: ﴿وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن تُكْفَرُوهُ﴾[٣].

قال القعقاعى:

وَخَاطِبًا في خَمْسَةٍ يَا صَاحِ.

إلى أن قال:

مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا كَذَا تلاَ

ربع﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾

(١٤٠):﴿قَرْحٌ ﴾ معًا قرأ بضم القاف هكذا:﴿ قُرْحٌ ﴾[٤].

---

(١) مرجع التوجيه السابق ص٣٧٨.

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وبالكسر حج البيت عن شاهد

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

عن شاهد وغيب ما تفعلوا لن تكفروه لهم تلا

(٤) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى (وقرح بضم القاف والقرح صحبة)

قال القعقاعى:

وَضُمَّ القَرْحَ قَرْحٌ يا بطل

فائدة وتوجيه:

قال الفراء: ﴿قَرح بالفتح يعنى الجرح، وبالضم ألم الجرح﴾[١].

وبالجمع بين القراءتين:نرى أن في الآية تسلية لهم وتخفيف عما أصابهم يوم أحد من قتل وجراح وألم وأن العدو قد تكبد من القتل والألم مثلهم[٢].

(١٤٥):﴿نُؤۡتِهِۦ ﴾ معًا قرأ بإسكان الهاء وصلاً ووقفًا هكذا:﴿ نُؤۡتِهۡ مِنۡهَا ﴾[٣].

قال القعقاعى:

سَكِنْ يُؤَدِهْ مَعْ نُوَلِهْ نُصْلِهْ وَنُؤتِهْ مِنْهَا..................

ربع ﴿إِذۡ تُصۡعِدُونَ ﴾

(١٥٤):﴿ بُيُوتِكُمۡ﴾ قرأ بكسر الباء هكذا: ﴿ بِيُوتِكُمۡ ﴾.

قال القعقاعى:

وبا بُيُوتَ وَالبُيُوتَ فَاكْسِرِ

---

(١) الموضح في وجوه القراءات وعللها: للإمام:نصر بن علي بن بن محمد المتوفي ٥٦٥ج١ص٣٨٣.

(٢) انظر:تفسير القراءات العشر الجزء الأول الدراسات العليا منشورات الجامعة الإسلامية بغزة ص٣٠٦.

(٣) سبق ذكر الدليل بنفس السورة

(١٥٧): ﴿ تَجْمَعُونَ ﴾ قرأ بتاء الخطاب هكذا: ﴿ تَجْمَعُونَ ﴾[١].

قال القعقاعى:

وَيَجْمَعُونَ جا أخي مُحَصِّلاَ

(١٧٤) ١٦٢: ﴿ رِضْوَان ﴾ قرأ بضم الراء هكذا: ﴿ رُضْوَانَ ﴾[٢].

قال القعقاعى:

رضْوَانٌ اضْمُمْ غيْرَ ثَانِي الَمائِدَه

ربع ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾

(١٧٢): ﴿ ٱلْقَرْحُ ﴾ قرأ بضم القاف هكذا: ﴿ ٱلْقُرْحُ ﴾[٣].

(١٧٥): ﴿ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَانَ ٱللَّهِ ﴾ قرأ بضم الراء هكذا: ﴿ رُضْوَانَ ﴾.

ربع ﴿ لَتُبْلَوُنَّ ﴾

(١٨٧): ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ ﴾ قرأ بياء الغيبة في الفعلين هكذا: ﴿ لَيُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُۥ ﴾[٤].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وحفص هنا انجلا   وبالغيب عنه تجمعون

(٢،٣) سبق ذكر الدليل بنفس السورة

(٤) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

صفا حق غيب يكتمون يبينن

قال القعقاعى:

يبينن يَكْتُمُونَ غَيْبَهُ

فائدة وتوجيه:

وجه القراءة بياء الغيبة في الفعلين: هو على إسنادهما لأهل الكتاب.

ووجه القراءة بخطابهما فعلى الحكاية أي:وقلنا لهم، ونظيره قوله تعالى﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾[1].

* * *

(١) شرح الشاطبية للشيخ محمد عبد الدايم خميس ص٣٣٨.

سُورَةُ النِّسَاءِ

(١٠): ﴿ وَسَيَصْلَوْنَ ﴾ قرأ بضم الياء هكذا: ﴿ وَسَيُصْلَوْنَ ﴾[1].

قال القعقاعى:

يَصْلَوْنَ ضُمّْ

فائدة وتوجيه:

القراءة بضم الياء على أنه فعل مضارع مبني للمجهول، والقراءة بفتحها فعلى أنه مضارع مبني للمعلوم.

(١١): ﴿ وَصِيَّةٍ يُوصِى ﴾ قرأ بفتح الصاد وألف بعدها هكذا: ﴿ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ ﴾.[2]

قال القعقاعى:

يُوصِى فَا فْتَحْ لِلْبِنَا

ربع ﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ ﴾

(١٥): ﴿ فِي ٱلْبُيُوتِ ﴾ قرأ بكسر الباء هكذا: ﴿ ٱلْبِيُوتِ ﴾[3].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

يصلون ضم كم صفا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويوصى بفتح الصاد صح

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وكسر بيوت والبيوت يضم عن ... حمى جلة

قال القعقاعى:

وبا بُيوتَ وَالبُيُوتَ فَاكْسِرِ

(١٩): ﴿ مُّبَيِّنَةٍ ﴾ قرأ بفتح الياء المشددة هكذا: ﴿ مُّبَيَّنَةٍ ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَافْــتَحْ مُبَيِّنَــةً أخِــي هنــا. وَفِى جَمِيعِ الِـذكْرِ حَيْـثُ جَـاءَا.

ربع ﴿ وَٱلْمُحْصَنَاتُ ﴾

(٢٤): ﴿ وَأُحِلَّ لَكُم ﴾ قرأ بفتح الهمزة والحاء هكذا: ﴿ وَأَحَلَّ لَكُم ﴾[2].

(٢٥): ﴿ فَإِذَآ أُحْصِنَّ ﴾ قرأ بفتح الهمزة والصاد أيضًا هكذا: ﴿ فَإِذَآ أَحْصَنَّ ﴾[3].

قال القعقاعى:

أُحِلَّ أُحْصِنَّ بِفَتْحٍ يَا فُلا

فائدة وتوجيه:

وجه قراءة أحل بضم الهمز وكسر الحاء (لحفص) هو على أنه مبني

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى الكل فافتح يا مبينة دنا صحيحا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضم وكسر فى أحل صحابه وجوه وفى أحصن عن نفر العلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

نعما معا إلى أن قال وإخفاء كسر العين صيغ

للمفعول عطفا على حرمت، والقراءة بفتح الهمز والحاء (لشعبة) فعلى البناء للفاعل عطفا على الفعل الناصب لكتاب.

✍وقراءة أحصن بضم الهمز وكسر الصاد (لحفص) فعلى البناء للمفعول بمعنى أن المحصن لهن الزوج، وأما القراءة بفتح الهمز والصاد (لشعبة) فعلى أنه مبني للفاعل بمعنى أحصن فروجهن وأزواجهن.

ربع ﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ﴾

لا خلاف فيه

ربع ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ﴾

(٥٨): ﴿إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ﴾ قرأ كلمة نعما بوجهين [١].

الأول: كسر النون واختلاس كسرة العين.

الثاني: كسر النون وإسكان العين هكذا: ﴿نِعْمَّا﴾ ولا يخفى عليك تشديد الميم، وقد سبق الكلام عن الوجهين بسورة البقرة.

قال القعقاعى:

نِعِمَا أَخْفَيَ العَيْنَ

(٧٣): ﴿كَأَن لَّمۡ تَكُنۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٌ﴾ قرأ تكن بالياء التحتية هكذا: ﴿كَأَن لَّمۡ يَكُنۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٌ﴾ [٢].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وأنث يكن عن دارم

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا

قال القعقاعى:

ذَكِّرْ تَكُنْ يَدْخُلُونَ جَهِّلاَ

ربع ﴿فَلْيُقَاتِلْ فَمَا لَكُمْ فِى الْمُنَافِقِينَ وَمَن يُهَاجِرْ﴾

ليس له فيهم خلاف

ربع ﴿لَا خَيْرَ فِى كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ﴾

(١١٥): ﴿نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ﴾ قرأ بإسكان الهاء من نوله، ونصله هكذا: ﴿نُوَلِّهْ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهْ جَهَنَّمَ﴾[1].

قال القعقاعى:

سَكِّنْ يُؤَدِهْ مَعْ نُوَلِهْ نُصْلِهِ

(١٢٤): ﴿يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ قرأ بضم الياء وفتح الخاء هكذا: ﴿يُدْخَلُونَ الْجَنَّةَ﴾[2].

قال القعقاعى:

ذَكِّرْ تَكُنْ يَدْخُلُونَ جَهِّلاَ

ربع ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ﴾

ليس له فيه خلاف

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضم يدخلون وفتح الضم حق صرى حلا

ربع ﴿لَا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِالسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا﴾

(١٥٢): ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ قرأ يؤتيهم بالنون هكذا: ﴿نُؤْتِيهِمْ﴾[١].

قال القعقاعى:

وَسَوْفَ يُؤْتِيهِمْ بِنُونٍ تُلْفِي

ربع ﴿إِنَّآ أَوْحَيْنَآ﴾

ليس له فيه خلاف

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويا سوف نؤتيهم عزيز

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

(٢): ﴿وَرِضْوَانًا﴾ قرأ بضم الراء هكذا: ﴿وَرُضْوَانًا﴾.

قال القعقاعى:

رضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثاني الَمائدَهْ

(٦): ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ قرأ بخفض اللام هكذا: ﴿وَأَرْجُلِكُمْ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَأرَجُلَكُمْ بِالْجَرِ لِلْمُجَاوَرَه

فائدة وتوجيه:

وجه النصب في أرجلكم (لحفص) على أنه معطوف على ﴿وُجُوهَكُمْ﴾ والجر على أنه معطوف على ﴿بِرُءُوسِكُمْ﴾[2].

📖 قيل في توجيه هذه القراءة أقوال كثيرة وذُكِرت أوجه متعددة، ولكني اكتفيت بالمختصر لمناسبة الكتاب، فارجع إلى كتب التوجيه والفقه والتفسير إن شئت.

(٢): ﴿شَنَئَانُ﴾ معًا: قرأ بإسكان النون فيهما هكذا: ﴿شَنْئَانُ﴾[3].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وأرجلكم بالنصب عم رضا علا

(٢) الغرة البهية في شرح الدرة المضية للعلامة أحمد بن عبد الجواد ت١٥٧٢هـ ص٤٩ ط دار الصحابة.

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وسكن معا شنآن صح

قال القعقاعى:

.... وَاسْكِنَنَّ مِـن شَـنْآنِ. نُونـا مَعًـا وَاحْفَـظْ لِـذَا الْبَيَـانِ.

ربع ﴿وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ﴾

(١٦): ﴿مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ﴾ لا يخفى عليك أن هذا الموضع لا خلاف فى كسر رائه لأنه مستثنى(١).

قال القعقاعى:

رضْوَانُ اضْمُمْ غَيْرَ ثاني الَمائدَه

ربع ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ﴾

(٢٨): ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة هكذا: ﴿يَدِيْ إِلَيْكَ﴾(٢).

فتمد حال الوصل مدا منفصلا.

قال القعقاعى:

سَكِنْ مَعِى جَمْعًاوَأُمِى اجْرِى. يدِى وَلِى دِينِى وَوَجْهِى فَاذْرِى.

ربع ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ﴾

ليس له فيه خلاف

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ورضوان اضمم غير ثانى المائدة كسره صح

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

يدى عن ألى حمى

ربع ﴿ يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لاَ تَتَّخِذُوا ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَارَىٰٓ أَوْلِيَاءَ ﴾

(٥٧- ٥٨)﴿هُزُوًا﴾ معا: قرأ بالهمزة مع ضم الزاى وصلاً ووقفًا هكذا: ﴿هُزُؤًا﴾.

قال القعقاعى:

هُزُوًا وَكُفُوًا فَاهْمِزَنْ جَمِيعَا

ربع ﴿يَاأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ ﴾

(٦٧):﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء على الجمع هكذا:﴿رِسَالَتِهِۦ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَاجْمَعْ رسَالَتَهُ وَكُنْ مُحَرِّرَا

فائدة وتوجيه:

وجه القراءة بالجمع: هو على أن كل حكم رسالة أي لتعدد الأحكام، والقراءة بالإفراد فعلى أنه مصدر يصلح للقليل والكثير[2]

ربع ﴿لَتَجِدَنَّ ﴾

(٨٩):﴿ بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلْأَيْمَـٰنَ﴾ قرأ بتخفيف القاف هكذا: ﴿عَقَدتُّمُ﴾[3].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

رسالته اجمع واكسر التا كما اعتلا صفا

(٢) النفحات الإلهية في شرح الشاطبية ٣٥٩.

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وعقدتم التخفيف من صحبة

قال القعقاعي:

وَاكْسِرْ وَعَقَّدتُّمْ وَخِفٌّ تَجْملاَ

فائدة وتوجيه:

وجه التشديد في عقدتم(لحفص) يراد به كثرة الفعل وتردده من فاعليه أجمعين فصار التكرير لا لواحد، فحسن حينئذ التشديد.

ووجه التخفيف (لشعبة) هو أن الكفارة تلزم الحانث إذا عقد يمنا بحلف مرة واحدة كما يلزم بحلف مرات كثيرة إذا كان ذلك على الشئ الواحد، ولأن باب (فعَّلت) يراد به: ردَّدت الفعل مرة بعد مرة، وإذا شددت القاف سبق إلى وهم السامع أن الكفارة لا تجب على الحانث العاقد على نفسه يمنا بحلف مرة واحدة حتى يكرر الحلف خلاف جميع الأمة، فإذا خففت دفع الإشكال[1]. وقيل فيه توجيه هاتين القراءتين أقوال كثيرة لا يخرج ما ذكرناه عنه فارجع لكتب التوجيه والتفسير إن شئت.

ربع ﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ﴾

(١٠٧):﴿ ٱلَّذِينَ ٱسْتَحَقَّ ﴾ قرأ بضم التاء وكسر الحاء هكذا: ﴿ٱسْتُحِقَّ﴾[2].

وعلى هذا إذا ابتدأ بها القارئ اختبارا ضم الهمزة.

قال القعقاعي:

وَضُمْ وَاكْسِرْ اسْتَحَقَّ يَا فَتَى

---

(١) حجة القراءات لابن زنجلة ص٢٣٤

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضم استحق افتح لحفص وكسره فى الأوليان الأولين فطب صلا

(١٠٧): ﴿ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ﴾ قرأ بتشديد الواو وفتحها وكسرا للام وبعدها ياء ساكنة وفتح النون هكذا: ﴿ٱلۡأَوَّلِينَ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَالأَوْليَانِ الأَوَّلِينَ ثَبَتَا

فائدة:

قال الإمام مكي بن أبي طالب في الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها عند حديثه عن توجيه هذه الآية:

«وهذه الآية في قراءتها وإعرابها وتفسيرها ومعانيها وأحكامها من أصعب آية في القرآن وأشكلها» وقال الشيخ محمد عبد الدايم خميس في شرحه للشاطبية: «واعلم بأن هذه الآية من أصعب آي القرآن وأشكله تفسيرا وإعرابا والله أعلم».

ولذا أحيلك لكتب الإعراب مثل: التبيان في إعراب القرآن لأبي البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ) وكذا كتب التوجيه مثل الكشف لمكي بن أبي طالب وغيره،وكذا كتب التفسير والله المستعان.

ربع ﴿يَوۡمَ يَجۡمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ﴾

(١٠٩- ١١٦): ﴿ٱلۡغُيُوب﴾ معا: قرأ بكسر الغين هكذا: ﴿ٱلۡغِيُوبِ﴾[2].

(١،٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضم استحق افتح لحفص وكسره فى الأوليان الأولين فطب صلا

وضم الغيوب يكسران عيونا ال عيون شيوخا دانه صحبة ملا

قال القعقاعى:

وَبَا بُيُوتَ وَالبُيُوتَ فَاكْسِرِ. مَعَ الغُيُوبِ وَالعُيونِ قَدْ قُرِى.

(١١٦): ﴿ وَأُمِّيَ إِلَـٰهَيْنِ ﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة[١] هكذا: ﴿ وَأُمِّي إِلَـٰهَيْنِ ﴾ولا يخفى عليك المد المنفصل حال الوصل.

قال القعقاعى:

سَكِنْ مَعِى جَمْعًا وَأُمِى أجْرِى

* * *

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وأمى وأجرى سكنا دين صحبة

سُورَةُ الأَنعَامِ

﴿ الربع الأول ﴾

ليس له فيه شيء

ربع ﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ ﴾

(١٦):﴿مَّن يُصۡرَفۡ عَنۡه﴾ قرأ بفتح الياء وكسر الراء هكذا:﴿ مَّن يَصۡرِفۡ﴾[١].

فائدة وتوجيه:

قرأ حفص بضم الياء وفتح الراء ﴿ يُصۡرَفۡ ﴾ على ما لم يسمى فاعله والمصروف هو العذاب والتقدير من يُصرف عنه العذاب يومئذ.

أما وجه فتح الياء وكسر الراء (لشعبة) فهو أن يصرف فعل الرب تعالى، وقد جرى ذكره في قوله تعالى﴿قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴾. والمفعول به محذوف، وهو الضمير العائد إلى العذاب، والتقدير: من يَصرفه ربي عنه أي من يصرف الله العذاب عنه فقد رحمه[٢].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وصحبة يصرف فتح ضم وراؤه بكسر

(٢) الموضح في وجوه القراءات وعللها: للإمام:نصر بن علي بن محمد المتوفي ٥٦٥ج١ص٣٨٣.

(٢٣):﴿فِتۡنَتُهُمۡ إِلَّآ﴾ قرأ بنصب التاء هكذا:﴿ فِتۡنَتَهُمۡ إِلَّآ ﴾(١).

(٢٧):﴿ وَلَا نُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ قرأ برفع الباء فى الفعل الأول والنون فى الفعل الثانى هكذا:﴿وَلَا نُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾(٢).

قال القعقاعى:

وَيُصرَفُ ا فتَحْ اكْسِرَنَّ وَانْصِبُوا. فتنَتُهُمْ نكونُ مَعْ نُكَذِّبُ فَارْفَعَا.................... ج

(٣٢):﴿ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ قرأ بياء الغيبة هكذا:﴿أَفَلَا يَعۡقِلُونَ﴾(٣).

قال القعقاعى:

...... وَالغَيْبُ جَا فِى أَرْبَعِ. لاَ يَعْقِلُونَ كَالَّتِى تَلِى فَعِى هُنَا وَفِى الأَعْرَافِ فَافْهَمَنَّهَا

ربع ﴿إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ﴾

(٥٥):﴿ وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ﴾قرأ بياء التذكير هكذا:﴿وَلِيَسۡتَبِينَ سَبِيلُ﴾(٤).

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفتنتهم بالرفع عن دين كامل

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

نكذب نصب الرفع فاز عليمه وفى ونكون انصبه فى كسبه علا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وعم علا لا يعقلون

(٤) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

يستبين صحبة ذكروا ولا معا خفية فى ضمه كسر شعبة

قال القعقاعى:

وَلِيستَيِنَ يُنذِرَ اقْرأَنَّهَا

ربع ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ ﴾

(٦٣): ﴿ وَخُفْيَةً ﴾ قرأ بكسر الخاء هكذا: ﴿ وَخِفْيَةً ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَخُفْيَةً مَعًا بِكَسْرِ

فائدة وتوجيه:

الضم والكسر لغتان كأسوة وإسوة[2].

ربع ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ﴾

(٧٦): ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ قرأ بإمالة الراء والهمزة: ﴿ رِءِا كَوْكَبًا ﴾[3].

(٧٧ - ٧٨): ﴿ رِءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ رِءَا ٱلشَّمْسَ ﴾ عند الوقف على كلمة رآى من كل منهما يكون حكمها كحكم ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ أما عند الوصل فله إمالة الراء وحدها.

وقد ذكرنا حكم كلمة رآى في الفصل الأول من الكتاب فارجع إليه.

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وجهى وبيتى بنوح عن لوا

(٢) النفحات الإلهية في شرح الشاطبية ص٣٦٨.

(٣) الدليل من الشاطبية

سبق بسورة آل عمران

قال القعقاعى:

كذا حرفى رآى من قبل تحريك فهم. والرا قبيل ساكنٍ حقًا علم..

(٧٩): ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة وصلاً: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِى لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا﴾. ولا يخفى عليك إسكانها حال الوقف.

قال القعقاعى:

سَكِنْ مَعِى جَمْعًا وَأُمِى أجْرِى. يَدِى وَلِى دِينِى وَوَجْهِى فَادْرِى.

(٨٥): ﴿وَزَكَرِيَّا﴾ قرأ بزيادة همزة بعد الياء مع النصب هكذا: ﴿وَزَكَرِيَّآءَ﴾.

قال القعقاعى:

وَحَيْثُ زَكَرِيَا أتى زِدْ هَمْزَهُ

(٩٢): ﴿وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾ قرأ بياء الغيبة هكذا: ﴿وَلِيُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَلِيستَبِينَ يُنذِرَ اقْرأنَّها

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

على غيبه حقا وينذر صندلا

(٩٤):﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ ﴾ قرأ برفع النون هكذا: ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنُكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾(١).

قال القعقاعي:

يَاصَاحِ بَيْنَكُمْ لَقِدْ تَقَطَعَا. وَخُفْيَةً مَعًا بِكَسْرٍ وَارْفَعَا.

ربع ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ﴾

(٩٥):﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيِّتِ مِنَ ٱلْحَيِّ ﴾

قرأ الميت معًا بتخفيف الياء وإساكنها هكذا: ﴿يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيْتِ وَمُخْرِجُ ٱلْمَيْتِ مِنَ ٱلْحَيِّ﴾(٢).

قال القعقاعي:

مِيتُ فَخِفَّ المَيِّتَ حُزْتَ الفَائِدَه

(١٠٩): ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ قرأ كلمة: ﴿ أَنَّهَآ ﴾ بوجهين الأول كسر الهمزة هكذا:

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وبينكم ارفع فى صفا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وحرفى رآى كلا أمل مزن صحبة

وقبل السكون الرا أمل فى صفا يدى بخلف وقل فى الهمز خلف يقى صلا

﴿ أَنَّهَآ إِذَا ﴾[١] والثانى فتحها كحفص.

قال القعقاعى:

وَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ لا يُشْعِرِكُمْ. بِخُلْفِهِ أَعْمَالُكُمْ تَشكُرُكُمْ

والوجه الأول مقدم فى الأداء وإليه أشار العلامة إدريس المنجرة بقوله:

وَشُعْبَةُ فِى أَنَّهَا إِذَا قَرَا. يُقَدِّمُ الكَسْرَ حَقِقًا قَدْ جَرَا

ربع ﴿ وَلَوْ أَنَّنَا ﴾

(١١٤): ﴿ مُنَزَّلٌ ﴾ قرأ بإسكان النون وتخفيف الزاى هكذا: ﴿ مُنزَلٌ ﴾[٢].

(١١٩): ﴿ مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ ﴾ قرأ بضم الحاء وكسر الراء هكذا: ﴿ مَّا حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ﴾[٣].

قال القعقاعى:

مُنَزَّلٌ خَفِفْ وَفِيمَا حَرَّمَا. فَضُمْ وَاكْسرْ وَبِهِ كُنْ عَالِمًا.

(١٢٤): ﴿ رِسَالَتَهُۥ ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد اللام وكسر التاء هكذا: ﴿ رِسَالَتِهِۦ ﴾[٤].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

واكسر انها حمى صوبه بالخلف

(٢،٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وشدد حفص منزل وبن عامر وحرم فتح الضم والكسر إذ علا

(٤) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

رسالات فرد وافتحوا دون علة

قال القعقاعى:

وَاجْمَعْ رِسَالَتَهُ وَكُنْ مُحَرِّرَا. هُنَا وَفِى الأَنْعَامِ يَا أَخَا العُلاَ.

(١٢٥):﴿ضَيِّقًا حَرَجًا﴾ قرأ بكسر الرا هكذا: ﴿ضَيِّقًا حَرِجًا﴾[١].

قال القعقاعى:

وَاكْسِرْ لِرَا حَرَجًا

(١٢٥):﴿ يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ قرأ بتشديد الصاد وألف بعدها وتخفيف العين هكذا:﴿يَصَّاعَدُ فِي ٱلسَّمَآءِ﴾[٢].

قال القعقاعى:

.... وَفِى يَصَّعَّدُ. خَفِّفْهُ وَامْدُدْ صَادَهُ فَتَرْشُدُ.

تَخْفِيفُهُ فى ٱلعَينِ فَافْهَمْ بِالذَكَا.

ربع ﴿لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَامِ﴾

(١٢٨):﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ قرأ بالنون هكذا: ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾[٣].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ورا حرجا هنا على كسرها إلف صفا وتوسلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويصعد خف ساكن دم ومده صحيح وخف العين داوم صندلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ونحشر مع ثان بيونس وهو فى سبامع نقول اليا فى الاربع عملا

قال القعقاعى:

وَيَومَ يَحْشُرُ اقْرأَنْ كَيُونُس. ثانِيهِ وَالفُرْقَانِ أنْتَ مُؤنِسى.

(١٣٥): ﴿ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد النون هكذا: ﴿ مَكَانَاتِكُمْ ﴾(١).

قال القعقاعي:

وَاْجمَعْ مَكَانِاتِ تَفُزْ بالأَمَلِ

(١٣٩): ﴿ وَإِن يَكُن مَّيۡتَةً ﴾ قرأ بتاء التأنيث هكذا: ﴿ وَإِن تَكُن مَّيْتَةً ﴾(٢).

قال القعقاعي:

يَكُنْ فَأنِثْ وَالهُدَى يَنصُركَا

ربع ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ جَنَّاتٍ ﴾

(١٤٢): ﴿ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ ﴾ قرأ بإسكان الطاء: ﴿ خُطْوَاتِ ﴾(٣).

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

مكانات مد النون فى الكل شعبة

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وإن يكن أنث كفؤ صدق

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وحيث أ تى خطوات الطاء ساكنن وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا

قال القعقاعي:

سَكِنْ لِخُطَوَاتٍ جَمِيعًا

أجمع القراء على قراءة كلمة: ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ هنا و﴿ ءَآلْـَٔـٰنَ وَقَدْ﴾ بسورة يونس و﴿ ءَآللَّهُ ﴾ بسورة يونس والنمل بوجهين.

الأول: إبدال همزة الوصل ألفًا خالصة فتجتمع هذه الألف مع ما بعدها من الساكن اللازم المدغم فيمد لأجل ذلك مدًا مشبعًا.

الثاني: تسهيلها بينها وبين الألف والوجهان صحيحان مقروء بهما.

وأشار إلى هذين الوجهين صاحب السلسبيل الشافى بقوله:

ءَاللهُ ءَالآنَ وَءَالذّكَرَيْنِ. أَبْدِلْ وَسَهْلْ فَاعْرِفِ الوَجْهِينِ

ربع ﴿ قُلْ تَعَالَوْا ﴾

(١٥٢): ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ قرأ بتشديد الذال هكذا: ﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾[1].

قال القعقاعى:

تَذَّكّرُونَ ثَقِلَنْ فِى الكُلِ

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وتذكرون الكل خف على شذا

سُورَةُ الأَعْرَافِ

(٣):﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾قرأ بتشديد الذال هكذا:﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾[١].

قال القعقاعى:

تذَكرُونَ ثقِّلَنْ فِى الكُلِ

ربع ﴿يَا بَنِيٓ ءَادَمَ﴾

(٣٨):﴿وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾قرأ بياء الغيبة فى كلمة تعلمون هكذا: ﴿وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾[٢].

قال القعقاعى:

تَعْلَمُونَ ثَانِى غِبْ ذَا الرَّشَدِ

فائدة وتوجيه:

وجه القراءة بالغيب (لشعبة) هو على أن الضمير يعود على الطائفة السائلة أو عليهما – يعني لا يعلم كل فريق مقدار عذاب الآخر–، ووجه الخطاب (لحفص) على أن عود الضمير إما للسائلين – يعني لكلكم ضعف من العذاب ولكن لا تعلمون–وإما لأهل الدنيا[٣].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وتذكرون الكل خف على شذا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ولا يعلمون قل لشعبة

(٣) الموضح في وجوه القراءات وعللها: للإمام: نصر بن علي بن بن محمد المتوفي ٥٦٥ج١ص٥٢٦ والنفحات الإلهية في شرح الشاطبية ص٣٨٧.

ربع ﴿ وَإِذَا صُرِفَتْ ﴾

(٥٤): ﴿ يُغْشِى ﴾ قرأ بفتح الغين وتشديد الشين هكذا: ﴿ يُغَشِّى ﴾[1].

قال القعقاعى:

ثقِلْ يُغْشِى هَهُنَا وَالرَّعْدِ. وَافْتَحْ لِغَيْنِهِ وَيَعْرِشُونَ ضُمَّ.

(٥٥): ﴿ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ﴾ قرأ بكسر الخاء هكذا: ﴿ وَخِفْيَةً ﴾.

قال القعقاعي:

وَخُفْيَةً مَعًا بِكَسْر

(٥٧): ﴿ مَّيِّتٍ ﴾ قرأ بتخفيف الياء وإسكانها هكذا: ﴿ مَّيْتٍ ﴾.

قال القعقاعى:

ميتُ فَخِفَّ المَيّتَ حُزْتَ الفَائِدَه

(٥٧): ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ قرأ بتشديد الذال هكذا: ﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾.

قال القعقاعى:

تذكرُونَ ثقِلَنْ فِى الكُلِ

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويغشى بها والرعد ثقل صحبة

ربع ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ﴾

(٦٩): ﴿بَصْطَةً﴾ قرأ بالصاد هكذا: ﴿بَصْطَةً﴾[١].

قال القعقاعى:

وَبَصْطَةً يَا صَاحِ فِى الأَعْرَافِ. وَاقرَأ يَبْصُطُ العَطِيه.

(٧٤): ﴿بُيُوتًا﴾ قرأ بكسر الباء هكذا: ﴿بِيُوتًا﴾.

قال القعقاعى:

وَبَا بُيوتَ وَالبُيُوتَ فَاكْسِرِ

(٨١): ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ قرأ بهمزتين محققتين على الإستفهام هكذا: ﴿أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾[٢].

قال القعقاعى:

اثنان فى أعْرَافهَا نَصًّا أتى وَاستَفْهِمَنْ إنَّا بأرْبعٍ يَا فَتَى.
إنَّكُمْ إنَّ لَنَا لأجْرا.

---

(١) الدليل من الشاطبية

من قوله وصية ارفع صفو إلى أن قال:

وبالسين باقيهم وفى الخلق بسطة

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وبالإخبار إنكم علا

ربع ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ﴾

(١٠٥): ﴿فَأَرْسِلْ مَعِىَ﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة وصلاً ووقفا[١].

قال القعقاعى:

سَكِنْ مَعِى جَمْعًا

(١١٣): ﴿قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ قرأ بهمزتين على الإستفهام هكذا: ﴿أَءِنَّ لَنَا﴾[٢].

قال القعقاعى:

وَاسْتَفْهِمَنْ إِنَّا بِأَرْبَعٍ يَا فَتَى اثْنَان فى أعْرَافِهَا نصًّا أتى

إِنَّكُمْ إِنَّ لَنَا لأجْرًا

ربع ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾

(١١٧): ﴿هِىَ تَلْقَفُ﴾ قرأ بفتح اللام وتشديد القاف هكذا: ﴿تَلَقَّفُ﴾[٣].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ولى نعجة ما كان لى اثنين مع معى ثمانى علا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وبالإخبار إنكم علا ألا وعلى الحرمى إن لناهنا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى الكل تلقف خف حفص

قال القعقاعى:

.... وَ تَلْقَفْ ثقِّلَنَّ يُلْتَزَمْ مَعْ فَتْحِ لاَمِهِ............

(١٢٣):﴿ ءَامَنتُم بِهِۦ﴾ قرأ بزيادة همزة مفتوحة على الإستفهام هكذا:﴿ ءَأَامَنتُم﴾(١).

قال القعقاعي:

آمَنْتُمو فَاقرَأْهُ باسْتِفْهَامِهِ.

ثلاَثةٌ أعْرَافُهَا مَعْ طَهَ. وَ ظُلَةٍ تَدرى لِمنْ تَلاهَا.

(١٣٧):﴿يَعۡرِشُونَ ﴾ قرأ بضم الراء هكذا:﴿ يَعۡرُشُونَ﴾(٢).

قال القعقاعى:

.... وَيَعْرِشُونَ ضُمَّ للرَّا وَ تَلْقَفْ ثقِّلنَّ يُلْتَزَمْ.

ربع﴿ وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ﴾

(١٥٠):﴿ ٱبۡنَ أُمَّ إِنَّ ﴾ قرأ بكسر الميم هكذا: ﴿ ٱبۡنَ أُمِّ ﴾(٣).

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وطه وفى الأعراف والشعرا إلى أن قال وحقق ثان صحبة

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

معا يعرشون الكسر ضم كذى صلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وميم ابن أم اكسر معا كفؤ صحبة

قال القعقاعى:

.... وَاكْسِرِ الْمِيَم. مِنْ ابْنَ أُمَّ فُزْتَ منْ فَهِيمِ.

ربع ﴿وَٱكۡتُبۡ لَنَا﴾

(١٦٤): ﴿ قَالُواْ مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ ﴾ قرأ برفع التاء هكذا: ﴿ مَعۡذِرَةٌ ﴾[١].

قال القعقاعى:

مَعْذرَةً فَارفَعْ

وجه قراءة رفع التاء هو على أنها خبر مبتدأ محذوف أي هي معذرة أو موعظتنا معذرة، ووجه النصب على وجوه ثلاثة أظهرها أنها منصوبة على المفعول لأجله أي وعظناهم لأجل المعذرة [٢].

(١٦٥): ﴿ بَِٔيسٍ ﴾ قرأ بوجهين الأول بباء مفتوحة ثم ياء ساكنة قبل الهمزة هكذا: ﴿بَيۡـَٔسٍ﴾ والوجه الثانى بفتح الباء وكسر الهمزة وياء ساكنة بعدها كحفص، ولا يخفي عليك مد الياء حركتين من قبيل مد البدل[٣].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ومعذرة رفع سوى حفصهم

(٢) الموضح في وجوه القراءات وعللها:للإمام:نصر بن علي بن بن محمد المتوفي ٥٦٥ج١ص٥٦٠ والنفحات الإلهية في شرح الشاطبية ص٣٩٦.

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وبيئسن اسكن بين فتحين صادقا بخلف

قال القعقاعى:

مَعْـذرَةً فَـارْفَعْ بَيَـئس اعْـرِفِ.

فَسَـكِنْ الْيَـا بَـيْنَ فَتْحتَـيْنِ. أَوْ قُلْ كَحَفْصِهِم خُـذِ الْـوَجْهَينِ

والوجه الثانى هو المقدم فى الأداء وإليه أشـارالعلامة إدريـس المنجـرة بقوله:

وَأَحْرُفٍ لِشُعْبَةَ فِى بيسَ. وَجْهُ الذِى فِى وَزْنِهِ بَئِسَ.

(١٦٩):﴿ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴾ قرأ بياء الغيبة هكذا:﴿ يَعۡقِلُونَ ﴾[١].

قال القعقاعى:

.... وَالغَيْبُ جَا فِى أرْبَعِ. لاَ يَعْقِلُونَ كَالَّتِى تَلِى فَعِى.

هُنَا وَفِى الأعْـرَافِ فَافْهَمَنهَـا.

(١٧٠):﴿ يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ﴾ قرأ بسكون الميم وتخفيف السين هكذا:﴿يُمۡسِكُونَ ﴾[٢].

قال القعقاعى:

يُمْسِكُونَ أسَكِنَنْ وَخَفِفِ

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وعم علا لايعقلون وتحتها خطابا وقل فى يوسف عم نيطلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وخفف يمسكون صفا

ربع ﴿ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ ﴾

ليس فيه خلاف

ربع ﴿ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ﴾

(١٩٠): ﴿لَهُۥ شُرَكَآءَ﴾ قرأ بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف هكذا: ﴿شِرْكًا﴾[1].

قال القعقاعي:

وَشِركًا اقْرَاْهُ كَلَفْظِ البَيـتِ. وَاتْلُ الْكِتَابَ تكرَ مَنْ فِي الْمَوْتِ.

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وحرك وضم الكسر وامدده هامزا ولا نون شركا عن شذا نفر ملا

سُورَةُ الأنفَالِ

(١٧): ﴿ رَمَىٰ ﴾ قرأ بالإمالة وقفًا ووصلا ﴿رَمِىٰ﴾[(١)].

قال القعقاعى:

أَذْرَى نَأى الأُولَىَ رَمَى

(١٨): ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾ قرأ موهن بالتنوين وقرأ ﴿ كَيْدَ﴾[(٢)] بنصب الدال هكذا: ﴿مُوهِنٌ كَيْدَ﴾[(٣)].

قال القعقاعى:

نَوِنْ لَمُوهِنُ وَكَيْدِ فَانْصِبَا

(١٩): ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قرأ بكسر الهمزة هكذا: ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾[(٤)].

قال القعقاعى:

وَفِى وَأَنَّ اكْسِرِ

ربع ﴿ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ ﴾
ليس فيه خلاف

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى فى باب الفتح والإمالة (رم صحبة)

(٢،٣،٤) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وموهن بالتخفيف ذاع وفيه لم ينون لحفص كيد بالخفض عولا

وبعد وإن الفتح عم علا

ربع ﴿ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم ﴾

(٤٢): ﴿ مَنْ حَىَّ ﴾ قرأ حَىَّ بكسر الياء الأولى مع فك الإدغام وفتح الياء الثانية هكذا: ﴿ حَيِىَ ﴾[1].

قال القعقاعى:

مَنْ حَيَّا احْتَبِى

(٥٩): ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ قرأ بتاء الخطاب هكذا: ﴿ تَحْسَبَنَّ ﴾[2].

قال القعقاعى:

لاَ يَحْسَبَنَّ فَاقْرَأن مُخَاطِبًا

ربع ﴿ وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ ﴾

(٦١): ﴿ وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ ﴾ قرأ بكسر السين هكذا: ﴿ لِلسِّلْمِ ﴾[3].

قال القعقاعى:

وَالسَّلْمِ فَاكْسِرَنْ مَعًا لَنْ تُغْلَبَا

(٦٨): ﴿ أَخَذتُّمْ ﴾ قرأ بإدغام الذال فى التاء.

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وَمَنْ حَىَّ اكْسِرْ مُظْهِرًا إِذْ صَفَا هُدَى

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وبالغيب فيها تحسبن كما فشا عميما

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

واكسروا لشعبة السلم واكسر فى القتال فطب صلا

سُورَةُ التَّوبَة

ربع ﴿بَرَآءَةٌ﴾

لا خلاف فيه

ربع ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾

(٢١):﴿وَرِضْوَانٍ﴾قرأ بضم الراء هكذا:﴿وَرُضْوَانٍ﴾[1].

قال القعقاعى

رضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثاني الَمائدَه

(٢٤):﴿ وَعَشِيرَتُكُمْ ﴾ قرأ بألف بعد الراء على الجمع هكذا: ﴿وَعَشِيرَاتُكُمْ﴾[2].

قال القعقاعى:

عَشِيرةَ اجْمَعْ

ربع ﴿يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيراً﴾

(٣٧):﴿ يُضَلُّ﴾ قرأ بفتح الياء وكسر الضاد هكذا: ﴿يَضِلُّ﴾[3].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ورضوان اضمم غير ثانى المائدة كسره صح

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

عشيراتكم بالجمع صدق

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

يضل بضم اليا مع فتح ضاده صحاب

قال القعقاعى:

...... وَافْتَحَن وَاكْسرْ يُضِلْ

ربع ﴿ وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ ﴾

ليس له فيه خلاف

ربع ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ ﴾

(٧٢): ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ قرأ بضم الراء هكذا: ﴿وَرُضْوَانٌ﴾(١).

قال القعقاعى:

رِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَاني الَمائدَه

ربع ﴿ وَمِنْهُم مَّنْ عَاهَدَ اللَّهَ ﴾

(٧٨): ﴿ الْغُيُوبِ ﴾ قرأ بكسر الغين هكذا: ﴿ الْغِيُوبِ﴾(٢).

قال القعقاعى:

وَبَا بُيُوتَ وَالبُيُوتَ فَاكْسِرِ. مَعَ الغُيُوبِ.

(٨٣): ﴿ مَعِيَ أَبَدًا - مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة فيهما وصلا ووقفًا﴿ مَعِيْ أَبَدًا - مَعِيْ عَدُوًّا ﴾(٣).

---

(١) سبق ذكر الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضم الغيوب يكسرعيونا ال عيون شيوخادانه صحبة ملا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ولى نعجة ما كان لى اثنين مع معى ثمانى علا

قال القعقاعي:

سَكِّنْ مَعِي جَمْعًا

ربع ﴿إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ﴾

(١٠٣): ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ قرأ بالجمع وكسر التاء هكذا: ﴿إِنَّ صَلَوَاتِكَ﴾[١].

قال القعقاعي:

صَلاَتَكَ اجْمَعْهُ كَذِى هَوُدٍ حَصَلْ. وَاكْسِرْ لِتَائِهِ هُنَا..........

(١٠٦): ﴿مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ﴾ قرأ بهمزة مضمومة بعد الجيم هكذا: ﴿مُرْجَئُونَ﴾[٢].

ولا يخفى عليك أنها تصبح مد بدل فتمد بمقدار حركتين.

قال القعقاعي:

.... وَتُرجِى. فَاهْمِزْ كَمُرجِئُون وَاسْلُكْ نَهْجِى.

(١٠٩): ﴿وَرِضْوَٰنٍ خَيْرٌ﴾ قرأ بضم الراء هكذا: ﴿وَرُضْوَانٍ﴾.

(١٠٩): ﴿جُرُفٍ﴾ قرأ بسكون الراء هكذا: ﴿جُرْفٍ﴾[٣].

(١،٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

صلاتك وحد وافتح التا شذا علا

ووحد لم فى هود ترجىء همزه صفا نفر مع مرجؤن وقد حلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وجرف سكون الضم فى صفو كامل تقطع فتح الضم فى كامل علا

قال القعقاعى:

وَسَكِنْ الرَّا يَا فَتَى مِنْ جُرْفِ

(١٠٩):﴿ هَارٍ﴾ قرأ بإمالة الألف ﴿ هارٍ ﴾[١].

قال القعقاعى:

بَلْ رَانَ هَار يَا أَخىَّ مَيِّلِ

(١١٠):﴿ أَن تَقَطَّعَ ﴾ قرأ بضم ا لتاء هكذا:﴿ تُقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ ﴾[٢].

قال القعقاعى:

وَتَا تَقَطَّع ضُمَّ صَاحِ وَاعْرِفِ

ربع ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى ﴾

(١١٧):﴿ كَادَ يَزِيغُ ﴾ قرأ بتاء التأنيث هكذا:﴿تَزِيغُ﴾[٣].

قال القعقاعى:

وَأَنِثْنْ يَزِيغُ يَا ذَا الْعَقْلِ. فَافَهَمْ فَأَهْلُ الّذكْرِ أهْل الَفضْلِ.

(١١٧):﴿رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ قرأ بحذ ف الواو التى بعد الهمزة هكذا:

﴿رَؤُفٌ﴾[٤].

(١،٢) الدليل من الشاطبية من قول الإمام الشاطبى

وفى ألفات قبل را طرف أتت إلى قوله وهار روى مرو بخلف صد حلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

يزيغ على فصل

(٤) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

رؤف قصر صحبته حلا

قال القعقاعى:

رَءُوفٌ فَاقصُرَنْ لِهمْزِهِ. حَيْثُ جَاءَ فَاعْلَمْهُ وَادْرِهِ.

ربع ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَآفَّةً﴾

(١٢٨): ﴿رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ قرأ بحذف الواو التى بعد الهمزة هكذا: ﴿رَؤُفٌ﴾.

* * *

سُورَةُ يُونُسَ

(١): ﴿الٓر﴾ قرأ بإمالة الراء﴿الٓر﴾[١].

قال القعقاعى:

وَرَا فَوَاتِحَ أَمِلْهَا يَا فَتَى

(٣): ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأ بتشديد الذال هكذا: ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾.

(٥): ﴿يُفَصِّلُ ٱلْآيَاتِ﴾ قرأ بالنون هكذا: ﴿نُفَصِّلُ﴾[٢].

قال القعقاعى:

يُفَصِّلُ اقْرَأْنْ بنُونِهِ جرَا

ربع ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ﴾

(١٦): ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ قرأ بإمالة الراء ﴿وَلَآ أَدْرِىٰكُم﴾ قرأ بإمالة الراء[٣].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وإضجاع را إلى قوله وبصر وهم أدرى

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

نفصل يا حق علا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وإضجاع را كل الفواتح ذكره حمى غير حفص

قال القعقاعي:

وَرَا فَـوَاتِحَ أَمِلْـهَا يَـا فَتَـى.

إلى أ ن قال............... أَدْرَى نَأى الأَولَىَ رَمَى سوَى سُدىً.

(٢٣):﴿مَّتَـٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾ قرأ برفع العين هكذا:﴿مَّتَـٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ﴾[1].

قال القعقاعي:

مَتاعَ فَاْرفَعْ

ربع ﴿لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾

(٣١):﴿ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ ﴾ قرأ لفظ الميت في موضعيه بتخفيف الياء وإسكانها هكذا:﴿وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيۡتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيۡتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ﴾[2].

قال القعقاعي:

مَيْتُ فَخِفَّ المَيّتَ حُزْتَ الفَائِدَه

(٣٥):﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ﴾ قرأ بكسر الياء والهاء وتشديد الدال

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

متاع سوى حفص برفع

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى بلد ميت مع الميت خففوا صفا

هكذا: ﴿لَّا يِهِدِّيَ﴾[١].

قال القعقاعى:

مَتاعَ فَارْفَعْ يَا يَهدِّى فَاكْسِرَا

(٤٥): ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً ﴾ قرأ يحشرهم بالنون هكذا: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾[٢].

قال القعقاعى:

وَيَومَ يَحْشُرُ اقْـرأنْ كيُـونُس. ثانِيـهِ وَالفُرْقَـان أنْـتَ مُؤنِسـى.
وَفِـى سَـبَإٍ وَبَعْـدَهُ نَقُـولُ. بـالنُونِ كَـلاً عَمَّـكَ الْقَبُـولُ.

ربع ﴿وَيَسْتَنبِئُونَكَ﴾

ليس له فيه خلاف

ربع ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ﴾

(٧٢): ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة هكذا: ﴿أَجْرِى إِلَّا﴾[٣].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويا لايهدى اكسر صفيا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ونحشر مع ثان بيونس وهو فى سبامع نقول اليا فى الاربع عملا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وامى وأجرى سكنا دين صحبة

قال القعقاعي:

سَكِنْ مَعِي جَمْعًا وَأمِي أجْرِي

(٨٧): ﴿بُيُوتًا - بُيُوتَكُمْ﴾ قرأ بكسر الباء هكذا: ﴿بِيُوتًا - بِيُوتَكُمْ﴾.

ربع ﴿وَجَاوَزْنَا﴾

(١٠٠): ﴿وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ﴾ قرأ بالنون هكذا: ﴿وَنَجْعَلُ﴾[1].

قال القعقاعي:

يجْعَلُ الرِّجْسَ اقْرَأنْ بالنُونِ

(١٠٣): ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ قرأ بفتح النون الثانية وتشديد الجيم هكذا: ﴿نُنَجِّ﴾[2].

قال القعقاعي:

وَثِقلَنْ ننْجِي وَخُذ تَبْيِينِي

* * *

(٢،١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ونجعل صف والخف ننج ننجى رضى علا وذالك هو الثانى

سُورَةُ هُودٍ

(١): ﴿الٓر﴾ قرأ بإمالة الراء﴿ الٓرۚ﴾.

ربع ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ﴾

ليس له فيه خلاف

ربع ﴿مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ﴾

(٢٤):﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ معًا قرأ بتشديدالذال هكذا: ﴿ تَذَّكَّرُونَ﴾[1].

(٢٨):﴿ فَعُمِّيَت﴾ قرأ بفتح العين وتخفيف الميم هكذا:﴿ فَعَمِيَتْ ﴾[2].

قال القعقاعى:

وَافْتَحْ فَعُمِّيتْ وخَفِّفْ مِيَمهُ

(٢٩):﴿ أَجْرِىَ إِلَّا ﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة وصلا ووقفًا ﴿ أَجْرِىَ إِلَّا ﴾.

قال القعقاعى:

سَكِّنْ مَعِى جَمْعًاوَأَمِى أجْرِى

---

(١) سبق ذكر الدليل من الشاطبية

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ومن كل نون مع قد أفلح عالما فعميت اضممه وثقل شذا علا

(٤٠): ﴿مِن كُلٍّ﴾ قرأ بكسر اللام من غير تنوين هكذا: ﴿مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾[(١)].

قال القعقاعى:

وَمِـــنْ كُـــلِ معـــا. تَنْوِينِـهِ اتْـرُكْ يَـا فَهِـيمِ وَامْنَعَـا.

ربع ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا﴾

(٤١): ﴿مَجْرِبٰهَا﴾ قرأ بضم الميم وفتح الراء والألف الواقعة بعدها هكذا: ﴿مُجْرَبٰهَا﴾[(٢)].

قال القعقاعى:

وَافْتَحْ لِمَجْرَاهَا بهُودَ الْمُرْسَل وَضُمَ مَجْرَاهَا تَنَلْ تَعْظِيَمهُ

(٥١): ﴿أَجْرِى إِلَّا﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة هكذا: ﴿أَجْرِىَ إِلَّا﴾

ربع ﴿وإِلَىٰ ثَمُودَ﴾

(٦٩): ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمْ﴾ قرأ بالتنوين هكذا: ﴿إِنَّ ثَمُودًا﴾[(٣)] ولا يخفى عليك أن الوقوف عليها يكون بالألف.

(١،٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ومن كل نون مع قد أفلح عالما إلى أن قال وفى ضم مجراها سواهم

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل

قال القعقاعى:

ثَمُودَ نَوِّنْهُ مَعَ الفُرقَانِ. وَالعَنْكَبُوتِ يَا أَخَا العِرْفانِ

(٧٠):﴿ فَلَمَّا رَءَآ أَيْدِيَهُمْ ﴾ قرأ بإمالة الراء والهمزة:﴿ فَلَمَّا رِءَآ ﴾[1].

(٧١):﴿يَعْقُوبَ ۝٧١ قَالَتْ ﴾ قرأ كلمة يعقوب بالرفع هكذا: ﴿ يَعْقُوبُ﴾[2].

قال القعقاعى:

يَعْقُوبَ قَالَتْ فَارفَعَنْ لِيُفْهَمَا

فائدة:

قال الأشموني:الوقف على قوله تعالى:﴿فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ ﴾ كاف، لمن قرأ: «يعقوبُ» بالرفع بالابتداء، والتقدير:ويعقوب من وراء إسحاق، وبها قرأ ابن كثير، وابن عامر، وأبو عمرو، ونافع، والكسائي، وأبو بكر – شعبة- عن عاصم، ورفع«يعقوب» على أنه فاعل، أي:واستقر لها من وراء اسحق يعقوب، وجائز لمن قرأه بالنصب عطفا على موضع «بإسحاق» أي:فبشرناها بإسحاق ووهبنا لها يعقوب، ومراد من نصب

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وحرفى رأى كلا أمل مزن صحبة

وقبل السكون الرا أمل فى صفا يدى بخلف وقل فى الهمز خلف يقى صلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويعقوب نصب الرفع على فاضل كلا

لم يدخل يعقوب في البشارة، لأنه يفسد أن ينسق على «إسحق» الأول، لدخول من بينهما، إذ لا يجوز مررت بعبد الله ومن بعده محمد، ومن نصب لم يرد هذا الوجه، وإنما أراد أن يضمر فعلا ينصبه به، كما تقول: مررت بعبد الله ومن بعده محمدا، على معنى: وجزت من بعده محمدا.

ربع ﴿وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ﴾

(٨٧): ﴿أَصَلَوٰتُكَ﴾ قرأ بالجمع هكذا: ﴿أَصَلَوَٰتُكَ﴾[١].

قال القعقاعى:

صَلاَتُكَ اجْمَعْهُ كَذِى هَوُدٍ حَصَلْ

(٩٢): ﴿وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ﴾ قرأ بإدغام الذال فى التاء هكذا: ﴿وَٱتَّخَذتُّمُوهُ﴾[٢].

(٩٣): ﴿مَكَانَتِكُمۡ﴾ قرأ بألف بعد ا لنون على الجمع هكذا: ﴿مَكَانَاتِكُمۡ﴾[٣].

قال القعقاعى:

وَاْجمَعْ مَكَانِاتِ تَفُزْ بِالأَمَلِ

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

صلاتك وحد وافتح التا شذا علا ووحد لم فى هود

(٢) الدليل من الشاطبية سبق بسورة البقرة

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

مكانات مد النون فى الكل شعبة

ربع ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ﴾

(١٠٨): ﴿سُعِدُواْ﴾ قرأ بفتح السين هكذا: ﴿سَعِدُواْ﴾[١].

قال القعقاعى:

وَالسِّينَ منْ سُعِدُوا بفَتْحٍ تُكرَمَا

(١١١): ﴿وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا﴾ قرأ بتخفيف النون هكذا: ﴿وَإِن كُلًّا لَّمَّا﴾[٢].

قال القعقاعى:

وَإِنَّ كُلاً خِفٌ.......

(١٢١): ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ﴾ قرأ بألف بعد النون على الجمع هكذا: ﴿مَكَانَاتِكُمْ إِنَّا﴾.

(١٢٣): ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ﴾ قرأ بفتح الياء وكسرالجيم هكذا: ﴿وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ﴾[٣].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى
وفى سعدوا فاضمم صحاب وسل به

(٢)الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى
وخف وإن كلا إلى صفوه دلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى
ويرجع فيه الضم والفتح إذ علا

قال القعقاعى:

وَإِنَّ كُلاً خِفٌ يُرْجَعُ افْتَحَا. وَاكْسِرْ...........

(١٢٣): ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ قرأ بياء الغيبة هكذا: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾[١].

قال القعقاعى:

وَتَعْمَلُونَ غِبْ فَتُفْلحَا.

هُنَا وَفِى النَّملِ حُبيتَ الَفضْلاَ. وَحُزتَ مِنْ رَبِّ العِبَادِ طوْلا

فائدة وتوجيه:

وجه القراءة بالخطاب(تعملون) هو خطاب للنبي(صلى الله عليه وسلم) ولجميع الناس مؤمنهم وكافرهم، والمعنى أنه تعالى لا يغفل عن أفعالكم بل هو عالم بها فيجازي الكل منكم على حسب ما عَمِلَ.

ووجه القراءة بياء الغيب:أنه راجع إلى ما تقدم ذكرهم من الكفار في قوله تعالى﴿وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ ﴾وهم غيَّب فلذلك جاء الخبر عنهم على لفظ الغيب[٢].

* * *

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وخاطب عما يعملون هناوآ خر النمل علما عم

(٢) الموضح في وجوه القراءات وعللها:للإمام:نصر بن علي بن محمد المتوفي ٥٦٥ج١ص٦٦٣.

سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامِ

(١): ﴿الٓر﴾ قرأ بإمالة الراء ﴿الٓر﴾

(٥): ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ﴾ قرأ بكسر ياء الإضافة ﴿يَٰبُنَيِّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَيَا بنيَّ اكْسِرْ هُنَا وَمَا بَقِي

ربع ﴿لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ﴾

(٢٤): ﴿أَن رَّءَا﴾ قرأ بإمالة الراء والهمزة ﴿أَن رِّءِا﴾.

قال القعقاعى:

وَرَا فَوَاتِحَ امِلْهَا يَا فَتَى.

إلى أن قال: كذا حرفى رأى من قبل تحريك فهم.

(٢٨): ﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ﴾ قرأ بإمالة الراء والهمزة ﴿فَلَمَّا رِءِا قَمِيصَهُۥ﴾.

ربع ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾

(٤٧): ﴿دَأَبًا﴾ قرأ بإسكان الهمزة هكذا: ﴿دَأْبًا﴾[2].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى بسورة هود

وافتح يا بنى هنا نص وفى الكل عولا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

دأبا لحفصهم فحرك

قال القعقاعى:

دَأَبًا وَحِفْظًا قُلْ كَمَا فِي المَتْنِ

ربع ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِىٓ﴾

(٦٢): ﴿لِفِتۡيَـٰنِهِ﴾ قرأ بحذف الألف وتاء مكسورة بعد الياء هكذا: ﴿لِفِتۡيَتِهِ﴾(١).

قال القعقاعى:

فِتۡيانِهِ فِتۡيَتِهِ يَاذَا الصَوْنِ

(٦٤): ﴿حَـٰفِظًا﴾ قرأ بكسرالحاء وحذف الألف التى بعدها وإسكان الفاء هكذا: ﴿حِفۡظًا﴾(٢).

قال القعقاعى:

دَأَبًا وَحِفظا قُلْ كَمَا فِي المَتْنِ

ربع ﴿قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ﴾

لاخلاف فيه

ربع ﴿رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِى مِنَ ٱلۡمُلۡكِ﴾

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفتيته فتيانه عن شذا ورد

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وحفظا حافظا شاع واعقلا

(١٠٩): ﴿نُّوحِىٓ إِلَيۡهِم﴾ قرأ بالياء التحتية وفتح الحاء هكذا: ﴿يُوحَىٰٓ إِلَيۡهِم﴾[1].

قال القعقاعى

يُوحَى فَجَهِّلْ هَهُنَا وفِي اقْتَرَبْ. ‏ ‏ ‏ ‏ باليَا وَفتَحِ الحَاء تَنلْ كُلَّ الأَرَبْ.

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويوحى إليهم كسر هاء جميعها ونون علا يوحى إليه شذا علا

سُورَةُ الرَّعْدِ

(١): ﴿الٓمٓر﴾ قرأ بإمالة الراء ﴿الٓمٓر﴾.

(٣): ﴿يُغْشِي﴾ قرأ بفتح الغين وتشديد الشين هكذا: ﴿يُغَشِّي﴾[1].

قال القعقاعى:

ثَقِلْ يُغْشِي هَهُنَا وَالرَّعْدِ. وَافْتَحْ لِغَيْنِهِ..............

(٤): ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾ قرأ بخفض عين ﴿وَزَرْعٍ﴾ ولام ﴿وَنَخِيلٍ﴾ ونون ﴿صِنْوَانٍ﴾ وراء ﴿وَغَيْرِ﴾[2].

قال القعقاعى:

زَرْعٌ نَخِيلٌ بَعْدَهُ صِنْوَانُ. وَغَيْرُ أَرْبَعِ بِخَفْضٍ بَانُوا.

ربع ﴿وَإِن تَعْجَبْ﴾

(١٦): ﴿أَفَاتَّخَذْتُم﴾ قرأ بإدغام الذال فى التاء هكذا: ﴿قُلْ أَفَاتَّخَذتُّم﴾.

---

(١) الدليل من الشاطبية

سبق بسورة الأعراف

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وزرع نخيل غير صنوان اولا لدى خفضها رفع على حقه طلا

(١٦): ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ﴾ قرأ تستوى بالياء على التذكير هكذا: ﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِى﴾[1]

(١٧): ﴿يُوقِدُونَ﴾ قرأ بتاء الخطاب هكذا: ﴿تُوقِدُونَ﴾[2].

قال القعقاعى:

وَيُوقِدُونَ تُوقَدُونَ يَسْتَوِى. بالْيَا وعَنْ طُرُق الْهُدَى لاَ تَلْتَوِى.

ربع ﴿أَفَمَن يَعْلَمُ﴾

(٣٢): ﴿أَخَذْتُهُمْ﴾ قرأ بإدغام الذال فى التاء هكذا: ﴿ثُمَّ أَخَذتُّهُمْ﴾.

ربع ﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ﴾

لاخلاف فيه

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

هل يستوى صحبة تلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وبعد صحاب يوقدون

سُورة إبراهِيمَ عَلَيْهِ السَّلام

(١): ﴿الٓر﴾ قرأ بإمالة الراء ﴿الٓر﴾[١].

ربع ﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ﴾

(٢٢): ﴿وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة وصلاً ووقفًا: ﴿وَمَا كَانَ لِى عَلَيْكُم﴾[٢].

قال القعقاعى:

سَكِّنْ مَعِى جَمْعًا وَأُمِى أجْرِى. يدِى وَلِى دِينِى وَوَجْهِى فَاذْرِى.
لِى نَعْجَة وَلِى بإبْرَهِمْ. وَصَادِهَا وَلِى بِطه تُحْتَرَمْ.

ربع ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا﴾

لاخلاف فيه

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية سبق أول سورة يونس

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ما كان لى اثنين مع معى ثمانى علا

سُورَةُ الْحِجْرِ

(١): ﴿الٓر﴾ قرأ بإمالة الراء ﴿ الٓرٰ﴾.

(٨): ﴿مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا ﴾ قرأ بتاء مضمومة ونون مفتوحة مخففة بعدها زاى مفتوحة مشددة ورفع الملائكة هكذا: ﴿مَا تُنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾[1].

قال القعقاعى:

تُنَـزّلَ اقْـراْهُ بِتَـا مَضْـمُومَةْ. وَزَايُـهُ مَفْتُوحَـةً مَفْهُومَـةْ.

وَبَعْـدَهُ ارفَـعْ............

(٤٤): ﴿ جُزْءٌ ﴾ قرأ بضم الزاى هكذا: ﴿ جُزُءٌ ﴾[2].

قال القعقاعى:

وَضُـمَ جُـزْءًا يـا أخَـا الأَ لْطَـافِ. جَمِيعِـهِ يَـا حَبَـذَا مَـنْ يُـتْقِنُ.

(٤٥): ﴿وَعُيُونٍ﴾ قرأ بكسر العين هكذا: ﴿ وَعِيُونٍ﴾[3].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

تنزل ضم التا لشعبة مثلا

وبالنون فيها واكسر الزاى وانصب ال ملائكةَ المرفوع عن شائد علا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وجزءًا وجزء ضم الإسكان صف

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضم الغيوب يكسران عيونا ال عيون شيوخادانه صحبة ملا

قال القعقاعى:

ربع ﴿نَبِئْ عِبَادِيَ﴾

(٦٠):﴿قَدَّرْنَآ إِنَّهَا﴾ قرأ بتخفيف الدال هكذا:﴿قَدَرْنَآ إِنَّهَا﴾[1].

قال القعقاعى:

.... خَفِّفَنْ قَدَّرْنَا. هُنَا وَفى النَمْلِ جُزِيتَ الحُسْنَا

(٨٣):﴿بُيُوتًا﴾ قرأ بكسر الباء هكذا:﴿بِيُوتًا﴾.

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ومنجوهم خف إلى قوله قدرنا بها والنمل

سُورَةُ النَّحلِ

(٧): ﴿لَرَءُوفٌ﴾ قرأ بحذف الواو التى بعد الهمزة هكذا: ﴿لَرَؤُفٌ﴾.

(١١): ﴿يُنبِتُ لَكُم﴾ قرأ بنون العظمة هكذا: ﴿نُنْبِتُ لَكُم﴾(١).

قال القعقاعى:

وَينْبِتُ النُونَ

(١٢): ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌۢ بِأَمْرِهِۦٓ﴾ قرأ بنصب الأسماء الأربعة ولا يخفى عليك أن نصب مسخرات يكون بالكسرة لكونه جمع بألف وتاء هكذا: ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ بِأَمْرِهِۦٓ﴾(٢).

قال القعقاعى:

.... انْصِبِ النُّجُومُ. وَمَا يليهِ كَسْرُهُ مَعْلُومُ.

(١٧): ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ قرأ بتشديد الذال هكذا: ﴿أَفَلَا تَذَّكَّرُونَ﴾(٣).

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وينبت نون صح

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ووالشمس مع عطف الثلاثة كملا   وفى النحل معه فى الأخرين حفصهم

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وتذكرون الكل خف على شذا

ربع ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ﴾

(٤٣): ﴿نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۚ﴾ قرأ بالياء وفتح الحاء هكذا ﴿يُوحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡۖ﴾[1].

قال القعقاعى

يُوحَى فَجَهِّلْ هَهُنَا وفِي اقْتَرَبْ. باليَا وَفتحِ الحَا تَنلْ كُلَّ الأَرَبْ.

كَذَاكَ فِي النَّحْلِ ولَكِنْ قَدْ شُرِطْ. إِلَيْهِمُ إِلَيْهِ بَعْدَهُ ضُبِطْ.

(٤٧): ﴿لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ﴾ قرأ بحذ ف الواو التى بعد الهمزة هكذا: ﴿لَرَؤُفٌ﴾.

ربع ﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ﴾

(٦٦): ﴿نُّسۡقِيكُم﴾ قرأ بفتح النون هكذا: ﴿نَّسۡقِيكُم﴾[2].

قال القعقاعى:

نَسْقِيكُمُ افْتَحْ

(٦٨): ﴿بُيُوتٗا﴾ قرأ بكسر الباء هكذا: ﴿بِيُوتٗا﴾.

(٦٨): ﴿يَعۡرِشُونَ﴾ قرأ بضم الراء هكذا: ﴿يَعۡرُشُونَ﴾[3].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويوحى إليهم كسر هاء جميعها ونون علا يوحى إليه شذا علا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وحق صحاب ضم نسقيكم معا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

معا يعرشون الكسر ضم كذى صلا

قال القعقاعي:

.... وَيَعْرِشُونَ ضُمَّ. للرَّا.........

(٧١): ﴿ يَجۡحَدُونَ ﴾ قرأ بتاء الخطاب هكذا: ﴿تَجۡحَدُونَ﴾[١].

قال القعقاعي:

يَجْحَدُونَ خَاطِبِي

ربع ﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا﴾

(٨٠): ﴿ بُيُوتِكُم - بُيُوتًا﴾ معًا قرأ بكسر الباء فيهما هكذا: ﴿بِيُوتِكُمْ - بِيُوتًا﴾.

(٨٥-٨٦): ﴿رَءَا ٱلَّذِينَ﴾ معًا قرأ بإمالة الراء وصلاً وإذا وقف على﴿رَءَا﴾ فيكون حكمها كحكم ما بعده متحرك وقد سبق مثله بسورة الأنعام[٢]

ربع ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَانِ﴾

(٩٠): ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾قرأ بتشديد الذال هكذا:﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾.

ربع ﴿يَوۡمَ تَأۡتِي﴾

لاخلاف فيه

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

لشعبة خاطب يجحدون معللا

(٢) الدليل من الشاطبية سبق بسورة الأنعام

سُورَةُ الإِسْرَاءِ

(٧): ﴿لِيَسُـٔـُوا۟ وُجُوهَكُمْ﴾ قرأ بفتح الهمزة هكذا: ﴿لِيَسُوٓأَ وُجُوهَكُمْ﴾[١].

قال القعقاعى:

يَسُوءُ فَافْتَحْ هَمْزَهُ يا صَاحِبِى

ربع ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾

(٢٣): ﴿أُفٍّ﴾ قرأ بكسر الفاء بلا تنوين هكذا: ﴿أُفِّ وَلَا﴾[٢].

قال القعقاعى:

وَأُفٌّ لاَ تُنوِنْ كَلَّهُ

(٣٥): ﴿بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ﴾ قرأ بضم القاف هكذا ﴿بِٱلْقُسْطَاسِ﴾[٣].

قال القعقاعى:

وَضُمَّ بَالقِسْطَاسِ وَادْرِ مِثْلهُ

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ليسوء نون راور وضم الهمز والمد عدلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وعن كلهم شدد وفا أف كلها بفتح دنا كفؤا ونون على اعتلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضمنا بحرفيه بالقسطاس كسر شذا علا

(٤٢):﴿ كَمَا يَقُولُونَ ﴾ قرأ بتاء الخطاب هكذا:﴿كَمَا تَقُولُونَ﴾[١].

قال القعقاعى:

كَمَا يقُولُونَ تَنَلْ كُلَّ الْمُنَا. ....وَخَاطِبْ هَهُنَا.

(٤٤):﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ﴾ قرأ بياء التذكير هكذا:﴿يُسَبِّحُ لَهُ﴾[٢].

قال القعقاعى:

تُسَبِّحُ السَّمَاوَاتُ العُلا لَهُ. ذَكِرْ.........

ربع ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾

(٦٤):﴿وَرَجِلِكَ﴾ قرأ بإسكان الجيم هكذا:﴿وَرَجْلِكَ﴾[٣].

قال القعقاعى:

وَرَجْلِكَ الإِسْكَانُ فَاكْسِرنَّهُ

ربع ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ﴾

(٧٢):﴿وَمَن كَانَ فِي هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي ٱلْأَخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا﴾

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

يقولون عن دار وفى الثانى نزلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

سما كفله أنث يسبح عن حمى شفا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

واكسروا إسكان رجلك عملا

كلمة أعمى معًا قرأ بإمالة الألف فيهما[١].

قال القعقاعى:

أعْمَى مَعًا لِسْرى بَدَا

(٧٦): ﴿خِلَـٰفَكَ إِلَّا﴾ قرأ بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف هكذا: ﴿خَلْفَكَ﴾[٢].

قال القعقاعى:

وَخْلفَكَ اقْرَأ

(٨٣): ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ قرأ بإمالة الهمزة فقط ﴿أَعْرَضَ وَنَـِٔا بِجَانِبِهِۦ﴾[٣].

قال القعقاعى:

وَرَا فَوَاتِحَ أمِلْهَا يَا فَتَى.

إلى أن قال: نَأى الأولَى.

ربع ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾

لاخلاف فيه

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وأعمى فى الاسرا حكم صحبة اولا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

خلافك فافتح مع سكون وقصره سما صف

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

نأى شرع يمنى باختلاف وصحبة فى الاسرا وهم

سُورَةُ الكَهفِ

(١):﴿عِوَجَاۜ ۝ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ﴾ قرأ حال وصل كلمة عوجًا بكلمة قيمًا بعدم السكت فيكون له فى التنوين الإخفاء الحقيقى لأجل قاف قيمًا[١].

قال القعقاعى:

............ثُمَّ لا تَسْكُتْ لَدَى. أرْبَعةٍ وَضِدَّ حَفْصٍ قَدْ بَدا.

عِوَجًا وَمَنْ رَاقٍ وَمِنْ مَرْقِدَنا.

(٢):﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾ قرأ بإسكان الدال مع إشمامها وكسر النون والهاء ووصلها بياء فى اللفظ لوقوعها بين كسرتين فتصير﴿مِّن لَّدْنِهِۦ﴾ قال صاحب غيث النفع المراد بالإشمام هنا ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة على ما ذكره مكى والدانى وعبدالله الفاسى وغيرهم، وقال الجعبرى لايكون الإشمام بعد الدال بل معه تنبيهًا على أن أصلها الضم وسكنت تخفيفًا. أ.هـ

قال صاحب البدور الزاهرة والظاهر أن الحق مع الجعبرى[٢].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وسكتة حفص دون قطع لطيفة على ألف التنوين من عوجا بلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

من لدنه فى الضم أسكن مشمه ومن بعده كسران عن شعبة اعتلا

قال القعقاعى:

وَاشْمُمْهُ وَاكْسِرْ بَعْدَهُ الْحَرْفَيْنِ. مِنْ لَدُنْهِ اسْكِنْ ضَمَّنَا.

ربع ﴿ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ ﴾

(١٩):﴿ بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ ﴾قرأ بإسكان الراء ولا يخفى عليك تفخيمها لأنها أصبحت ساكنة بعد فتح هكذا:﴿ بِوَرْقِكُمْ ﴾[1].

قال القعقاعى:

بِوَرِقِكُمْ سَكِّنْ بغَيرِ مَيْنِ

ربع ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم ﴾

لاخلاف فيه

ربع ﴿ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ ﴾

(٥٣):﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ قرأ بإمالة الراء وصلاً وأمال الراء والهمزة عند الوقف.

(٥٦):﴿هُزُوًا﴾ قرأ بالهمزة مع ضم الزاى وصلاً ووقفًا هكذا: ﴿هُزُؤًا﴾.

(٥٩):﴿لِمَهْلِكِهِم﴾ قرأ بفتح اللام التى بعد الهاء هكذا:

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

بورقكم الإسكان فى صفو كامل وفيه عن الباقين كسر تأصلا

﴿لِمَهْلَكِهِم﴾[١].

قال القعقاعى:

وَمَهْلِكِهِمْ وَمَهْلِكَ بِفَتْحِ اللاَمِ

(٦٣):﴿أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا﴾ قرأ بكسر الهاء من غير صله هكذا: ﴿أَنسَىٰنِيهِ﴾[٢].

قال القعقاعى:

.... وَأنْسَانِيه. بالكَهْفِ اكْسِرَنْ فُزْتَ مِنْ نُبِيهِ.

(٦٧):﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ معًا قرأ بإسكان ياء الإضافة وصلاً ووقفًا هكذا: ﴿مَعِي صَبْرًا﴾[٣].

قال القعقاعى:

سَكِنْ مَعِي جَمْعًا

(٧٤):﴿نُّكْرًا﴾ قرأ بضم الكاف هكذا: ﴿نُّكُرًا﴾[٤].

قال القعقاعى:

وَضُمَّ نُكْرًا لاَ تَكُنْ مَفْتُونَا

(٢،١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

لمهلكهم ضمو ومهلك أهله سوى عاصم والكسر فى اللام عولا

وها كسر أنسانيه ضم لحفصهم

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ونكر شرع حق له علا

ربع ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ﴾

(٧٢): ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ قرأ بإسكان الياء فى الحالين.

(٧٦): ﴿مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ قرأ ﴿لَّدْنِي﴾ بوجهين:

الأول: إسكان الدال مع الإيماء بالشفتين فيصير النطق بدال ساكنة مشمَّة فيكون الإشمام مقارنًا للإسكان.

الثاني: إختلاس ضمة الدال وكلا الوجهين مع تخفيف النون[1].

قال القعقاعى:

وَمِنْ لَدُنِّى قُلْ بِالإِشْمَامِ. وَاسْكِنِ الدَّالَ وَخِفَ النُّونَا.

✍ **تنبيه**

اعلم أن الوجه الثانى لم يذكره الشيخ القعقاعى فى منظومته تبعًا للإمام الشاطبى، وقال المحققون إن هذا الوجه وإن لم يذكره الإمام الشاطبى تبعًا للدانى فى التيسير قوى صحيح نص عليه كثير من أئمة القراءة ومنهم الدانى فى المفردات وجامع البيان. أ.هـ

وأشار العلامة الطيبى إلى الوجهين بقوله:

وَشُعْبَةٌ أَشَمَّ فِى لَدْنِى لَدَى كَهْفٍ وَعَنْهُ الرَّوْمُ فِيهِ وَرَدَا.

(٧٧): ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ قرأ بإدغام الذال فى التاء هكذا: ﴿لَتَّخَذتَّ﴾.

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ونون لدنى خف صاحبه إلى وسكن وأشمم ضمة الدال صادقا

(٨٦):﴿عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ قرأ بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء خالصة هكذا:﴿حَامِيَةٍ﴾[١].

قال القعقاعى:

وَانْطُقْ بِحَامِيةٍ كَمَا كَتَبْنا

(٨٧):﴿نُكْرًا﴾ قرأ بضم الكاف هكذا:﴿نُكُرًا﴾.

قال القعقاعى:

وَضُمَّ نُكْرًا

(٨٨):﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ قرأ بالرفع من غير تنوين هكـذا:﴿ جَزَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾[٢] فيكون له حينئذٍ عند الوقف عليها ثمانية أوجه وهى المد ست أو خمس أو أربع حركات مع السكون المحض ومثلهم مع الإشمام وأربـع أو خمس حركات مع الروم.

قال القعقاعى:

وَارْفَعْ جَزَاءَ صَاحِ قَبْلَ الْحُسْنَا. تَنْوِينَـــهُ فَدَعْـــهُ للإضَـــافَةِ.

(٩٣ـ٩٤):﴿ ٱلسَّدَّيْنِ ـ سَدًّا﴾ قرأ بضم السين فيهما هكذا: ﴿ ٱلسُّدَّيْنِ ـ سُدًّا﴾[٣].

(١، ٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وحامية بالمد صحبته كلا

وفى الهمز ياء عنهمو وصحابهم جزاء فنون وانصب الرفع واقبلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

على حق السدين سدا صحاب حق الضم مفتوح وياسين شد علا

قال القعقاعى:

وَضُمَّ سَدًا صَاحِ وَالسَّدَّيْنِ. كُلاً.........................

(٩٥-٩٦):﴿رَدْمًا ۝٩٥ ءَاتُونِى﴾ قرأ بكسر تنوين ﴿ ردمًا ﴾وهمزة ساكنة بعده وصلا ﴿رَدْمًا ۝٩٥ ٱئْتُونِى﴾فإن وقف على ﴿ردمًا﴾ وابتدأ بـ ﴿ءَاتُونِى﴾ فيبتدئ بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء مدية[1].

قال القعقاعى:

وَرَدْمًا ائْتُونِى فَصِلْ بهَمْزَةٍ

وَقَبْلَهُ اكْسِرْ للْتِقَاءِ السَّاكِنِ.

(٩٦):﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ قرأ بضم الصاد وإسكان الدال هكذا: ﴿بَيْنَ ٱلصُّدْفَيْنِ﴾[2].

قال القعقاعى:

وَضُمَّ وَسَكِّنْ الصَّدَفَيْنِ

(٩٦):﴿قَالَ ءَاتُونِىٓ﴾ قرأ بوجهين:

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

واهمز مسكنا لدى ردما اتونى وقبل اكسرالولا

لشعبة والثانى صف بخلفه

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وسكنوا مع الضم فى الصدفين عن شعبة الملا

الأول: كحفص.

الثاني: بهمزة ساكنة بعد اللام وصلاً ﴿قَالَ ٱءْتُونِيٓ أُفْرِغْ﴾ فإن وقف على «قال» وابتدأ

بـ «ءاتوني» بدأ بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء مدية(١).

قال القعقاعى:

وَرَدْمًا ائْتُونِى فَصِلْ بِهَمْزَةٍ. ....

وَقَبْلَهُ اكْسِرْ لِلْتِقَاءِ السَّاكِنِ. وَخُلْفَهُ فِى الثَّانِى عِنْدَهُ افْطِنِ.

والوجه الأول هوالمقدم فى الأداء وإليه أشار العلامة المنجرة بقوله:

وَهَمْزَةُ القَطعِ لِشُعْبَةَ قدِمْ. مع مدِّها فِى قَالَ آتُونِى عُلِمْ

ربع ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ﴾

(١٠٦): ﴿هزُوًا﴾ قرأ بالهمزة مع ضم الزاى وصلاً ووقفًا هكذا: ﴿هُزُؤًا﴾.

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

واهمز مسكنا لدى ردما ائتونى وقبل اكسر الولا

لشعبة والثانى صف بخلفه

سُورَةُ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَام

(١): ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ قرأ بإمالة الهاء والياء معًا ﴿كٓهيعٓصٓ﴾.

قال القعقاعى:

وَرَا فَوَاتِحَ أَمِلْهَا يَا فَتَى. إلى أن قال: وَهَا بِمَرْيَم.........

(٢-٧): ﴿عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ - يَـٰزَكَرِيَّآ إِنَّا﴾ قرأ بهمزة مفتوحة بعد الألف فى الأول هكذا ﴿عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآءَ﴾ وهمزة مضمومة فى الثانى هكذا: ﴿يَـٰزَكَرِيَّآءُ﴾[1] ولا يخفى عليك أنها تصبح مدا متصلا فتمد حسب مذهبه.

قال القعقاعى:

وَحَيْثُ زَكَرِيَّا أَتَى زِدْ هَمْزَهُ. وَارْفَعْ سوىَ الأُولَى فَذَا مَنْصُوبُ.

(٨): ﴿عِتِيًّا﴾ قرأ بضم العين هكذا: ﴿عُتِيًّا﴾[2].

قال القعقاعى:

عِتِيًّا صِلِيًّا جِثِيًّا. فَاضْمُمْهُ.....................

ربع ﴿فَحَمَلَتْهُ﴾

(٢٣): ﴿مِتُّ﴾ قرأ بضم الميم هكذا: ﴿مُتُّ﴾[3].

---

(١) سبق ذكر الدليل من الشاطبية بسورة آل عمران

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضم بكيا كسره عنهما وقل عتيا صليا مع جثيا شذا علا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ومتم ومتنا مت فى ضم كسرها صفا

قال القعقاعى:

..... مِتُمْ متُ كُنْ وَفِيَا، كَذَا مِتْنَا كَلُّهُ مَضْمُومُ.

(٢٣): ﴿ نَسْيًا ﴾ قرأ بكسر النون هكذا: ﴿ نِسْيًا ﴾[1].

قال القعقاعى:

وُاكْسِرْ نَسَيا خُذه يَا فَهِيمُ

(٢٤): ﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى ﴾ قرأ بفتح ميم﴿مِن﴾ ونصب تاء ﴿تَحْتِهَا﴾ هكذا: ﴿فَنَادَىٰهَا مَن تَحْتَهَآ﴾[2].

قال القعقاعى:

منْ تَحتِهَا اقْرَأ بِفتْحِ الْمِيمِ كَذَاكَ فِي التَّاءِ وَخُذْ تَعْلِيمِي.

(٢٥): ﴿ تُسَٰقِطْ ﴾ قرأ بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف هكذا: ﴿ تَسَّٰقَطْ ﴾[3].

قال القعقاعى:

تُسَاقِطْ افْتَحْ ثُمَّ شَدِّدْ وَانْصِبِ. لِلْقَافِ...............

(١، ٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ونسيا فتحه فائز علا

ومن تحتها اكسر واخفض الدهر عن شذا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وبالضم والتخفيف والكسر حفصهم

ربع ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ﴾

(٦٠):﴿ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ ﴾ قرأ بضم الياء وفتح الخاء هكذا: ﴿يُدۡخَلُونَ﴾[1].

قال القعقاعى:

.... يَدْخُلُونَ جهِّلاَ. هُنَا وَفِى الطَّوْلِ وَتَحْتَ الْكَهْفِ.

(٦٦):﴿مِتُّ﴾ قرأ بضم الميم هكذا:﴿مُتُّ﴾.

قال القعقاعى:

..... مِتُمْ متُ كُنْ وَفِيَا. كَذَا مِتْنَا كَلُّهُ مَضْمُومُ ج

(٦٨-٦٩-٧٠):﴿جِثِيًّا-عِتِيًّا-صِلِيًّا ﴾ قرأ بضم الجيم في ﴿جِثِيًّا﴾ والعين في ﴿عِتِيًّا﴾ والصاد في ﴿صِلِيًّا﴾ هكذا: ﴿جُثِيًّا﴾ ﴿عُتِيًّا﴾ ﴿صُلِيًّا﴾[2].

قال القعقاعى:

عِتيّا صِلِيًّا جِثِيا. فَاضْمُمْهُ.....................

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضم يدخلون وفتح الضم حق صرى حلا

وفى مريم

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضم بكيا كسره عنهما وقل عتيا صليا مع جثيا شذا علا

(٩٠): ﴿يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ﴾ قرأ بنون ساكنة مكان التاء مع كسر الطاء هكذا: ﴿يَنفَطِرْنَ﴾[1]. واحذر من تفخيم حرف الراء.

قال القعقاعي:

.... يَنْفَطِرنَ لا تُكَذِبِ. كَسُورَةِ الشُّورَى.......

* * *

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وطا يتفطرن اكسروا وغير أثقلا

وفى التاء نون ساكن حج فى صفا

سُورَةُ طهَ عَلَيْهِ السَّلام

(١): ﴿طه﴾ قرأ بإمالة الطاء والهاء ﴿طِهِ﴾[١].

قال القعقاعى:

فِى سِتةٍ كَطَا وَيَا كَمَا أتى. وَهَا بِمَرْيَم وَتَحْتَهَا كَذَا.

(١٠): ﴿رَءَا نَارًا﴾ قرأ بإمالة الراء والهمزة وصلاً ووقفًا: ﴿رِءِا﴾.

(١٨): ﴿وَلِىَ فِيهَا﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة وصلاً ووقفًا: ﴿وَلِى فِيهَا﴾[٢].

قال القعقاعى:

سَكِّنْ معي جَمْعًا. إلى أن قال: وَلِى بِطه تُحْتَرَمْ.

ربع ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ﴾

(٥٨): ﴿سُوًى﴾ قرأ بالإمالة حال الوقف عليها فقط[٣].

---

(١) الدليل من الشاطبية يؤخذ

من قوله وإضجاع إلى قوله طا ويا صحبة ولا

وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر وها صف

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفتح ولى فيها لورش وحفصهم

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

رمى صحبة أعمى فى الاسراء ثانيا سوى وسدى فى الوقف عنهم تسبلا

قال القعقاعي:

وَرَا فَوَاتِحَ أمِلْهَا يَا فَتَي. إلى أن قال سِوَى سُدىً فِي وَقْفِهِ...

(٦١): ﴿فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ قرأ بفتح الياء والحاء هكذا: ﴿فَيَسۡحَتَكُم﴾[1].

قال القعقاعي:

.... وَقُلْ فَيَسْحَتُ. بِفَتْحَتَيْنِ فَادْرِهَا قَدْ أثْبَتُوا.

(٦٣): ﴿قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾ قرأ ﴿إِنۡ﴾ بتشديد النون هكذا: ﴿إِنَّ هَٰذَٰنِ﴾[2].

قال القعقاعي:

وَإنْ هَذَانِ فَشَدِّدَنَّا

(٦٩): ﴿ تَلۡقَفۡ مَا﴾قرأ بفتح اللام وتشديد القاف هكذا﴿ تَلَقَّفُ مَا﴾[3].

قال القعقاعي:

...... وَ تَلْقَفْ ثِقِّلَنَّ يُلْتَزَمْ. معْ فَتْحِ لامِهِ.............

(١،٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبي

فيسحتكم ضم وكسر صحابهم وتخفيف قالوا إن عالمه دلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبي

سبق بسورة الأعراف

(٧١):﴿قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ﴾ قرأ بهمزتين محققتين علي الإستفهام هكذا: ﴿قَالَ ءَأَامَنتُمۡ لَهُۥ﴾[1].

قال القعقاعى:

آمَنْتُمُو فَاقرَأهُ باستِفْهَامِهِ. ثلاثةٌ أعْرَافُهَا مَعْ طَهَ.

ربع ﴿وَمَآ أَعۡجَلَكَ﴾

(٨٧):﴿ حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارٗا مِّن ﴾ قرأ بفتح الحاء وتخفيف الميم هكذا: ﴿حَمَلۡنَآ﴾[2].

قال القعقاعي:

وَافْتَحْ وَخِفَّ عارِفًا حُمِّلْنَا

(٩٤):﴿قَالَ يَبۡنَؤُمَّ﴾ قرأ بكسر الميم هكذا:﴿يَبۡنَؤُمِّ﴾[3].

قال القعقاعي:

وَاكْسرِ الميم. مِنْ ابْنَ أُمَّ فُزْتَ منْ فَهِيمِ.

ربع ﴿وَعَنَتِ ٱلۡوُجُوهُ﴾

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى
سبق بسورة الأعراف

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى
وحملنا ضم واكسر مثقلاكما عند حرمى

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى
وميم ابن أم اكسر معا كفؤ صحبة

(١١٩):﴿وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ﴾ قرأ بكسر الهمزة هكذا:﴿وَإِنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَفِى وَأَنَّكَ اكْسِرِ الْهَمْزَ

(١٣٠):﴿تَرْضَىٰ﴾ قرأ بضم التاء هكذا:﴿ تُرْضَىٰ ﴾[2].

قال القعقاعي:

وَضُمَّ تَرْضَى

(١٣٣):﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ﴾ قرأ بياء التذكير هكذا:﴿يَأْتِهِم﴾[3].

قال القعقاعي:

تَأْتِ ذَكِّرَا

* * *

(١، ٢، ٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وأنك لا فى كسره صفوة العلا

وبالضم ترضى صف رضا يأتيهم مؤنث عن أولى حفظ

سُورَةُ الأَنبياءَ عَلَيْهِمُ الصَّلاة و السَّلام

(٤): ﴿ قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ قرأ بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام هكذا: ﴿قُل رَّبِّي ﴾[1]

قال القعقاعي:

بالأَمْرِ قُلْ رَبِّ الثِّقَاتُ قَدْ رَوَوْا

(٧-٢٥): ﴿رِجَالاً نُّوحِيَ إِلَيْهِمْ﴾-﴿ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ﴾ معًا قرأ بالياء التحتية وفتح الحاء فيهما هكذا: ﴿يُوحَىٰٓ إِلَيْهِمْ﴾- ﴿يُوحَىٰٓ إِلَيْهِ﴾[2].

قال القعقاعي:

يُوحَى فَجَهِّلْ هَهُنَا وَفِي اقْتَرَبْ. بالْيَا وَافتَحِ الحَاء تَنَلْ كُلَّ الأَرَبْ.
كَذَاكَ فِي النَّحْلِ ولَكِنْ قَدْ شُرِطْ. إِلَيْهِمُ إِلَيْهِ بَعْدَهُ ضُبِطْ.

(٢٤): ﴿هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة في الحالين: ﴿مَّعِي﴾.

ربع ﴿وَمَن يَقُلْ﴾

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى
وقل قال عن شهد وآخرها علا

(٢) سبق ذكرالدليل من الشاطبية بسورة النحل

(٣٤): ﴿أَفَإِيْن مِّتَّ﴾ قرأ بضم الميم هكذا: ﴿أَفَإِيْن مُّتَّ﴾.

قال القعقاعي:

مِتُمْ متُ كُنْ وَفِيَا. كَذَا مِتْنَا كَلُّهُ مَضْمُومُ.

(٣٦): ﴿وَإِذَا رَءَاكَ﴾ قرأ بإمالة الراء والهمزة وصلاً ووقفًا ﴿رِءاكَ﴾.

(٣٦): ﴿هُزُوًا﴾ قرأ بالهمزة مع ضم الزاى وصلاً ووقفا هكذا: ﴿هُزُؤًا﴾.

ربع ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا إِبْرَاهِيمَ رُشْدَهُۥ﴾

(٦٧): ﴿أُفٍّ لَّكُمْ﴾ قرأ بكسر الفاء بلا تنوين هكذا: ﴿أُفِّ لَكُمْ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَأُفٌّ لاَ تنوِنْ كَلَّهُ

(٨٠): ﴿لِتُحْصِنَكُم مِّنْ بَأْسِكُمْ﴾ قرأ بالنون مكان التاء هكذا ﴿لِنُحْصِنَكُم﴾[2].

---

(١) سبق ذكرالدليل من الشاطبية بسورة الإسراء

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ونونه ليحصنكم صافى

قال القعقاعي:

وَنُونَ يُحْصِنْكُمُ دَرَوْا

ربع ﴿وَأَيُّوبَ﴾

(٨٨): ﴿نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ قرأ ﴿نُنجِي﴾ بحذف النون الثانية وتشديد الجيم هكذا ﴿نُجِّي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾(١).

قال القعقاعي:

وَثَانِ نُونَيْنِ احْذِفَن مِنْ نُنجي. وَثَقِلَنْ وَاقْرَأ بِهَا نُجِّي.

(٨٩): ﴿وَزَكَرِيَّآ﴾ قرأ بهمزة مفتوحة بعد الألف هكذا: ﴿وَزَكَرِيَّآءَ﴾.

(٩٥): ﴿وَحَرَامٌ عَلَىٰ﴾ قرأ بكسر الحاء وسكون الراء هكذا: ﴿وَحِرْمٌ﴾(٢).

قال القعقاعي:

وَحَرَامٌ اقْرَأ حِرْمٌ

(١٠٤): ﴿لِلْكُتُبِ﴾ قرأ بكسر الكاف وفتح التاء وإثبات ألف بعدها على الإفراد هكذا: ﴿لِلْكِتَابِ﴾(٣).

(١، ٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبي

وسكن بين القصر والكسر صحبة وحرم وننجي احذف وثقل كذى صلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبي

وللكتب اجمع عن شذا

قال القعقاعي:

.... وَالْكِتَابِ. وَحِدْهُ حَزْتَ مِنْحَةَ الْوَهَابِ.

(١١٢): ﴿ قَـٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّ ﴾ قرأ بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام هكذا: ﴿ قُل رَّبِّ ﴾[١].

قال القعقاعي:

بالأمْرِ قُلْ رَبِّ الثِّقَاتُ قَدْ رَوَوْا. لِكِلَيْهِمَا.......................

* * *

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وقل قال عن شهد وآخرها علا

سُورَةُ الحَجِّ

ربع ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾

لا خلاف فيه

ربع ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ﴾

(٢٣): ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ قرأ بإبدال الهمزة الأولى واوًا مدية هكذا: ﴿وَلُولُؤًا﴾[١].

قال القعقاعى:

وَلُؤْلُؤًا بِالعُرْفِ وَالتنكِيرِ أَبْدِلْ.......................

(٢٥): ﴿سَوَآءً ٱلْعَـٰكِفُ﴾ قرأ برفع الهمزة هكذا: ﴿سَوَآءٌ ٱلْعَـٰكِفُ﴾[٢] فيكون فيها من الأوجه عند الوقف عليها مثل ما في كلمة ﴿جَزَآءً﴾ بسورة الكهف.

(٢٦): ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة في الحالين[٣].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى لؤلؤ فى العرف والنكر شعبة

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ورفع سواء غير حفص تنخلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ووجهى وبيتى بنوح عن لوا وسواه عد أصلا

(٢٩): ﴿وَلْيُوفُواْ﴾ قرأ بفتح الواو وتشديد الفاء هكذا: ﴿وَلْيُوَفُّواْ نُذُورَهُمْ﴾[(١)].

قال القعقاعى:

وَاللَّامَ اسْكِنْ وَافْتَحَنَّ يَا دَارِيَةْ.

لِلْوَاوِ ثُمَّ ثَقِّلَنْ لِلْفَاءِ. في وَلْيُوفُوا وَاعْفُ عَنِ إعْفَاءِ.

ربع ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

(٣٩): ﴿يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ﴾ قرأ بكسر التاء هكذا ﴿يُقَٰتِلُونَ بِأَنَّهُمْ﴾[(٢)].

قال القعقاعى:

وَالتَّاءَ فَاكْسِرْ مِنْ يُقَاتَلُونَ. هُنَا..........................

(٤٤-٤٨): ﴿أَخَذتُّهُمْ﴾-﴿ثُمَّ أَخَذتُّهَا﴾ قرأ بإدغام الذال في التاء فيهما.

ربع ﴿ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ﴾

(٦٢): ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ قرأ بتاء الخطاب هكذا: ﴿وَأَنَّ مَا

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وغير صحاب فى الشريعة ثم ول يوفوا فحركه لشعبة أثقلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

والفتح فى تا يقاتلون عم علاه

تَدۡعُونَ﴾[١].

قال القعقاعى:

هُنَا وَفِى لُقْمَانَ يَدْعُونَ.

مُخَاطِبًا مُلاَحِظا لِلأوَّلِ. فِى الْحَجِ...............

(٦٥): ﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ قرأ بحذف الواو بعد الهمز هكذا: ﴿لَرَؤُفٌ رَّحِيمٌ﴾[٢].

* * *

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

والاول مع لقمان يدعون غلبوا سوى شعبة

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

رؤف قصر صحبته حلا

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

(١٤):﴿عِظَـٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَـٰمَ لَحْمًا﴾ قرأ بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف بعدها على التوحيد في كلمة عظاما والعظام هكذا:﴿عَظْمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعَظْمَ لَحْمًا﴾[1].

قال القعقاعى:

عِظَامًا الْعِظَام بِالإِفْرَادِ. فَتْحًا وَقَصْرًا..........

(٢١):﴿ نُّسْقِيكُمْ﴾ قرأ بفتح النون هكذا:﴿نَّسْقِيكُمْ﴾[2].

قال القعقاعى:

نَسْقِيكُمُ افْتَحْ

(٢٧):﴿مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ قرأ ﴿كُلٍّ ﴾ بالكسر من غير تنوين هكذا: ﴿كُلِّ﴾[3].

قال القعقاعى:

.... وَمِنْ كُلٍ معًا. تَنْوِينِهِ اتْرُكْ يَا فَهِيم وَامْنَعَا.

---

(١) الدليل من الشاطبية

من قوله أماناتهم وحد إلى وعظما كذى صلا مع العظم

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وحق صحاب ضم نسقيكم معا

(٣) سبق ذكر الدليل من الشاطبية بسورة هود

(٢٩): ﴿مُنزَلاً مُّبَارَكًا﴾ قرأ بفتح الميم وكسر الزاى هكذا: ﴿مَنزِلًا مُّبَارَكًا﴾[١].

قال القعقاعى:

وَمُنْزَلا فَافْتَحْهُ وَاكْسِرْ تَفَضُّلاَ

(٣٥): ﴿إِذَا مِتُّمْ﴾ قرأ بضم الميم هكذا: ﴿مُتُّمْ﴾.

ربع ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾

لا خلاف فيه

ربع ﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ﴾

(٨٢): ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾ قرأ بضم الميم هكذا: ﴿أَءِذَا مُتْنَا﴾[٢].

قال القعقاعي:

كَذَا مِتْنَا كُلُّهُ مَضْمُومُ

(٨٥): ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأ بتشديد الذال هكذا: ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾[٣].

(٩٢): ﴿عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ﴾ قرأ برفع الميم هكذا: ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾[٤].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضم وفتح منزلا غير شعبة

(٣،٢) سبق ذكر الدليل من الشاطبية مرارا

(٤) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وعالم خفض الرفع عن نفر

قال القعقاعي:

وَعَالِمِ الْغَيْبِ ارْفَعَنْ لِتَعْدِلاَ

(١١٠): ﴿فَٱتَّخَذتُّمُوهُمْ﴾ قرأ بإدغام الذال في التاء.

* * *

سُورَةُ النُّورِ

(١): ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأ بتشديد الذال هكذا: ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾.

(٦): ﴿فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍ﴾ قرأ ﴿أَرْبَعُ﴾ بنصب العين هكذا: ﴿أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍ﴾[1].

قال القعقاعي:

وَأَرْبَعُ انْصِبْ أَوَّلاً.......

(٩): ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ﴾ قرأ ﴿وَٱلْخَٰمِسَةَ﴾ برفع التاء هكذا: ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ﴾[2].

قال القعقاعي:

.... وَالخَامِسَةْ. أَعْنِى بهِ الثَّانى يرفعِ دَارِسَه.

(٢٠): ﴿رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ قرأ بحذف الواو التى بعد الهمزة هكذا: ﴿رَؤُفٌ رَّحِيمٌ﴾.

ربع ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لاَ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾

(٢١): ﴿خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾ معًا قرأ بإسكان الطاء هكذا:

(١،٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وأربعُ أولا صحاب وغير الحفص خامسة الأخير

﴿خُطْوَاتِ﴾[١].

قال القعقاعي:

سَكِّنْ لِخُطوَاتٍ جَمِيعًا

(٢٧): ﴿بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ﴾ قرأ بكسر الباء فيهما هكذا: ﴿بِيُوتًا غَيْرَ بِيُوتِكُمْ﴾.

(٢٧): ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ قرأ بتشديد الذال هكذا: ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾.

(٣١): ﴿غَيْرِ أُوْلِي﴾ قرأ بنصب الراء هكذا: ﴿غَيْرَ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ﴾[٢].

قال القعقاعي:

وَانْصُبْ لِرَا غَيْرِ أُولِي كَمَا وَرَدْ

(٣٤): ﴿ءَايَـٰتٍ مُّبَيِّنَـٰتٍ وَمَثَلًا﴾ قرأ بفتح الياء هكذا: ﴿ءَايَـٰتٍ مُّبَيَّنَـٰتٍ﴾.

ربع ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ﴾

(٣٥): ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ﴾ قرأ ﴿دُرِّيٌّ﴾ بإثبات ياء

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبي

وحيث أ تى خطوات الطاء ساكنن ... وقل ضمه عن زاهد كيف رتلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبي

وغير أولى بالنصب صاحبه كلا

ساكنة مدية بعد الراء وبعدها همزة هكذا: ﴿كَوْكَبٌ دُرِّيٓءٌ تُوقَدُ﴾[1].

ولا يخفى عليك أنها تصبح مدا متصلا ويجوز فيها عند الوقف ثمانية أوجه سبق ذكرها مرارًا.

وقرأ: ﴿يُوقَدُ﴾ قرأ بالتاء الفوقية هكذا: ﴿تُوقَدُ﴾[2].

قال القعقاعي:

دُرِّيٌّ اهْمِزْهُ أَخِي مِنْ بَعْدِ مَدْ وَيُوقَدُ التَّأْنِيثُ

(٣٦): ﴿فِي بُيُوتٍ﴾ قرأ بكسر الباء هكذا: ﴿فِي بِيُوتٍ﴾.

(٣٦): ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا﴾ قرأ بفتح الباء هكذا: ﴿يُسَبَّحُ لَهُۥ فِيهَا﴾[3].

قال القعقاعى:

بَلْ قَدْ صَرَّحُوا. في كُتْبِهِم بِفَتْحِ بَا يُسَبَّحُ.

فائدة:

قال الأشموني: ﴿وَٱلْآصَالِ﴾ وقف حسن، لمن قرأ: ﴿يُسَبَّحُ﴾ بفتح الموحدة، وبها قرأ ابن عامر وأبو بكر - شعبة- وليس بوقف لمن كسرها، والفاعل ﴿رِجَالٌ﴾، وعلى قراءة ابن عامر، ففيها نائب الفاعل، و﴿رِجَالٌ﴾ في جواب سؤال مقدر فاعل بفعل مقدر، كأنه قيل: من المسبح؟ فقيل

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ودرى اكسر ضمه حجة رضا وفى مده والهمز صحبته حلا

(٣،٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

يسبح فتح البا كذا صف ويوقدون المؤنث صف

يسبحه رجال، وعلى قراءة الباقين ﴿ يُسَبِّحُ ﴾ بكسر الموحدة، فوقفه على ﴿رِجَالٌ﴾، ولا يوقف على﴿وَٱلْآصَالِ﴾ للفصل بين الفعل وفاعله، ثم يبتدئ: ﴿لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ ﴾، ومن فتح الباء وقف على﴿وَٱلْآصَالِ﴾، ثم يبتدئ: ﴿رِجَالٌ﴾.

(٤٦):﴿لَّقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍ مُّبَيِّنَٰتٍ ﴾ قرأ بفتح الياء هكذا: ﴿ءَايَٰتٍ مُّبَيَّنَٰتٍ﴾.

(٥٢):﴿وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ قرأ بكسرالقاف وإسكان الهاء هكذا: ﴿وَيَتَّقِهْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾[1].

قال القعقاعي:

سَكِنْ يُؤَدِهْ إلى أن قال كَذَاكَ يَتقِهْ لكِنْ بِكَسْرِ القَافِ.

ربع ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ﴾

(٥٥): ﴿كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ﴾ قرأ بضم التاء وكسر اللام هكذا: ﴿كَمَا ٱسْتُخْلِفَ﴾[2].

---

(١) الدليل من الشاطبية

يؤخذ من قوله وسكن يؤده إلى وقل بسكون القاف والقصر حفصهم

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبي

كما استخلف اضممه مع الكسر صادقا

قال القعقاعى:

وَاسْتُخْلَفَ اضْمُمَنْ وَاكْسِرْ يَا ذَا الْكَرَمْ

(٥٥):﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم﴾ قرأ بإسكان الباء الموحدة وتخفيف الدال هكذا: ﴿وَلَيُبْدِلَنَّهُم﴾[١].

قال القعقاعى:

يُبْدِّلَنَّ خِفَّ وَأَسْكِنْ تُحْتَرَمْ

(٥٨):﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ﴾ قرأ بنصب الثاء هكذا: ﴿ثَلَٰثَ عَوْرَٰتٍ﴾[٢].

قال القعقاعى:

ثَانِى ثَلاَثُ انْصِبْ وَقَبْلَهُ صَلِى

فائدة:

الوقف على قوله تعالى ﴿صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ﴾ وقف كاف، لمن رفع ﴿ثلاث﴾ على الابتداء، والخبر ﴿لكم﴾، أو خبر مبتدأ محذوف، أي: هذه الخصال ثلاث عورات، أو هي ثلاث عورات لكم، وليس بوقف لمن قرأ ﴿ثلاث عورات﴾بالنصب بدلا من﴿ ثلاث مرات﴾؛ لأنه لا يفصل بين

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى يبد لن الخف صاحبه دلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وثانى ثلاث ارفع سوى صحبة وقف ولا وقف قبل النصب إن قلت أبدلا

البدل والمبدل منه بالوقف[1].

(٦١): ﴿بُيُوتِكُمْ - بُيُوتِ - بُيُوتًا﴾ قرأ بكسر الباء في الجميع.

* * *

سُورَةُ الفُرْقَانِ

(١٠): ﴿وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًا﴾ قرأ برفع اللام هكذا: ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾[2].

قال القعقاعى:

وَيَجْعَلُ ارْفَعْ

(١٧): ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ قرأ بنون العظمة هكذا: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ﴾[3].

قال القعقاعى:

وَيَومَ يَحْشُرُ اقْرأَنْ كَيُونُس. ثَانِيهِ وَالفُرْقَانِ.

(١٩): ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ قرأ بياء الغيبة هكذا: ﴿فَمَا

---

(١) انظر منار الهدى للأشموني ص٢٧٠.

(٢، ٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويجعل برفع د ل صافيه كملا ونحشر يا دار علا

يَسْتَطِيعُونَ﴾[١].

قال القعقاعى:

تَسْتَطِيعُونَ قَرَا بغَيْبِهِ

ربع ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا﴾

(٢٧): ﴿ٱتَّخَذتُّ﴾ قرأ بإدغام الذال في التاء.

(٣٨): ﴿وَثَمُودَاْ﴾ قرأ بالتنوين هكذا: ﴿وَثَمُودَا﴾[٢].

قال القعقاعى:

ثمُودَ نوِّنْهُ مَعَ الفُرقَانِ

(٤١): ﴿إِلَّا هُزُوًا﴾ قرأ بالهمزة مع ضم الزاى وصلاً ووقفا هكذا: ﴿إِلَّا هُزُؤًا﴾.

(٢٧): ﴿ٱتَّخَذتُّ﴾ قرأ بإدغام الذال في التاء.

ربع ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾

(٦٩): ﴿يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ قرأ برفع الفاء من يضاعف والدال من يخلد وترك الصلة فى هاء

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وخاطب تستطيعون عملا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل

الضمير من كلمة ﴿ فِيهِۦ﴾

هكذا: ﴿ يُضَٰعَفُ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾[١].

قال القعقاعى:

وَمَعْهُ يَخْلُدْ....... إلى أن قال وَارْفَعْ يُضَاعَفْ تُؤْجَرَا.

وقال القعقاعى:

فيهِ مُهَانًا فَاقصُرَنْ رَوَاهَا

(٧٤): ﴿وَذُرِّيَّٰتِنَا﴾ قرأ بحذف الألف التى بعد الياء على التوحيد

هكذا: ﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾[٢].

قال القعقاعى:

فَرِّدْ ذُرِّيَّاتِنَا

(٧٥): ﴿وَيُلَقَّوْنَ﴾ قرأ بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف

هكذا: ﴿وَيَلْقَوْنَ﴾[٣].

قال القعقاعى:

وَافْتَحْ وَاسْكِنْ وَخِفَّ يُلْقَوْنَ الْهَنَا

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

يضا عف ويخلد رفع جزم كذى صلا

(٢، ٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ووحد ذرياتنا حفظ صحبة ويلقون فاضممه وحرك مثقلا سوى صحبة

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

(١): ﴿طسٓمٓ﴾ قرأ بإمالة الطاء ﴿طِسٓمٓ﴾[١].

قال القعقاعى:

وَرَا فَوَاتِحَ أمِلْهَا يَا فَتى. فِي سِتَةٍ كَطَا وَيَا كَمَا أتى.

(٢٩): ﴿لَئِنِ ٱتَّخَذتَ﴾ قرأ بإدغام الذال في التاء.

(٤٥): ﴿فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ﴾ قرأ بفتح اللام وتشديد القاف هكذا: ﴿تَلَقَّفُ﴾.

(٤٩): ﴿قَالَ ءَامَنتُمۡ﴾ قرأ بهمزتين محققتين علي الإستفهام هكذا: ﴿قَالَ ءَأَمَنتُمۡ﴾.

ربع ﴿وَأَوۡحَيۡنَا إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾

(٥٧): ﴿مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ﴾ قرأ بكسر العين هكذا: ﴿وَعِيُونٍ﴾.

قال القعقاعى:

وَبَا بُيوتَ وَالبُيوتَ فَاكْسِرِ. مَعَ الغُيُوبِ وَالعُيونِ قَدْ قُرِى.

(٦٢-١٠٩): ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي - أَجۡرِيَ إِلَّا﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة فيهما وصلاً ووقفًا هكذا: ﴿مَعِي رَبِّي - أَجۡرِىَ إِلَّا﴾.

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وإضجاع را كل الفواتح ذكره حمى غير حفص طا ويا صحبته ولا

ربع ﴿ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ ﴾

(١١٨): ﴿ وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة.

(١٢٧): ﴿ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة.

(١٤٧-١٤٩): ﴿ وَعُيُونٍ - بُيُوتًا ﴾ قرأ بكسر العين في ﴿ وَعُيُونٍ ﴾ هكذا: ﴿ وَعِيُونٍ ﴾ والباء فى ﴿ بُيُوتًا ﴾ هكذا: ﴿ بِيُوتًا ﴾.

ربع ﴿ أَوْفُوا ٱلْكَيْلَ ﴾

(١٨٢): ﴿ وَزِنُوا بِٱلْقِسْطَاسِ ﴾ قرأ بضم القاف هكذا: ﴿ وَزِنُواْ بِٱلْقُسْطَاسِ ﴾[١].

قال القعقاعى:

وَضَمٌّ بَالقِسْطَاسِ وَادْرِ مثْلهُ

(١٨٧): ﴿ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا ﴾ قرأ بإسكان السين هكذا: ﴿ كِسْفًا ﴾[٢].

---

(١) الدليل من الشاطبية

سبق بسورة الإسراء

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وعم ندى كسفا بتحريكه ولا

وفى سبأ حفص مع الشعراء قل

قال القعقاعى:

وَ كِسَفا اسْكِنْ

(١٩٣):﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ﴾ قرأ ﴿ نَزَلَ ﴾ بتشديد الزاى و﴿ ٱلرُّوحُ ﴾ بنصب الحاء و﴿ ٱلۡأَمِينُ ﴾ بنصب النون هكذا: ﴿ نَزَّلَ بِهِ ٱلرُّوحَ ٱلۡأَمِينَ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَنَزَّلَ اشْدُدْ يَا فَتَى لا تَمْتَرِى.

وَالرُّوحُ بِالْفَتْحِ الأمِينُ تَبَعَا. فَافْهَمْ فَهَذَا وَاضِحٌ لِمَنْ وَعَى.

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى نزل التخفيف والروح والأمين رفعهما علو سما

سُورَةُ النَّمْلِ

(١-١٠): ﴿طسٓ - رَءَاهَا تَهۡتَزُّ﴾ قرأ بإمالة الطاء من ﴿طسٓ﴾ والراء والهمزة من ﴿رِءَاهَا﴾.

(٢٥): ﴿ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ﴾ قرأ بياء الغيبة هكذا: ﴿وَيَعۡلَمُ مَا يُخۡفُونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ﴾[1].

قال القعقاعى:

تُخْفُونَ تُعْلِنُونَ قُلْ بِالْغَيْبِ

ربع ﴿قَالَ سَنَنظُرُ﴾

(٣٦): ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾ قرأ بحذف الياء وصلاً ووقفًا هكذا: ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِ ٱللَّهُ﴾[2].

قال القعقاعى:

آتَانِي اللهُ بِنَملٍ فَاحْذِفِ. وَصْلاً وَوَقْفًا..........

ولاحظ أن لام لفظ الجلالة ترقق حال الوصل لأنها أصبحت واقعة بعد كسر.

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويخفون خاطب يعلنون على رضا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى النمل آتانى ويفتح عن أولى حمى وخلاف الوقف بين حلا علا

قال العلامة الطيبى:

وَفَخِمِ اللاَمَ مِنْ الجَلاَلَةِ مِنْ بَعْدِ غَيْرِ الكَسْرِ وَلإِمَالَةِ.

(٤٠): ﴿رِءَاهُ﴾ قرأ بإمالة الراء والهمزة وصلاً ووقفًا.

(٤٩): ﴿مَهْلِكَ﴾ قرأ بفتح اللام هكذا: ﴿مَهْلَكَ أَهْلِهِۦ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَمَهْلِكِهِمْ وَمَهْلِكَ بِفَتْحِ اللاَمِ

(٥٢): ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ﴾ قرأ بكسر الباء هكذا: ﴿فَتِلْكَ بِيُوتُهُمْ﴾.

ربع ﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ﴾

(٥٧): ﴿قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ﴾ قرأ بتخفيف الدال هكذا: ﴿قَدَرْنَٰهَا مِنَ﴾[2].

قال القعقاعى:

خَفِّفَنْ قَدَّرْنَا. هُنَا وَفِى النَمْلِ.

(٦٢): ﴿مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ قرأ بتشديد الذال هكذا: ﴿مَّا تَذَّكَّرُونَ﴾.

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

لمهلكهم ضموا ومهلك أهله سوى عاصم والكسر فى اللام عولا

(٢) سبق ذكر الدليل من الشاطبية بسورة الحجر

ربع ﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ ﴾

(٨٧): ﴿ وَكُلٌّ أَتَوْهُ ﴾ قرأ بضم التاء وألف قبلها هكذا: ﴿ وَكُلٌّ ءَاتُوهُ ﴾[١]

ولا يخفي عليك مد البدل بمقدار حركتين.

قال القعقاعى:

أَتَوْهُ مُدَّ ضُمَّ

(٩٣): ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ قرأ بياء الغيبة هكذا: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾[٢].

قال القعقاعى:

وَتَعْمَلَونَ غِبْ فَتُفْلحَا. هُنَا وَفِى النَّملِ.

* * *

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

واتوه فاقصر وافتح الضم علمه فشا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وخاطب عما يعملون هنا وآ خر النمل علما عم

سُورَةُ القَصَصِ

(١):﴿طسٓمٓ﴾ قرأ بإمالة الطاء.

ربع ﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ﴾

لاخلاف فيه

ربع ﴿فَلَمَّا قَضَىٰ﴾

(٣٢):﴿مِنَ ٱلرَّهْبِ﴾ قرأ بضم الراء هكذا:﴿ ٱلرُّهْبِ ﴾[1].

قال القعقاعى:

رَفْعُ الرَّهْبِ

(٣١):﴿فَلَمَّا رِءاهَا﴾ قرأ بإمالة الراء والهمزة وصلاً ووقفًا.

(٣٤):﴿مَعِيَ﴾قرأ بإسكان ياء الإضافة فى الحالين:﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِي رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾.

ربع ﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا﴾

لاخلاف فيه

ربع ﴿إِنَّ قَارُونَ﴾

(٢٥):﴿لَخَسَفَ بِنَا﴾ قرأ بضم الخاء وكسر السين هكذا:

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وصحبة كهف ضم الرهب

﴿لَخُسِفَ بِنَا﴾[١].

قال القعقاعى:

وَضُمَّ وَاكْسِرْ جَهِّلاَ فِى خَسَفَا

* * *

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى خسف الفتحين حفص تنخلا

سُورَةُ العَنكَبُوتِ

(١٩):﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ﴾ قرأ بتاء الخطاب هكذا:﴿أَوَلَمْ تَرَوْا ﴾[1].

قال القعقاعى:

خَاطِبْ يَرَوْا

(٢٥):﴿ ٱتَّخَذتُّم﴾ قرأ بإدغام الذال فى التاء.

(٢٥):﴿مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ قرأ ﴿مَّوَدَّةَ ﴾ بنصب التاء وتنوينها ونصب بينكم هكذا:﴿ مَّوَدَّةً بَيْنَكُمْ ﴾[2].

قال القعقاعى:

مَوَدَةً مُنَوَّنَا. وَبَيْنَكُمْ بِالْنَّصْبِ.

ربع ﴿فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ﴾

(٢٨):﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ قرأ بزيادة همزة مفتوحة على الإستفهام هكذا: ﴿ أَءِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾[3].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

يروا صحبة خاطب

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

مودة المرفوع حق رواته ونونه وانصب بينكم عم صندلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وبالإخبار إنكم علا ألا وعلا الحرمى إن لناهنا

قال القعقاعى:

وَاستَفْهِمَنْ إِنَّا بِأَرْبَعٍ يَا فَتًى. إلى أن قال: وَالْعَنكَبُوتِ إِنكُمْ حَظِيتَ فَخْرًا.

(٣٣): ﴿ إِنَّا مُنَجُّوكَ ﴾ قرأ بإسكان النون وتخفيف الجيم هكذا: ﴿إِنَّا مُنجُوكَ وَأَهْلَكَ﴾[١].

قال القعقاعى:

وَفِى مُنَجُّوكَ فَخَفِّفْ مُسَكِّنَ

(٣٨): ﴿وَثَمُودَاْ وَقَد﴾ قرأ بالتنوين هكذا: ﴿وَثَمُودًا وَقَد﴾[٢]

قال القعقاعى:

ثَمُودَ نَوِنْهُ مَعَ الفُرقَانِ. وَالعَنكَبُوتِ يَا أَخَا العِرْفانِ.

(٤١): ﴿ ٱلْبُيُوتِ ﴾ قرأ بكسر الباء هكذا: ﴿ أَوْهَنَ ٱلْبِيُوتِ ﴾.

ربع ﴿وَلَا تُجَادِلُوا ﴾

(٥٠): ﴿ءَايَـٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ قرأ بالتوحيد هكذا: ﴿ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِۦ﴾[٣].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ومنجوهم خف إلى قوله قدرنا بها والنمل

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم ينون على فصل

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وموحد هنا آية من ربه صحبتة دلا

قال القعقاعى:

تَوْحِيدَ آيَاتٍ

(٥٧):﴿ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ قرأ بياء الغيبة هكذا: ﴿ إِلَيْنَا يُرْجَعُونَ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَغَيْبٍ هَهُنَا فِى تُرْجَعُونَ.

***

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويرجعون صف وحرف الروم صافيه حللا

سُورَةُ الرُّومِ

(١١): ﴿ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ قرأ بياء الغيبة هكذا: ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾[1].

قال القعقاعى:

فِى تُرْجَعُونَ ثُمَّ تحتَهَا.   وَغَيْبٍ هَهُنَا.

(١٩): ﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾

قرأ بتخفيف الياء الساكنة من لفظ الميت هكذا: ﴿ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيْتِ وَيُخْرِجُ ٱلْمَيْتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ﴾.

(٢٢): ﴿ لَأَيَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴾ قرأ بفتح اللام التى قبل الميم هكذا: ﴿ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴾[2].

قال القعقاعى:

لْلعَالِمِيْنَ افْتَحْ

ربع ﴿ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ﴾

(٥٠): ﴿ ءَاثَٰرِ ﴾ قرأ بحذف الألف على التوحيد هكذا: ﴿ أَثَرِ ﴾[3].

---

(١) سبق الدليل من الشاطبية بسورة العنكبوت

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

للعالمين اكسروا علا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

واجمعوا آثاركم شرفا علا

قال القعقاعى:

وَفِى آثَارِ وَحِّدْهُ

ربع ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾

(٥٤): ﴿ضَعْفٍ﴾، ﴿ضَعْفًا﴾ قرأ بفتح الضاد «وجهًا واحدًا»[1].

✍ **ملحوظة:**

لم يشرالشيخ القعقاعى إلى أن شعبة ليس له فى كلمة ﴿ضَعْفٍ وضَعْفًا﴾ إلا الفتح فقط خلاف حفص معتمدًا على شهرة وجه الفتح والله أعلم.

ولايغيب عنك أن الوجهين فى هذا الموضع من الشاطبية والطيبة لحفص فقط.

قال صاحب السلسبيل الشافى: مشيرًا إلى الوجهين لحفص:

وَالْخُلْفُ مَالِيَهْ وَضَعْفِ الرُّومِ   بِفَتْحِ ضَادِهِ وَبِالْمَضْمُومِ

وقال الشيخ السمنودى فى منظومته:

وَاضْمُمْ أَوِ افْتَحْ ضَعْفَ رُومِ

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضعفا بفتح الضم فاشيه نفلا   وفى الروم صف عن خلف

سُورَةُ لقْمَانَ

(٦) :﴿ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ﴾ قرأ برفع الذال في كلمة ﴿ وَيَتَّخِذَهَا﴾ وهمز الواو من كلمة ﴿ هُزُوًا ﴾ هكذا:﴿ وَيَتَّخِذُهَا هُزُؤًا ﴾[١].

قال القعقاعى:

وَارْفَعْ يَتَّخِذْ يَا قَارِى

(١٣) :﴿ يَـٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾ قرأ بكسر الياء هكذا: ﴿يَـٰبُنَيِّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ﴾.

قال القعقاعى:

وَيَا بُنِيَّ اكْسِرْ هُنَا وَمَا بَقِي. فِي سَائِرَ الذِكْرِ فَسَارِعْ وَأْتِقِ.

(٢٠) :﴿ نِعَمَهُۥ ظَـٰهِرَةً﴾ قرأ بإسكان العين وتاء تأنيث منونة منصوبة هكذا: ﴿ نِعْمَةً﴾[٢].

قال القعقاعى:

اسْكِنْ وَقُلْ بِالتَّا وَنَوِّنْ نِعَمَه

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويتخذها المرفوع غير صحابهم

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى نعمة حرك وذكر هاؤها وضم ولاتنوين عن حسن اعتلا

ربع ﴿ وَمَن يُسْلِمْ ﴾

(٣٠): ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ قرأ بتاء الخطاب هكذا: ﴿وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ﴾[١].

قال القعقاعى:

هُنَا وَفِى لُقْمَانَ يَدْعُونَ. مُخَاطِبًا مُلاَحِظًا لِلأَوَّلِ.

* * *

سُورَةَ السَّجْدَةِ

ليس له فيها خلاف

* * *

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

والاول مع لقمان يدعون غلبوا سوى شعبة

سُورَةُ الأحزَابِ

(١٠):﴿ٱلظُّنُونَاْ﴾ قرأ بإثبات الألف فى الحالين:﴿ٱلظُّنُونَا ۝١٠ هُنَالِكَ﴾.

قال القعقاعى:

مُدَّ الظُّنُونَ

(١٣):﴿لَا مُقَامَ﴾ قرأ بفتح الميم هكذا:﴿لَا مَقَامَ﴾[(١)].

قال القعقاعى:

وَافْتَحْ مُقَامًا

(١٣):﴿إِنَّ بُيُوتَنَا﴾ قرأ بكسر الباء هكذا:﴿بِيُوتَنَا﴾.

ربع ﴿قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ﴾

(٢٢):﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ﴾ حكمها مثل رآى الشمس بسورة الأنعام.

(٣٠):﴿مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ﴾قرأ بفتح الياء المشددة هكذا: ﴿مُّبَيَّنَةٍ يُضَاعَفْ﴾.

ربع ﴿وَمَن يَقْنُتْ﴾

(٣٣):﴿بُيُوتِكُنَّ﴾ قرأ بكسر الباء هكذا: ﴿فِى بِيُوتِكُنَّ﴾.

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

مقام لحفص ضم

ربع ﴿ تُرۡجِي ﴾

(٥١) : ﴿ تُرۡجِي مَن تَشَآءُ ﴾ قرأ بهمزة مضمومة هكذا: ﴿ تُرۡجِئُ مَن تَشَآءُ ﴾[1].

قال القعقاعي:

وَتُرجِي. فاهْمِزْ كَمُرجِئُون.

(٥٣) : ﴿ بُيُوتَ ﴾ قرأ بكسر الباء هكذا: ﴿ بِيُوتَ ٱلنَّبِيِّ ﴾.

ربع ﴿ لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ ﴾

(٢٥) : ﴿ ٱلرَّسُولَا۠ - ٱلسَّبِيلَا۠ ﴾ قرأ بإثبات الألف فيهما حال الوصل والوقف هكذا: ﴿ يَقُولُونَ يَٰلَيۡتَنَآ أَطَعۡنَا ٱللَّهَ وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا ۝٦٦ وَقَالُواْ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعۡنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا ۝٦٧ رَبَّنَآ ءَاتِهِمۡ ضِعۡفَيۡنِ مِنَ ٱلۡعَذَابِ وَٱلۡعَنۡهُمۡ لَعۡنًا كَبِيرًا ﴾[2].

قال القعقاعي:

مُدَّ الظُّنُونَ وَالرَّسُولَ مُنْصِفَا. كَذَا السَّبِيلَ وَاصِلاً وَوَافِقَا.

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ترجىء همزه صفا نفر مع مرجؤن وقد حلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وحق صحاب قصر وصل الظنون والر سولا والسبيلا

سُورَةُ سَبَاءٍ

(٥): ﴿مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ﴾ قرأ بخفض الميم هكذا: ﴿مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٍ﴾[١]

قال القعقاعى

وَاخْفِضْ أَلِيمُ

(٩): ﴿كِسَفًا مِّنَ﴾ قرأ بإسكان السين هكذا: ﴿كِسْفًا﴾[٢].

قال القعقاعى:

وَ كِسَفا أَسْكِنْ مَعْهُ فَوْقَ فَا طِرِ

ربع ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلٗا﴾

(١٢): ﴿ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا﴾ قرأ برفع الحاء هكذا: ﴿ٱلرِّيحُ غُدُوُّهَا﴾[٣].

قال القعقاعى:

وَالرِّيحَ فَارْفَعْ

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

من رجز أليم معا ولا

على رفع خفض الميم دل عليمه

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وعم ندى كسفا بتحريكه ولا

وفى سبأ حفص مع الشعراء قل

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى الريح رفع صح

(١٥): ﴿ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ﴾ قرأ بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع هكذا ﴿فِي مَسَاكِنِهِمْ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَمَسْكَنِ افْتَحْ مُدَّ وَاكْسِرْ اشْتَهَر

(١٧): ﴿وَهَلْ نُجَزِيَ إِلَّا ٱلْكَفُورَ﴾ قرأ ﴿نُجَزِيَ﴾ بالياء المضمومة مكان النون وفتح الزاى وإثبات ألف بعدها وقرأ الكفور برفع الراء هكذا: ﴿ وَهَلْ يُجَازَىٰٓ إِلَّا ٱلْكَفُورُ ﴾[2].

قال القعقاعى:

وَنُجَازِي جهِّلاَ. بِالْيَا وَفَتْحِ الزَّاى وَالأَلِفْ اعْتَلا.
إِلا الْكَفُور وَرَفْعُهُ.

ربع ﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم ﴾

(٤٠): ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ قرأ يحشرهم ويقول معا بنون العظمة هكذا:

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ ﴾[3].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

مساكنهم سكنه واقصر على شذا وفى الكاف فافتح عالما فتبجلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

نجازى بياء وافتح الزاى والكفور رفع سما كم صاب

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ونحشر مع ثان بيونس وهو فى سبامع نقول اليا فى الاربع عملا

قال القعقاعى:

وَيَومَ يَحْشُرُ اقْرأَنْ كَيُونُسِ. إلى أن قال: وَفِـى سَـبَإٍ وَبَعْـدَهُ نَقُـولُ

ربع ﴿قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم﴾

(٤٧): ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا﴾ قرأ بإسكانَ ياء الإضافة.

(٤٨): ﴿عَلَّـٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ قرأ بكسر الغين هكذا: ﴿عَلَّـٰمُ ٱلْغِيُوبِ﴾.

(٥٢): ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ﴾ قرأ بهمزة مضمومة مكان الواو فيصير المد متصلا هكذا: ﴿وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَآؤُشُ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَهَمزَةٍ جَا فِى التَنَاوُشِ اعْرِفِ

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويهمز التناوش حلوا صحبة

سُورَةُ فَاطِرٍ

(٨): ﴿فَرَءَاهُ حَسَنًا﴾ قرأ بإمالة الراء والهمزة.

(٩): ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ قرأ بياء ساكنة من غير تشديد هكذا: ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيْتٍ﴾.

ربع ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾

(٢٦): ﴿ثُمَّ أَخَذتُّ﴾ قرأ بإدغام الذال فى التاء.

(٣٣): ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ قرأ بإبدال الهمزة الأولى واوًا ساكنة هكذا: ﴿وَلُولُؤًا﴾.

(٤٠): ﴿عَلَىٰ بَيِّنَتٍ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد النون على الجمع هكذا: ﴿عَلَىٰ بَيِّنَاتٍ﴾[1].

قال القعقاعى:

بَيِّنَةٍ فَاجْمَعْ وَلا تُخَالِفْ

(٢٦): ﴿ثُمَّ أَخَذتُّ﴾ قرأ بإدغام الذال فى التاء.

ربع ﴿إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَن تَزُولَا﴾

لا خلاف فيه

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

بينات قصر حق فتى علا

سُورَةُ يسٓ

(١): ﴿ يسٓ ﴾ قرأ بإمالة الياء.

﴿يسٓ ۝ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ قرأ بإدغام النون فى الواو وصلاً مع الغنة[1].

قال القعقاعى:

وَأَدْغِمَنْ يَس وَالقُرْآنِ

(٥): ﴿ تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾ قرأ برفع اللام هكذا: ﴿ تَنزِيلُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ﴾[2].

قال القعقاعى:

تَنزِيلَ فَارْفَعْ

(٩): ﴿سَدًّا﴾ معا قرأ بضم السين هكذا:﴿ سُدًّا ﴾.

قال القعقاعى:

وَضُمَّ سَدًا صَاحِ وَالسَّدَّيْنِ. كُلاً......................

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وياسين أظهر عن فتى حقه بدا ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه

(١٤): ﴿ فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ ﴾ قرأ بتخفيف الزاى هكذا: ﴿فَعَزَزْنَا بِثَالِثٍ﴾[1].

قال القعقاعى:

خَفِّفَنْ عَزَّزْنَا

ربع ﴿وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ﴾

(٣٤): ﴿مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴾ قرأ بكسر العين هكذا: ﴿مِنَ ٱلْعِيُونِ﴾.

(٣٥): ﴿عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ قرأ بحذف هاء الضمير هكذا: ﴿عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ﴾[2].

قال القعقاعى:

وَالْهَاءَ مِنْ عَمِلَتْهُ فَاحْذِفَنَّا

(٥٢): ﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ قرأ بعدم السكت حال وصلها بما بعدها ﴿مِن مَّرْقَدِنَا ۗ هَٰذَا﴾[3].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وخفف فعززنا لشعبة محملا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وما عملته يحذف الهاء صحبة

(٣) سبق ذكر الدليل من الشاطبية بسورة الكهف

قال القعقاعي:

..................لا تَسْكُتْ لَدَى.   أَرْبَعةٍ وَضِدُّ حَفْصٍ قَدْ بَدا.

عِوَجَا وَمَنْ رَاقٍ وَمِنْ مَرْقِدِنا.

ربع ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِيٓ ءَادَمَ﴾

(٦٧): ﴿عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ﴾ قرأ بألف بعد النون على الجمع هكذا: ﴿مَكَانَاتِهِمْ﴾.

* * *

سُورَةُ الصَّافَاتِ

(٦): ﴿بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ﴾ قرأ بنصب الباء هكذا: ﴿بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبَ﴾[1].

قال القعقاعى:

أَلْكَوَاكِبُ انْصُبْ يَا فُلاَ

(٨): ﴿لَّا يَسَّمَّعُونَ﴾ قرأ بإسكان السين وتخفيف الميم هكذا: ﴿لَّا يَسْمَعُونَ﴾[2].

قال القعقاعى:

يَسَّمَّعُونَ أَسْكِنْ وَخَفِّفْ تُجْتَلَى

(١٦): ﴿مِتْنَا وَكُنَّا﴾ قرأ بضم الميم هكذا: ﴿مُتْنَا وَكُنَّا﴾.

قال القعقاعى:

كَذَا مِتْنَا كُلُّهُ مَضْمُومُ

ربع ﴿ٱحْشُرُوا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾

(٥٣): ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾ قرأ بضم الميم هكذا: ﴿أَءِذَا مُتْنَا﴾.

(٥٥): ﴿فَرَءَاهُ﴾ قرأ بإمالة الراء والهمزة.

(١، ٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

والكواكب.......... انصبوا صفوة يسمعون شذا علا بثقله.......

ربع ﴿ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴾

(١٠٢): ﴿ قَالَ يَـٰبُنَىَّ ﴾ قرأ بكسر الياء هكذا: ﴿ قَالَ يَـٰبُنَىِّ ﴾[١].

(١٢٦): ﴿ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ﴾ قرأ برفع الأسماء الثلاثة هكذا: ﴿ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ﴾[٢].

قال القعقاعى:

اللَّهَ رَبَكُمْ وَرَبَّ فَارْفَعِ

ربع ﴿ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ ﴾

(١٥٥): ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ قرأ بتشديد الذال هكذا: ﴿ أَفَلَا تَذَّكَّرُونَ ﴾.

* * *

---

(١) سبق ذكرالدليل من الشاطبية بسورة هود ولقمان

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وغير صحاب رفعه الله ربكم ورب..............

سُورَةُ ص

(٢٣-٦٩):﴿وَلِىَ نَعۡجَةٌ ﴾-﴿ مَا كَانَ لِىَ مِنۡ ﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة فيهما وصلاً ووقفًا ﴿ وَلِى نَعۡجَةٌ﴾-﴿مَا كَانَ لِى مِنۡ﴾.

(٥٧):﴿ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ قرأ بتخفيف السين هكذا: ﴿ وَغَسَاقٌ ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَالْخِفُّ فِي غَسَّاقٍ اقْرَأْ تُرْفَعِ

* * *

سُورَةُ الزُّمَرِ

(٣٩):﴿مَكَانَتِكُمۡ ﴾ قرأ بألف بعد النون على الجمع هكذا: ﴿عَلَىٰ مَكَانَاتِكُمۡ﴾.

(٦١):﴿بِمَفَازَتِهِمۡ ﴾ قرأ بألف بعد الزاى على الجمع هكذا: ﴿بِمَفَازَاتِهِمۡ﴾[2].

قال القعقاعى:

مَفَازَاتٍ اجْمَعْ

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وثقل غساقا معا شائد علا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

مفازات اجمعوا شاع صندلا

سُورَةُ غَافِرٍ

(١): ﴿ حمٓ ﴾ قرأ بإمالة الحاء[1].

قال القعقاعى:

وَرَا فَوَاتِحَ امِلْهَا يَا فَتَى. إلى أن قال: حَم سَبْعٍ يَا أخَا الفَهْمِ خُذَا.

(٥): ﴿ فَأَخَذتُّهُمۡ ﴾ قرأ بإدغام الذال فى التاء.

ربع ﴿أَوَلَمۡ يَسِيرُوا فِى ٱلۡأَرۡضِ﴾

(٢٦): ﴿ أَوۡ أَن يُظۡهِرَ فِى ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادَ ﴾قرأ﴿ يُظۡهِرَ ﴾ بفتح الياء والهاء

و﴿ٱلۡفَسَادَ ﴾ بالرفع هكذا: ﴿أَوۡ أَن يَظۡهَرَ فِى ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡفَسَادُ﴾[2].

قال القعقاعى:

وَافْتَحَنْ يُظهِرَا........ وَرَفْعُهُ الفَسَادَ فَاعِلٌ جرَا.

(٣٧): ﴿فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ﴾ قرأ برفع العين هكذا: ﴿ فَأَطَّلِعُ إِلَىٰٓ ﴾[3].

---

(١) الدليل من الشاطبية

وإضجاع را كل الفواتح ذكره حمى غير حفص طا ويا صحبته ولا

إلى قوله حم مختار صحبة

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وسكن لهم واضمم بيظهر واكسرن ورفع الفساد انصب إلى عاقل حلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

فأطلع ارفع غير حفص

قال القعقاعى:

وَرَفْعُـهُ الفَسَـادَ فَاعِـلٌ جَـرَا. كَذا فَأَطِلعَ.................

(٤٠): ﴿يَدۡخُلُونَ﴾ قرأ بضم الياء وفتح الخاء هكذا: ﴿ يُدۡخَلُونَ ٱلۡجَنَّةَ﴾[1].

قال القعقاعى:

يَـــدْخُلُونَ جَهِّـــلا. هُنَا وَفِى الطَّوْلِ...........

ربع ﴿ وَيَا قَوۡمِ مَالِيَ أَدۡعُوكُمۡ ﴾

(٤٦): ﴿وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ﴾ قرأ ﴿ أَدۡخِلُوٓاْ ﴾ بهمزة وصل وضم الخاء هكذا: ﴿ٱدۡخُلُوٓاْ﴾ وإذ وقفت على الساعة تضم همزة الوصل حال البدء بـ ﴿ٱدۡخُلُوٓاْ ﴾[2].

قال القعقاعى:

.... بِوَصْلِ أَدْخِلُواْ. فَاحْذِفْ وَضُمَّ الخَا فَأَنتَّ الْفَاضِلُ.

(٦٠): ﴿سَيَدۡخُلُونَ ﴾ قرأ بضم الياء وفتح الخاء هكذا: ﴿سَيُدۡخَلُونَ﴾[3].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضم يدخلون....... وفتح الضم حق صرى حلا

وفى مريم والطول الأول عنهم وفى الثانى دم صفوا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

أدخلوا نفر صِفا.... على الوصل واضمم كسره

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضم يدخلون وفتح الضم حق صرى حلا

ربع ﴿قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ﴾

(٦٧): ﴿لِتَكُونُواْ شُيُوخٗاۚ﴾ قرأ بكسر الشين هكذا: ﴿لِتَكُونُواْ شِيُوخٗاۚ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَبَا بُيُوتَ وَالبُيُوتَ فَاكْسِرِ. إلى أن قال كَذَا عُيُونًا وَشُيُوخًا فَافْهَمَا.

* * *

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضم الغيوب يكسران عيونا ال عيون شيوخا دانه صحبة ملا

سُورَةُ فُصِّلَتْ

(١):﴿ حمٓ ﴾ قرأ بإمالة الحاء[١].

(٢٩):﴿ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ ﴾ قرأ بإسكان الراء هكذا:﴿ أَرْنَا ٱلَّذَيْنِ ﴾[٢].

ولا يخفي عليك تفخيم الراء لأنها أصبحت راء ساكنة بعد فتح.

قال القعقاعى:

وَالرَّاءَ أَسْكِنْ يَا فَتَى مِنْ أَرْنَا

(٤٤):﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾ قرأ بتحقيق الهمزتين هكذا:﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾[٣].

قال القعقاعي:

ءَأَعْجَمِيٌّ حَقِّقْ لِثَانِى هَمْزَهِ

(٤٧):﴿ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ ﴾ قرأ من غير ألف على الإفراد هكذا:
﴿ مِن ثَمَرَتٍ ﴾[٤]. ولا يخفى عليك أن الوقف عليها يكون بالتاء.

قال القعقاعى:

ثَمَرَاتٍ وَحِّدْ

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية

سبق بسورة غافر

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وأرنا وأرنى ساكن الكسر دم يدا وفى فصلت يروى صفا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وحققها فى فصلت صحبة ءاعجمى

(٤) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

والجمع عم عقنقلا ... لدى ثمرات

سُورَةُ الشُّورَى

(١): ﴿ حمٓ ﴾ قرأ بإمالة الحاء.

(٥): ﴿ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ﴾ قرأ بنون ساكنة بدلاً من التاء وكسر الطاء مخففة هكذا ﴿يَنفَطِرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ ﴾[1]. ولا يخفي عليك غنة الإخفاء الحقيقى ولا ترقيق الراء لأنها أصبحت ساكنة بعد كسر.

قال القعقاعى:

يَنفَطِرنَ لاَ تَكَذِبِ كَسُورَةِ الشُّورَى.

(٢٠): ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ قرأ بإسكان الهاء وصلاً ووقفًا هكذا: ﴿نُؤْتِهْ مِنْهَا﴾[2].

قال القعقاعى:

سَكِنْ يُؤَدِهْ مَعْ نُوَلِهْ نُصْلِهْ. وَنُؤْتِهْ مِنهَا.

(٢٥): ﴿مَا تَفْعَلُونَ﴾ قرأ بياء الغيبة هكذا: ﴿وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ﴾[3].

قال القعقاعى:

تَفْعَلُونَ غِبْ هُنَا

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وطا يتفطرن اكسروا وغير أثقلا

وفى التاء نون ساكن حج فى صفا كمل وفى الشورى حلا صفوه دلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وسكن يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويفعلون غير صحاب

سُورَةُ الزُّخرُفِ

(١): ﴿ حمٓ ﴾ قرأ بإمالة الحاء.

(١٥): ﴿جُزْءًا﴾ قرأ بضم الزاى هكذا: ﴿جُزُءًا﴾[1].

قال القعقاعى:

وَضُمَ جُزْءًا يا أخا الأ لْطَافِ جَمِيعِهِ

(١٨): ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ ﴾ قرأ بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين هكذا: ﴿أَوَمَن يَنشَؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ﴾[2]. ولاحظ غنة الحقيقى

قال القعقاعى:

يُنَشَّأُ افْتَحْ وَاْسكِنَنْ وَخَفِّفَا

ربع ﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم﴾

(٢٤): ﴿قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم﴾ قرأ بضم القاف وإسكان اللام هكذا: ﴿قُلْ أَوَلَوْ جِئْتُكُم﴾[3].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وجزءًا وجزء ضم الإسكان صف

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وينشأ فى ضم وثقل صحابه

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وقل قال عن كفؤ

قال القعقاعي:

يِالأَمْرِ قُلْ فِى قَالَ. وَبَعْدَهُ أَوْ لَوْ هُدِيتَ الْبَالَ.

(٣٤): ﴿لِبُيُوتِهِمْ﴾ معا قرأ بكسر الباء هكذا﴿لِبِيُوتِهِمْ﴾.

(٣٨): ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا﴾قرأ بألف بعد الهمزة هكذا:﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَانَا﴾[1].

قال القعقاعي:

وَجَاءَانَا فَامْدُدْ هُدِيتَ الْزُلْفَى هَمْزِهِ...................

فائدة وتوجيه:

وجه القراءة بحذف الألف هو أن الضمير للواحد وهو العاشي وحده، ووجه التثنية هو أن الضمير راجع إلى العاشي وقرينه[2].

(٥٣): ﴿أَسْوِرَةٌ مِّن﴾ قرأ بفتح السين وألف بعدها هكذا:﴿ أَسَاوِرَةٌ﴾[3].

قال القعقاعي:

وَأَسْوِرَةٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِ

ربع ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا ﴾

(١،٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبي

وحكم صحاب قصر همزة جاءنا وأسورة سكن وبالقصر عدلا

(٣) الموضح في وجوه القراءات وعللها: للإمام: نصر بن علي بن بن محمد المتوفي ٥٦٥ج١ ص١١٥٠. والنفحات الإلهية في شرح الشاطبية ص٥٥٤.

(٩٦): ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ﴾ قرأ بإثبات ياء مفتوحة حال الوصل وتُسكن وقفًا هكذا: ﴿ يَٰعِبَادِيَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ ﴾ [١].

قال القعقاعى:

يَنَالُ عَهْدِى الظَّالِمِينَ افْتَحْ جَلا. إلى أن قال... وَيَا عِبَادِلاَ

(٧١): ﴿مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ ﴾ قرأ بحذف هاء الضمير هكذا: ﴿مَا تَشۡتَهِي ٱلۡأَنفُسُ﴾[٢]. ولاحظ حذف الياء وصلا للتقاء الساكنين وإثباتها وقفا.

قال القعقاعى:

مَا تَشْتَهِيهِ الأنفسُ احْذِفهُ صِلَتَهْ

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

عبادى صف والحذف عن شاكر دلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى تشتهيه تشتهى حق صحبة

سُورَةُ الدُّخَانِ

(١):﴿حمٓ﴾ قرأ بإمالة الحاء.

(٤٥):﴿ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ ﴾ قرأ بتاء التأنيث هكذا: ﴿تَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ﴾[1].

قال القعقاعى:

يَغْلِي فقُلْ بالتَا

(٥٢):﴿وَعُيُونٍ﴾ قرأ بكسر العين هكذا:﴿وَعِيُونٍ﴾.

قال القعقاعى:

وَبَا بُيُوتَ وَالبُيُوتَ فَاكْسِرِ. مَعَ الغُيُوبِ وَالعُيونِ قَدْ قُرِى

(٦٧):﴿حمٓ﴾ قرأ بإمالة الحاء.

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويغلى دنا علا

سُورَةُ الجَاثِيَة

(١): ﴿حمٓ﴾ قرأ بإمالة الحاء.

(٦): ﴿وَءَايَـٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ﴾ قرأ بتاء الخطاب هكذا: ﴿وَءَايَـٰتِهِۦ تُؤۡمِنُونَ﴾[1]

قال القعقاعى:

فقُلْ بِالتّا كَيُؤْمِنونَ

(٩): ﴿هُزُوًا﴾ قرأبالهمزة مع ضم الزاى وصلاً ووقفا هكذا: ﴿هُزُؤًا﴾.

(١١): ﴿مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ﴾ قرأ بخفض الميم هكذا: ﴿مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٍ﴾[2].

قال القعقاعى:

وَاخْفِضْ أَلِيمْ.　　　كَذِي شَرِيعَةٍ وَذَا مَعْلُومُ

ربع ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡبَحۡرَ﴾

(٢١): ﴿سَوَآءً مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡ﴾ قرأ برفع الهمزة هكذا: ﴿سَوَآءٌ مَّحۡيَاهُمۡ﴾[3].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وخاطب فيها يؤمنون كما فشا وصحبة كفء فى الشريعة وصلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

من رجز أليم معا ولا　　على رفع خفض الميم دل عليمه

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ورفع سواء غير حفص تنخلا

وغير صحاب فى الشريعة وصلا

قال القعقاعى:

سَوَاءً ارْفَعْهُ كَمَا فِى الْجَاثِيَةْ

(٢٣): ﴿ تَذَكَّرُونَ﴾ قرأ بتشديد الذال هكذا: ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾.

(٣٥): ﴿ ٱتَّخَذْتُم﴾ قرأ بإدغام الذال فى التاء هكذا: ﴿ٱتَّخَذتُّمْ﴾.

(٣٥): ﴿ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ﴾ قرأ بالهمزة مع ضم الزاى وصلاً ووقفا هكذا: ﴿هُزُؤًا﴾.

* * *

سُورَةُ الأَحْقَافِ

(١):﴿حمٓ﴾ قرأ بإمالة الحاء.

(١٦):﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنۡهُمۡ أَحۡسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمۡ ﴾ قرأ بياء تحتية مضمومة فى الفعلين ﴿ نَتَقَبَّلُ - وَنَتَجَاوَزُ﴾ و قرأ ﴿ أَحۡسَنَ ﴾ بالرفع هكذا: ﴿ أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُتَقَبَّلُ عَنۡهُمۡ أَحۡسَنُ مَا عَمِلُواْ وَيُتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمۡ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَأَحْسَنَ ارفَعْهُ رُزِقْتَ الدِّينَا.

وَقَبْلَهُ وَبَعْدَهُ قَدْ جهِلُوا. فِعْلَينِ ضَمُّ اليَاءَ يَا مُبَجَّلُ.

(١٧):﴿ أُفٍّ لَّكُمَآ﴾ قرأ بكسر الفاء مِن غير تنوين هكذا: ﴿أُفِّ لَّكُمَآ﴾[2].

قال القعقاعى:

وَأُفِّ لاَ تُنَوِنْ كَلَهُ

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وغير صحاب أحسن ارفع وقبله وبعد بياء ضم فعلان وصلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وعن كلهم شدد وفا أف كلها بفتح دنا كفؤا ونون على اعتلا

سُورَةُ سَيدنَا مُحَمَدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

(٥):﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ﴾ قرأ بفتح القاف وألف بعدها وفتح التاء هكذا: ﴿وَٱلَّذِينَ قَٰتَلُواْ﴾[١].

قال القعقاعى:

قُلْ قَاتَلُوا يَا ذَا العُلاَ فى قُتِلُوا

(٢٦):﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ﴾ قرأ بفتح الهمزة هكذا: ﴿يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ﴾[٢].

قال القعقاعى:

إسْرَارَهَمْ بِفَتْحِ هَمْزِهِ اعْمَلُوا

(٢٨):﴿ وَكَرِهُواْ رِضْوَٰنَهُۥ﴾ قرأ بضم الراء هكذا: ﴿وَكَرِهُواْ رُضْوَٰنَهُۥ﴾.

(٣١):﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبْلُوَاْ أَخْبَارَكُمْ﴾ قرأ بالياء التحتية فى الأفعال الثلاثة

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وبالضم واقصر واكسر التا قاتلوا على حجة

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وأسرارهم فاكسر صحاب

﴿ وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ - نَعۡلَمَ - وَنَبۡلُوَاْ ﴾ هكذا: ﴿ وَلَيَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ يَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَيَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَنَبْلُوَنَّكُمْ وَبَعْدُ نعْلَمَا وَنَبْلُو الثانى بَيا كُنْ عَالِمًا

(٣٥): ﴿ إِلَى ٱلسَّلۡمِ ﴾ قرأ بكسر السين هكذا: ﴿ إِلَى ٱلسِّلۡمِ ﴾[2].

قال القعقاعى:

وَالسَّلْمِ فَاكْسِرَنْ مَعًا لَنْ تُغْلَبَا

* * *

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ونبلونكم نعلم اليا صف ونبلوا واقبلا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

واكسروا لشعبة السلم واكسر فى القتال فطب صلا

سُورَةُ الفَتحِ

(١٠): ﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ قرأ بكسر هاء الضمير ويلزم منه ترقيق لام لفظ الجلالة هكذا: ﴿عَلَيۡهِ ٱللَّهَ﴾[1].

قال القعقاعى:

.... وَأَنْسَانِيه. بالكَهْفِ اكْسِرَنْ فُزْتَ منْ نَبِيهِ

كَذَاكَ بالفَتْحِ عَلَيْهُ اللهَ.

(٢٩): ﴿فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗا﴾ قرأ بضم الراء هكذا: ﴿وَرُضۡوَٰنٗا﴾.

* * *

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

لاخلاف فيها

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وهاكسر أنسانيه ضم لحفصهم ومعه عليه الله فى الفتح وصلا

سُورَةُ ق

(٣) :﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾ قرأ بضم الميم هكذا:﴿ أَءِذَا مُتْنَا ﴾.

(٣٠) :﴿نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ قرأ بالياء التحتية هكذا: ﴿يَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ [١]

قال القعقاعى:

يَقُولُ يَا

* * *

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

(١٥) :﴿وَعُيُونٍ﴾ قرأ بكسر العين هكذا:﴿ فِي جَنَّٰتٍ وَعِيُونٍ﴾.

(٢٣) :﴿مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ﴾ قرأ برفع اللام هكذا: ﴿لَحَقٌّ مِّثْلُ مَآ أَنَّكُمْ﴾[٢].

قال القعقاعى:

وَمِثْل مَا فَارفَعْهُ

(٤٩) :﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ قرأ بتشديد الذال هكذا: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَّكَّرُونَ﴾.

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

يقول بياء إذ صفا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وقل مثلما بالرفع شمم صندلا

سُورَةُ الطُّورِ

(٢٤): ﴿ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴾ قرأ بإبدال الهمزة الأولى واوًا ساكنة هكذا: ﴿لُولُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾.

(٣٧): ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ قرأ بالصاد هكذا: ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾[1].

قال القعقاعى:

مُصَيْطِرُونَ الصَّادَ يَا فَتَى عَنْهُ

* * *

سُورَةُ النَّجْمِ

(١١-١٣): ﴿ مَا رَأَىٰ - وَلَقَدْ رَءَاهُ﴾ معًا قرأ بإمالة الراء والهمزة فيهما. (١٨)

* * *

سُورَةُ القَمَرِ

(١٢): ﴿عُيُونًا﴾ قرأ بكسر العين هكذا: ﴿ عِيُونًا ﴾.

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

والمسيطرون لسان عاب وبالخلف زملا

سُورَةُ الرَّحمَنِ عزَّ وَجلَّ

(٢٢):﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ﴾ قرأ بإبدال الهمزة الأولى واوًا ساكنة مدية هكذا:﴿ٱللُّولُؤُ﴾.

(٢٤):﴿ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ ﴾ قرأ بوجهين الأول بكسر الشين هكذا: ﴿ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشِـَٔاتُ﴾ والثانى كحفص[1].

قال القعقاعى:

وَالْمُنْشَآتُ خُلْفَهَ لَقَدْ فَشَا. بالْكَسْرِ أوْ كَحَفْصِهِمْ زَالَ الغَشَا

والوجه الأول هو المقدم فى الأداء وإليه أشارالعلامة إدريس المنجرة بقوله:

فِى الْمُنْشَئَاتِ الشينُ قَدِّمْ كَسْرَهُ لِشُعْبَةَ.

* * *

سُورَةُ الوَاقِعَة

(٢٣).﴿ كَأَمْثَـٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ﴾ قرأ بإبدال الهمزة الأو لى واوًا ساكنة مدية هكذا: ﴿ٱللُّولُوِ ٱلْمَكْنُونِ﴾.

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى المنشئات الشين بالكسر فاحملا صحيحا بخلف

(٣٧): ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ قرأ بإسكان الراء هكذا: ﴿عُرْبًا أَتْرَابًا﴾[١].

قال القعقاعى:

إسْكَانُ عُرْبًا أَخِى مَشْهُور

(٤٧): ﴿ أَإِذَا مِتْنَا﴾ قرأ بضم الميم هكذا: ﴿ أَإِذَا مُتْنَا ﴾.

قال القعقاعى:

كَذَا مِتْنَا كُلُّهُ مَضْمُومُ

(٦٢): ﴿فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ﴾ قرأ بتشديد الذال هكذا: ﴿فَلَوْلَا تَذَّكَّرُونَ﴾.

(٦٦): ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ قرأ بهمزتين على الإستفهام هكذا: ﴿أَءِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾[٢].

قال القعقاعى:

إِنَّا لَمُغْرَمُونَ مَعْ أَنْ كَانَا. فِى نُونَ شَفِعْهُ تَنَلْ إِحْسَانَا.

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وعروبا سكون الضم صحح

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

واستفهام إنا صفا ولا

سُورَةُ الْحَدِيدِ

(٩): ﴿لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ قرأ بحذف الواو التى بعد الهمزة هكذا: ﴿لَرَؤُفٌ رَّحِيمٌ﴾.

(٣): ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ﴾ قرأ بتشديد الزاى هكذا: ﴿وَمَا نَزَّلَ﴾[1].

قال القعقاعى:

شَدِّدْ لِمَا نَزَلَ فَذا مَسْطُورُ

(١٨): ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَـٰتِ﴾ قرأ بتخفيف الصاد فيهما: ﴿إِنَّ ٱلْمُصَدِّقِينَ وَٱلْمُصَدِّقَـٰتِ﴾[2].

قال القعقاعى:

مُصَّدِّقِينَ ثُمَّ فِيما بَعْدَهُ. صَادَيْهِمَا خَفِّفْ رُزِقْتَ سَعْدَهُ.

(٢٠): ﴿وَرِضْوَٰنٌ﴾ قرأ بضم الراء هكذا: ﴿وَرُضْوَٰنٌ﴾.

* * *

(١، ٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ما نزل الخفيف إذ عز والصادان من بعد دم صلا

سُورَةُ الْمُجَادِلَةِ

(١١): ﴿ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ ﴾ قرأ بوجهين الأول بكسر الشين هكذا: ﴿ وَإِذَا قِيلَ ٱنشِزُواْ فَٱنشِزُواْ ﴾[1] وإذا بدأ بها بدأ بهمزة وصل مكسورة والوجه الثانى كحفص وحال البدأ تضم همزة الوصل.

قال القعقاعى:

وَالْشِّيْنُ مِنْ قِيلَ انْشُزُوا وَفَانْشُزُوا. بِخُلْفِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ مَيَّزُوا.

والوجه الثانى مقدم فى الأداء وإليه أشار العلامة المنجرة بقوله:

وَشُعْبَة فِى قَوْلِه انشُزُوا مَعَا يُقَدِّمُ الضَمَّ حَكَاهُ مَنْ وَعَا

* * *

سُورَةُ الحَشْرِ

(٢): ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم﴾ قرأ بكسر الباء هكذا: ﴿ يُخْرِبُونَ بِيُوتَهُم ﴾.

(٨): ﴿فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا﴾ قرأ بضم الراء هكذا: ﴿وَرُضْوَٰنًا﴾.

(١٠): ﴿رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ قرأ بحذف الواوالتى بعد الهمزة هكذا: ﴿رَؤُفٌ رَّحِيمٌ﴾.

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وكسر انشزوا فاضمم معا صفو خلفه

سُورَةُ الْمُمْتَحَنَةِ

لاخلاف فيها

* * *

سُورَةُ الصَّفِ

(٦):﴿مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ﴾ قرأ بفتح ياء الإضافة وصلاً وإسكانها وقفًا: ﴿مِنۢ بَعۡدِيَ ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ﴾[1].

قال القعقاعى:

يَنَالُ عَهْدِى الظَالِمِينَ افَتَحْ جَلا. مِنْ بَعْدِى اسْمُهُ................

(٨):﴿وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ قرأ بتنوين ﴿مُتِمُّ﴾ ونصب ﴿نُورِهِۦ﴾ هكذا: ﴿وَٱللَّهُ مُتِمٌّ نُّورَهُۥ﴾[2].

قال القعقاعى:

مُتِمُ نُورِهِ فَنَوِّنْ وَافْتَحَا

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم إلى أن قال بعدى سما صفوه ولا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ومتم لاتنونه واخفض نوره عن شذا دلا

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

لاخلاف فيها

* * *

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ

(١١):﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ﴾قرأ بياء الغيبة هكذا:﴿وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ﴾[١].

قال القعقاعى:

وَيَعْلُمونَ الغَيْبَ تَحْتَ الْجُمُعَة

* * *

سُورَةُ التَّغَابُنِ

لاخلاف فيها

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

بما يعملون صف

سُورَةُ الطَّلَاقِ

(١): ﴿مِنۢ بُيُوتِهِنَّ﴾ قرأ بكسر الباء كما قرأ ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ بفتح الياء المشددة هكذا: ﴿لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بِيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيَّنَةٖ﴾.

(٣): ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦ﴾ قرأ ﴿بَٰلِغُ﴾ بالتنوين و﴿أَمۡرِهِۦ﴾ بالنصب هكذا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغٌ أَمۡرَهُۥ﴾[1].

قال القعقاعى:

مُتِمُ نُورِهِ فَنَوِّنْ وَافْتَحَا. وَبَالِغٌ وَأَمْرِهِ قَدْ وَضَحَا.

(٨): ﴿عَذَابٗا نُّكۡرٗا﴾ قرأ بضم الكاف هكذا: ﴿نُّكُرٗا﴾[2]

قال القعقاعي:

وَضُمَّ نُكْرًا

(١١): ﴿مُبَيِّنَٰتٖ﴾ قرأ بفتح الياء هكذا: ﴿ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيَّنَٰتٖ﴾.

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وبالغ لاتنون مع خفض أمره لحفص

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ونكرا شرع حق له علا

سُورَةُ التَّحْرِيمِ

(٤): ﴿وَجِبْرِيلُ﴾ قرأبفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بعدها مع حذف الياء هكذا: ﴿وَجَبْرَءِلُ﴾.

قال القعقاعى:

جِبْرِيلَ فَافْتَحْ جِيمَهُ وَالرَّاءَا. وَاحْذِفْ كَمَا قَدْ صَحَ مِنْهُ الياءَا

(٨): ﴿تَوْبَةً نَّصُوحًا﴾ قرأ بضم النون هكذا: ﴿تَوْبَةً نُّصُوحًا﴾[1]

قال القعقاعى:

وَسَلْ غَفُورًا تَوْبَةً نَصُوحَا. بِضَمِ نُونِهَا تَكُنْ مَمْنُوحَا

(١٢): ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾قرأ بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد هكذا: ﴿وَكِتَـٰبِهِۦ﴾[2].

قال القعقاعى:

وَكُتبِهِ وَحْدَهُ وَاذكُرْ صُنْعَهْ

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وضم نصوحا شعبة

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

والتوحيد فى وكتابه شريف وفى التحريم جمع حمى علا

سُورَةُ الْمُلْكِ

(٢٨): ﴿ وَمَن مَّعِيَ أَوْ ﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة في الحالين هكذا: ﴿وَمَن مَّعِيْ أَوْ﴾.

* * *

سُورَةُ الْقَلَمِ

(١): ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ قرأ بإدغام النون فى الواو وصلاً مع الغنة [1].

قال القعقاعى:

وَأَدْغِمَنْ يَس وَالقُرْآنِ ونون

(١٤): ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ﴾ قرأ بهمزتين على الإستفهام هكذا: ﴿ءَأَن كَانَ﴾[2].

قال القعقاعى:

أَنْ كَانَا فِى نُونَ شَفِعْهُ تَنَلْ إحْسَانَا.

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ويا سين أظهر عن فتى حقه بدا ونون

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى نون فى أن كان شفع حمز وشعبة أيضا

سُورَةُ الْحَاقَّة، الْمَعَارِج، ونوح

(٢):﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ﴾ قرأ بإمالة الراء والألف بعدها.

قال القعقاعى:

وَرَا فَوَاتِحَ امِلْهَا يَا فَتَى. إلى أن قال: أَدْرَى نَأَى الأُولَى رَمَى سِوَى سُدىً.

(٤٢):﴿قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ معا قرأ بشديد الذال هكذا:﴿تَذَّكَّرُونَ﴾.

(١٦):﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ﴾ قرأ بالرفع هكذا: ﴿ نَزَّاعَةٌ لِّلشَّوَىٰ﴾[1].

قال القعقاعى:

نَزَّاعةً فَارْفَعْ

(٣٣):﴿هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمۡ﴾ قرأ بحذف الألف على التوحيد هكذا: ﴿بِشَهَٰدَتِهِمۡ قَآئِمُونَ﴾[2].

قال القعقاعى:

وَوَحِّدْ ذَا الْمِنَنْ. لِدَى شَهَادَاتِ............

(٤٣):﴿ كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نُصُبٍ﴾ قرأ بفتح النون وإسكان الصاد هكذا: ﴿ إِلَىٰ نَصۡبٍ﴾[3].

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ونزاعة فارفع سوى حفصهم

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبلا

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

إلى نصب فاضمم وحرك به علا كرام

قال القعقاعى:

وَنُصْبِ افْتَحَنْ. لِلْنونِ ثُمَّ سَكِنَنْ لِلصَادِ.

(٢٨): ﴿وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ قرأ بإسكان الياء وصلا ووقفا﴿بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾.

* * *

سُورَةُ الْجِنِّ

قرأ بكسر الهمزة من ﴿ أَنَّهُۥ، وَأَنَّا ﴾[1] وهى ثلاثة عشر موضعًا من الآية (٣) إلى الآية (١٤) ثم الآية (١٩) والمواضع هى: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا﴾(٣) ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا﴾ (٤) ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن﴾(٥) ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ﴾ (٦) ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمْ﴾(٧) ﴿وَأَنَّا لَمَسْنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدْنَٰهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا﴾(٨) ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ﴾ (٩) ﴿وَأَنَّا لَا نَدْرِىٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا﴾ (١٠) ﴿وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ﴾ (١١) ﴿وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعْجِزَ ٱللَّهَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾ (١٢) ﴿وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا ٱلْهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦ ۖ﴾ (١٣) ﴿وَأَنَّا مِنَّا

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

.... مع الواو فافتح إن شرفا علا

وعن كلهم أن المساجد فتحه وفى أنه لما بكسى صوى العلا

ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ ۖ﴾ (١٤) ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ (١٩).

قال القعقاعى:

وَأنَّ كَسْرُ هَمْز كُلٌّ بَاد سوَى الَّتِى قَبْلَ الْمَسَاجِدِ اعْقِلاَ بالجِنِ فَاعْرِفْهُ فَذَا الْقَوْلُ انْجَلا.

* * *

سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ

(٩): ﴿رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ﴾ قرأ ﴿رَّبُّ﴾ بالخفض هكذا: ﴿رَّبِّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾[١].

قال القعقاعى:

وَجَّر بَاءَ رَبٌّ فِيهِمَا اشْتَهَرْ

* * *

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ورب بخفض الرفع صحبته كلا

سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ

(٥): ﴿وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾ قرأ بكسر الراء من كلمة الرجز هكذا: ﴿وَٱلرِّجْزَ فَٱهْجُرْ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَالرُّجْزَ فَاكْسِرْ

(٢٧): ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ﴾ قرأ بإمالة الراء والألف بعدها.

(٣٣): ﴿وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ﴾ قرأ ﴿إِذْ﴾ بفتح الذال وإثبات ألف بعدها وقرأ ﴿أَدْبَرَ﴾ بحذف الهمزة هكذا: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا دَبَرَ﴾[2].

قال القعقاعى:

إِذَا دَبَرْ. كَالْبَيْتِ فَاعْرِفْهُ تَكُنْ عَلِيَما

* * *

(١، ٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ووالرجز ضم الكسر حفص إذا قل إذ وأدبر فاهمز وسكن عن اجتلا

سُورَةُ الْقِيَامَة

(٢٧):﴿وَقِيلَ مَنۜ رَاقٍ﴾ قرأ بعدم السكت حال الوصل ويلزمه إدغام اللام فى الراء إدغاما كاملا ﴿وَقِيلَ مَن رَّاقٍ﴾[1].

قال القعقاعى:

أرْبعةٍ وَضِدٌّ حفْصٍ قَدْ بَدا. عِوَجا وَمَنْ رَاقٍ وَمِنْ مَرْقِدَنا.

(٣٦):﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى﴾ قرأ بالإمالة حال الوقف فقط[2].

قال القعقاعى:

وَرَا فَوَاتِحَ أمِلْهَا يَا فَتَى. إلى أن قال سُدىً فِى وَقْفِهِ.

(٣٧):﴿ مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ﴾ قرأ بتاء التأنيث هكذا: ﴿مِّن مَّنِيٍّ تُمْنَىٰ﴾[3].

قال القعقاعى:

يُمْنَى فَأنثهُ

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وسكتة حفص دون قطع لطيفة على ألف التنوين من عوجا بلا

وفى نون من راق

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

رمى صحبة إلى أن قال سوى وسدى فى القف عنهم

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

يمنى علا علا

سُورَةُ الإِنسَانِ

(٤): ﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ﴾ قرأ بالتنوين وصلاً وبإبداله ألفا وقفًا هكذا: ﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا وَأَغۡلَٰلَا وَسَعِيرًا﴾[١].

قال القعقاعى:

سَلاَسِلاً نُونْ

(١٥-١٦): ﴿قَوَارِيرَاْ ۝١٥ قَوَارِيرَاْ﴾ قرأ بتنوينهما معًا ويبدل التنوين ألفا حال الوقف عليهما هكذا: ﴿كَانَتۡ قَوَارِيرَا ۝١٥ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٍ﴾[٢].

قال القعقاعى:

قوَارِيَر احْفَظَنْ. بِالنُّونِ كُلاً

(١٩): ﴿حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤًا﴾ قرأ بإبدال الهمزة الأولى واوًا ساكنة هكذا: ﴿لُولُؤًا﴾.

(٢١): ﴿خُضۡرٌ وَإِسۡتَبۡرَقٌۖ﴾ قرأ بخفض الراء من خضر هكذا: ﴿خُضۡرٍ وَإِسۡتَبۡرَقٌۖ﴾[٣].

(١، ٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

سلاسلا نون إذ رووا صرفه لنا وبالقصر قف من عن هدى خلفهم فلا

زكا وقوارير فنونه إذ دنا رضا صرفه واقصرفى الوقف فيصلا

وفى الثانى نون إذ رووا صرفه

(٣) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وخضر برفع الخفض عم حلا علا

قال القعقاعى:

وَخُضْرٌ اخْفِضَنْ

* * *

سُورَةُ الْمُرْسَلاتِ

(٦): ﴿أَوْ نُذْرًا﴾ قرأ بضم الذال هكذا: ﴿أَوْ نُذُرًا﴾[1].

قال القعقاعي:

وَاضْمُمَنْ نُذْرَا

(١٤): ﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ﴾ قرأ بإمالة الراء.

(٣٣): ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد اللام على الجمع هكذا: ﴿جِمَالَاتٌ صُفْرٌ﴾[2].

قال القعقاعى:

جِمَالَةٌ فَاجْمَعْ بِلا امْتِرَا

(٤١): ﴿فِي ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ﴾ قرأ بكسر العين هكذا: ﴿فِي ظِلَٰلٍ وَعِيُونٍ﴾.

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ونذرا صحابهم

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وجمالات فوحد شذا علا

سُورَةُ النَّبَاءِ، النَّازِعَاتِ

(٢٥): ﴿إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا﴾ قرأ بتخفيف السين هكذا: ﴿وَغَسَاقًا﴾[١].

قال القعقاعى:

وَالْخِفُّ فِى غَسَّاق

(١١): ﴿عِظَـٰمًا نَّخِرَةً﴾ قرأ بإثبات ألف بعد النون هكذا: ﴿عِظَـٰمًا نَّاخِرَةً﴾[٢].

قال القعقاعى:

وَنَخِرَةً فَامْدُدْ

* * *

سُورَةُ عَبَسَ

لا خلاف فيها

* * *

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وثقل غساقا معا شائد علا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وناخرة بالمد صحبتهم

سُورَةُ التَّكْوِير

(١٢):﴿وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾ قرأ بتخفيف العين هكذا:﴿ٱلْجَحِيمُ سُعِرَتْ﴾[1]

قال القعقاعى:

وَخَفِّفْ سُعِّرَتْ

(٣):﴿وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ﴾ معًا قرأ بإمالة الراء والهمزة فيهما.

* * *

سُورَةُ الإنفِطَارِ،المُطففِينَ

(١٧-١٨):﴿ أَدْرَىٰكَ مَا ﴾ معا بسورة الإنفطار قرأ بإمالة الراء ويتبعها الألف.

(٨):﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴾ بسورة المطففين قرأ بإمالة الراء.

(١٤):﴿ كَلَّاۖ بَلْ رَّانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ﴾ قرأ بترك السكت حال الوصل ويلزمه إدغام اللام فى الراء إدغاما كاملا، وقرأ كذلك بإمالة الراء من كلمة﴿رَانَ ﴾[2]

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ثقل إلى أن قال سعرت عن أولى ملا

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وسكتة حفص دون قطع لطيفة على ألف التنوين من عوجا بلا

وفى نون من راق ولم بل ران والباقون لا سكت موصلا

قال القعقاعى:

بَلْ رَانَ هَارِ يَا أُخَىَّ مَيِّلِ

(٣١): ﴿ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ﴾ قرأ بإثبات ألف بعد الفاء هكذا: ﴿ٱنقَلَبُواْ فَـٰكِهِينَ﴾[1].

قال القعقاعى:

وَمُدَّ فِى فَكِهِينَ

* * *

سُورَةُ الإِنشِقَاقِ، الْبُرُوجِ

لاخلاف فيهما

* * *

سُورَةُ الطَّارِقِ

(٢): ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ﴾ قرأ بإمالة الراء.

* * *

سُورَةُ الأَعْلَىٰ

لاخلاف فيها

* * *

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وفى فاكهين اقصر علا

سُورَةُ الْغَاشِيَة

(٤):﴿ تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾ قرأ بضم التاء هكذا: ﴿تُصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةً﴾[١].

قال القعقاعى:

تُصْلَى ذُكِرَتْ برَفْعِهَا

* * *

سُورَةُ الْفَجْرِ

لاخلاف فيها

* * *

سُورَةُ الْبَلَدِ

(٢٠) :﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ﴾ قرأ بإمالة الراء وتتبعها الألف.

(٢٠) :﴿عَلَيۡهِمۡ نَارٌ مُّؤۡصَدَةُۢ﴾ قرأ بإبدال الهمزة واوًا مدية هكذا: ﴿نَارٌ مُّوصَدَةُۢ﴾[٢].

قال القعقاعى:

أَبْدِلْ كَمُؤْصَدَةٍ بلا نَكِير

* * *

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

يضم حز صفا وتصلى

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

ومؤ صدة فاهمز معا عن فتى حمى ولا عم

سُورَةُ الشَّمْسِ، الليلِ، الضُّحَى، الشَّرْحِ، التِّينِ

لاخلاف فيهم

* * *

سُورَةُ الْعَلَق، الْقَدْر

(٧): ﴿ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴾ قرأ بإمالة الراء والهمزة.

(٢): ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴾ قرأ بإمالة الراء.

* * *

سُورَةُ الْبَيِّنَة، الزَّلْزَلَة، الْعَادِيَاتِ

لاخلاف فيهم

* * *

سُورَةُ الْقَارِعَة

(٣): ﴿ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ﴾ قرأ بإمالة الراء.

سُورَةُ التَّكَاثُرِ، العَصْرِ

لاخلاف فيهما

* * *

سُورَةُ الْهُمَزَةِ

(٥): ﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ﴾ قرأ بإمالة الراء.

(٨): ﴿إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ﴾ قرأ بإبدال الهمزة واوًا مدية هكذا: ﴿مُّوصَدَةٞ﴾[1].

قال القعقاعى:

أَبْدِلْ كَمُؤْصَدَةٍ بلا نَكِير

(٩): ﴿ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ﴾ قرأ بضم العين والميم من عمد هكذا: ﴿فِي عُمُدٖ﴾[2].

قال القعقاعى:

كَضَمّتِى حَرْفَينِ. مِنْ عَمَدٍ وَقَرْتَ فى ٱلْمَدَارَينِ.

* * *

سُورَةُ الْفِيلِ، قُرَيْشٍ، الْمَاعُونِ، الكَوْثَرَ

لاخلاف فيهم

* * *

---

(١) سبق ذكر الدليل من الشاطبية بسورة البلد

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبى

وصحبة الضمين فى عمد وعوا

سُورَةُ الْكَافِرُونَ

(٦): ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ قرأ بإسكان ياء الإضافة وصلاً ووقفًا هكذا:

﴿وَلِي دِينِ﴾[(١)].

قال القعقاعي:

سَكِنْ مَعِي جَمْعًا............. وَلِي دِينِي وَوَجْهِي فَاذْرِي.

* * *

سُورَةُ النَّصرِ، الْمَسَدِ

لاخلاف فيهما

* * *

سُورَةُ الإِخلاَصِ

(٤): ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ قرأ بالهمزة هكذا: ﴿ كُفُؤًا أَحَدٌۢ﴾[(٢)]

---

(١) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبي

ولي دين عن هاد بخلف

(٢) الدليل من الشاطبية قول الإمام الشاطبي

وهزؤا وكفؤا إلى أن قال وحفص واقفا ثم موصلا

قال القعقاعى:

هُزُوًا وَكُفُوًا فَاهْمِزِنْ جَمْيعًا

* * *

سُورَةُ الْفَلَقِ، النَّاسِ

لاخلاف فيهما

* * *

منظومة شعبة

خطبة الكتاب

(١) بَـدَأْتُ بِاسْـمِ الْمَلِـكِ الْعَلِـيمِ. رَبٍّ غَفُـورٍ وَاهِـبٍ كَـرِيمِ.

(٢) مُصَـلِّيًا عَلَـى الـنَّبِيِّ الْهَـادِي. الْمُصْـطَفَى الْمَبْعُـوثِ بِالإِرْشَـادِ.

(٣) وَالآلِ وَالْصَّـحْبِ الَّـذِينَ اجْتَهَـدُوا. فِي حِفْظِ قَوْلِ اللهِ حَيْثُ اعْتَمَدُوا.

(٤) وَبَعْـدُ هَـذَا الـنَّظْمُ لِلْفَقِـيرِ. الْمُرْتَجِـى مَعُونَـةَ الْقَـدِيرِ.

(٥) أعْنِـى الْمُسَـمَّى أَحْمَـدَ الْقَعْقَـاعِي. فِـي النَّفْـعِ لِلْطُّـلابِ دَوْمًـا سَـاعِي.

(٦) الهَجْرَسِـي الشَّـافِعِي مَـذهَبَا. حَقِـقْ لَـهُ يَـا ذَا الْهِبَـاتِ الأَرَبَـا.

(٧) هَـذِى رِسَـالَةٌ لِشَـعْبَة البَطَـلْ. فِي خُلفِ حَفْصٍ قَدْ نَظمْتُ مَا حَصَلْ.

(٨) إِنْ وَافَقَـا تَرَكْـتُ يَـا إِخْـوَانِي. أَوْ خَالَفَـا ذَكَـرْتُ لِلبَيَـانِ.

(٩) وَأَسْـأَلُ اللهَ الكَـرِيمَ الهَـادِي.. إِلْهَامَنَـا لِلرُّشْـدِ وَالسَّـدَادِ..

باب هاء الكناية

(١٠) سَـكِنْ يُـؤَدِّهِ مَـعْ نُوَلِّـه نُصْـلِه. وَنُؤْتِـهِ مِنْهَـا كَـذَاكَ يَتقِـهْ.

(١١) لكِـنْ بِكَسْـرِ القَافِ وَأَنْسَـانِيه. بالكَهْفِ اكْسِرَنْ فُزْتَ مِنْ نَبِيهِ.

(١٢) كَـذَاكَ بِـالفَتْحِ عَلَيْـهُ اللهَ.. فيـهِ مُهَانًـا فَاقصُـرَنْ رَوَاهَـا..

باب الهمزتين من كلمة والهمز المفرد

(١٣) وَاسْتَفْهِمَنْ إِنَّـا بِـأَرْبَعٍ يَـا فَتَـي. اثْنَـان في أَعْرَافِهَـا نَصًّـا أَتَـى.

(١٤) إِنَّكُـمُ إِنَّ لَنَـا لأَجْـرَا. وَالْعَنكَبُوتِ إِنكُمْ حَظِيتَ فَخْرَا.

(١٥) إِنَّـا لَمُغْرَمُـونَ مَـعْ أَنْ كَانَـا. فِـي نُـونَ شَـفِّعْهُ تَنَـلْ إِحْسَـانَا.

(١٦) أَأَعْجَمِـي حَقِّـقْ لِثَـانِي هَمْـزِهِ. آمَنْـتُمُ فَـاقرَأْهُ باسْـتِفْهَامِهِ.

(١٧) ثَلاثَـةٌ أَعْرَافِهَـا مَـعْ طَـهَ. وَ ُظْلَـة تَـدرى لِمَـنْ تَلاهَـا.

(١٨) وَلُؤْلُـؤاً بِـالعُرْفِ وَالتَّـنكِيرِ.. أَبْـدِلْ كَمُؤْصَـدَةٍ بِـلا نَكِـيرِ.

باب الإدغام الصغير وحروف قربت مخارجها

(١٩) وَأدْغِمَــنْ يَــس وَالقُــرْآنِ. وَنُـونَ وَاتَّخَـذتَ خُـذْ بَيَـانِى.

(٢٠) فى الجَمْعِ وَالتَّوْحِيدِ فَافْهَمْ وَاعْقِلا. وَاعْلَـمْ أَخِـى مَـا قُلْتُـهُ لِتَعْمَلاَ..

باب الفتح والإمالة

(٢١) وَرَا فَـوَاتِحَ أَمِلْهَـا يَـا فَتَـى. فِـى سِـتَّةٍ كَطَـا وَيَـا كَمَـا أَتَـى.

(٢٢) وَهَـا بِمَـرْيَم وَتَحْتَهَـا كَـذَا. حم سَـبْعٍ يَـا أَخَـا الفَهْـمِ خُـذَا.

(٢٣) أَدْرَى نَأى الأُولَى رَمَى سوَى سُدى. فِى وَقْفِـهِ أَعْمَـى مَعًـا لِسْرَى بَـدَا.

(٢٤) كَذَا حَرْفَى رَأَى مِنْ قَبْلِ تَحْرِيكٍ فُهِمْ. وَالــرَّا قُبيـلِ سَـاكِنٍ حقًّـا عُلِمْ.

(٢٥) وَهَمْـزَه فِيـهِ الخِـلافِ حَاصِـلُ. فَـاعْلَمْ فَلِلِـوَجْهَينِ قَـوْلِى شَـامِلُ.

(٢٦) وَافْـتَحْ لِمَجْرَهَـا بِهُـودَ الْمُرْسَـلِ.. بَـلْ رَانَ هَـارٍ يَـا أُخَـيَّ مِّيْـلِ..

باب ياءات الإضافة والزوائد

(٢٧) يَنَالُ عَهْدِى الظَـالِمِينَ افْـتَحْ جَـلا. مِـنْ بَعْـدِى اسْـمُهُ وَيَـا عِبَـادِلاَ.

(٢٨) خَوْفٌ عَلَـيْكُمْ وَاضِـحٌ بِـالزُخْرُفِ. وَثَابِتٌ فى الوَقْـفِ صَـاحِ فَـاعْرِفِ.

(٢٩) سَكِنْ مَعِـى جَمْعًـا وَأمـى أَجْـرِى. يَدِى وَلِى دِينِـى وَوَجْهِـى فَـادْرِى.

(٣٠) لى نعْجَـة مـا كـان لِـى بِـإِبْرَهَمْ. وَصَـادِهَا وَلِـى بِطَـهَ تُحْتَـرَمْ.

(٣١) آتَـانِىَ اللهُ بِنمـلٍ فَاحْـذِفِ.. وَصْلاً وَوَقْفًـا يَـا أَخَـا التَّعفُـفِ..

باب فرش حروف سورة البقرة

(٣٢) هُـزوًا وَكُفـوًا فَـاهْمِزَنْ جَمِيعًـا. وَغَيْـبُ ثَـانِى يَعْمَلُـونَ شِـيعًا.

(٣٣) جبْرِيـلَ فَـافْتَحْ جِيمَـهُ وَالـرَاءَا. وَاحْذِفْ كَمَا قَـدْ صَـحَ مِنْـهُ اليـاءَا.

(٣٤)مِيكَـالَ قُـلْ بِـالهَمْزِ ثُـمَّ اليَـاءِ. وَأَمْ يَقُولُـونَ فَغِـبْ يَـا نَـائِى.

(٣٥)رَؤوفٌ فَاقصُرَنْ لِهمْزِهِ. حَيْثُ جَاءَ فَاعْلَمْهُ وَادْرِهِ.
(٣٦) سَكِنْ لِخُطُوَاتٍ جَمِيعًا وَارَفَعَا. البِرَ أنْ وَكُنْ لقَوْلِى سَامِعًا.
(٣٧) وَفِى مُوصٍّ فَافتَحنْ وَشَدِدَا. كَذَا لِتُكمِلُوا تَكُنْ مُمَجَّدَا.
(٣٨) وَبَا بُيُوتَ وَالبُيُوتَ فَاكْسِرِ. مَعَ الغُيُوبِ وَالعُيُونِ قَدْ قُرِى.
(٣٩) كَذَا عُيُونًا وَشُيُوخًا فَافْهَمَا. يَطْهُرْنَ شَدِدْ فَاقْرَأْنَهْ وَاعْلَمَا.
(٤٠)وَقَدْرُهُ سَكِنْ مَعًا وَصِيَّه. فَارْفَعْهُ وَاقراً يَبْصُطُ العَطِيه.
(٤١) وَبَصْطَةً يَا صَاحِ فِى الأَعْرَافِ. وَضُمَ جُزْءًا يَا أخَا الأَلْطَافِ.
(٤٢) جَمِيعه يَا حَبَذَا مَنْ يُتْقِنُ. نعِمَا اخْفَيَ العَيْنَ قُلْ فَآذِنُواْ.
(٤٣)بِالفَتْحِ وَالْمَدِ وَكَسِرِ الدَالِ.. تُكَفِرْ النُونَ مَعَ الإجْلالِ..

سورة آل عمران

(٤٤) رضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الَمائِدَه. مِيتٌ فَخِفٌ المَيِتَ حُزْتَ الفَائِدَه.
(٤٥) وَتَا وَضَعَتُ ضُمَّ وَاسْكِنْ عَيْنَهُ. وَحَيْثَ زَكَرِيَا أَتَى زِدْ هَمْزَهُ.
(٤٦) وَارْفعْ سوىَ الأُولَى فَذَا مَنْصُوبُ. وَفِى يُوَفِّى نُونَهُ مَطْلُوبُ.
(٤٧) وَخَاطِبًا فِى خَمْسَةٍ يَا صَاحِ. يَبْغُونَ يَرْجِعُونَ لِلْفَتَّاحِ.
(٤٨) مَا يفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوا كَذَا تَلاَ. وَيَجْمَعُونَ جَا أخِى مُحَصَّلا.
(٤٩) وَحَا حِجُّ البَيتِ فَافْتَحْهُ تَنَلْ. غُفْرًاوَضُمَّ القَرْحَ قَرْحٌ يَابَطَلْ.
(٥٠) يُبَيِّنُنْ يَكْتُمُونَ غَيْبَهُ.. وَاللهُ عَوْنُ الْمُرْتَجِى وَحَسْبَهُ..

سورة النساء والمائدة

(٥١) يَصْلَوْنَ ضَمَّ يُوصِى فَافْتَحْ للْبِنَا. وَافْتَحْ مُبينَةً اخيٌّ هَهُنَا.
(٥٢) وَفِى جَمِيعِ الذكْرِ حَيْثُ جَاءَا. بِالْجَمْعِ وَالإفْرادِ تُكْفَى الدَاءَا.
(٥٣)أُحِلَّ أُحْصِنَّ بِفَتحٍ يَا فُلا. ذَكِّرْ تَكُنْ يَدْخُلُونَ جَهْلاَ.

(٥٤) هُنَا وَفِى الطَّوْلِ وَتَحْتَ الْكَهْفِ. وَسَوْفَ يُؤْتِيهِمْ بِنُون تُلْفِي.
(٥٥) خَيْرًا وَأَسْكِنَنْ مِن شَنْآن. نُونا مَعًا وَاحْفَظْ لِذَا الْبَيَان.
(٥٦) وَأَرْجُلكُمْ بِالْجَرِ لِلْمُجَاوِرَه. وَاجْمَعْ رِسَالَتَهُ وَكُنْ مُحَرِّرَه.
(٥٧) هُنَا وَفِى الأَنْعَامِ يَا أَخَا العُلاَ. وَاكْسِرْ وَعَقَّدتُّمْ وَخِفَّ تَجْمُلاَ.
(٥٨) وَضُمْ وَاكْسِرْ اسْتَحَقَّ يَا فَتَى.. وَالأَوْلَيَانِ الأَوْلِينَ ثَبَتَا..

سورة الأنعام

(٥٩) وَيُصَرفُ افْتَحِ اكْسِرَنَّ وَانْصِبُوا. فتْنَتُهُمْ نَكُونُ مَعْ نُكَذِّبُ.
(٦٠) فَارْفَعَا وَالغَيْبُ جَا فِى أَرْبَعِ. لاَ يَعْقِلُونَ كَالَّتِى تَلِى فَعِي.
(٦١) هُنَا وَفِى الأَعْرَافِ فَافْهَمَنَّهَا. وَلِيسْتَبِينَ يُنذِرَ اقْرأَنَّهَا.
(٦٢) وَخُفْيَةً مَعًا بِكَسْرٍ وارْفَعَا. يَاصَاحِ بَيْنَكُمْ لَقدْ تَقَطعَا.
(٦٣) مُنَزَّلٌ خَفِّفْ وَفِيمَا حَرَّمَا. فَضُمْ وَاكْسِر وَبِهِ كُنْ عَالِمَا.
(٦٤) وَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ لا يُشْعِرُكُمْ. بِخُلْفِهِ أَعْمَالُكُمْ تَشْكُرُكُمْ.
(٦٥) وَاكْسِرْ لِرَا حَرَجًا وَفِى يَصَّعَّدُ. خَفِّفْهُ وَامْدُدْ صَادَهُ فَتَرْشُدُ.
(٦٦) تَخْفِيفُهُ فى الْعَينِ فَافْهَمْ بِالذكَا. يَكُنْ فَأَنِّثْ وَالْهُدَى يَنصُرُكَا.
(٦٧) وَيَومَ يَحْشُرُ اقْرأَنْ كَيُونُس ثَانِيهِ وَالفُرْقَان أَنِّتَ مُؤنِسى.
(٦٨)وَفِى سَبَأٍ وَبَعْدَهُ نَقُولُ. بِالنُون كَلاًّ عَمَّكَ الْقَبُولُ.
(٦٩).تَذَكَّرُونَ ثِقِّلَنْ فِى الْكُلِ.. وَاْجْمَعْ مَكَانَاتٍ تَفُزْ بِالأَمَلِ..

سورة الأعراف

(٧٠) تَعْلَمُونَ ثَانى غِبْ ذَا الرَّشْدِ. ثَقِّلْ يُغْشِّى هَهُنَا وَالرَّعْدِ.
(٧١) وَافْتَحْ لِغَيْنِهِ وَيَعْرِشُونَ ضُمَّ. للرَّا وَ تَلَقَفْ ثَقِّلَنَّ يُلْتَزَمْ.
(٧٢)مَعْ فَتْحِ لامِهِ وَكسرِ الْمِيَمِ. مِنْ ابْنَ أُمَّ فُزْتَ مِنْ فَهِيمِ.

(٧٣) يُمسِّكُونَ أسَكِنَنْ وَخَفِّفِ. مَعْذِرَةً فَارْفَعْ بَيَئْسٍ اعْرِفِ.
(٧٤) فَسَكِنْ الْيَا بَيْنَ فَتْحَتَيْنِ. أوْ قُلْ كَحَفْصِهِمُ خُذِ الوَجْهينِ.
(٧٥) وَشِرَكًا اقْرَاهُ كَلَفْظِ الْبَيتِ.. وَاتْلُ الْكِتَابَ تُكْرمَنْ فِي الْمَوْتِ..

سورة الأنفال والتوبة

(٧٦) نَوِّنْ لَمُوهِنُ وَكَيْدِ فَانْصِبَا. وَفِى وَأَنَّ اكْسِر مَنْ حَيًّا اجْتَبَى.
(٧٧) لاَ يَحْسَبَنَّ فَاقْرَأنْ مُخَاطِبًا. وَالسَّلْمِ فَاكْسِرَنْ مَعًا لَنْ تُغْلَبَا.
(٧٨) عَشِيرَةَ اجْمَعْ وَافْتَحَن وَاكْسِرْ يُضِلْ. صَلاَتَكَ اجْمَعْهُ كَذِى هَوُد حَصَلْ.
(٧٩) وَاكْسِرْ لِتَائِهِ هُنَا وَتُرجِى. فَاهْمِزْ كَمُرجِئُونَ وَاسْلُكْ نَهْجِى.
(٨٠) وَسَكِنْ الرَّا يَا فَتَى مِنْ جُرْفِ. وَتَا تَقَطعَ ضُمَّ صَاحِ وَاعْرِفِ.
(٨١) وَأَنِثْنْ يَزِيغُ يَا ذَا الْعَقْلِ.. فَافهَمْ فَأهْلُ الّذكْرِ أهْلَ الفَضْلِ..

سورة يونس وهود عليهما السلام

(٨٢) يُفَصِّلُ اقْرَأنْ بِنُونِه جَرَا. مَتَاعَ فَارْفَعْ يَا يَهِدِّى فَاكْسِرَا.
(٨٣) يجْعَلُ الرِّجْسَ اقْرَأنْ بِالنُون. وَثِقلَنْ نُنْجِى وَخُذ تَبْيِينِي.
(٨٤) أَعْنِى بِه الثَانِى ومِنْ كُلٍّ معًا. تَنْوِينِهِ اتْرُكْ يَا فَهِيمِ وَامْنَعَا.
(٨٥) وَافْتَحْ فَعُمِّيتْ وَخَفِّفْ مِيمَهُ. وَضُمَّ مَجْرَاهَا تَنَلْ تَعْظِيمَهُ.
(٨٦) ثمُودَ نونْهُ مَعَ الفُرقَانِ. وَالعَنْكَبُوتِ يَا أخَا العِرْفَانِ.
(٨٧) يعقُوبَ قَالَتْ فَارْفَعَنْ لِيَفْهَمَا. وَالسِّينَ مِنْ سُعِدُوا بِفَتْحٍ تُكْرَمَا.
(٨٨) وَإِنَّ كُلاً خِفَّ يُرْجَعُ افْتَحَا. وَاكْسِرْ وَتَعْمَلُونَ غِبْ فَتُفْلِحَا.
(٨٩) هُنَا وَفِى النَّمْلِ حُبِيتَ الفَضْلاَ.. وَحُزْتَ مِنْ رَبِّ العِبَادِ طَوْلاَ..

سورة يوسف عليه السلام

(٩٠) وَيَا بُنَيَّ اكْسِرْ هُنَا وَمَا بَقِي. فِي سَائِرَ الذِكْرِ فَسَارِعْ وَاتقِي.

(٩١) دَأْبًا وَحِفْظًا قُلْ كَمَا فِي الْمَتْنِ. فْتيانِـهِ فِتْيَتِـهِ يَـا ذَا الصَـونِ.
(٩٢) يُوحَى فَجَهِّلْ هَهُنَا وَفِي اقْتَرَبْ. باليَا وَافتَحِ الحَا تَنلْ كُـلَّ الأربْ.
(٩٣) كَذَاكَ فِي النَّحْلِ وَلَكِنْ قَدْ شُرِطْ.. إِلَـيْهِمُ إِلَيْـهِ بَعْـدَهُ ضُـبِطْ..

سورة الرعد والحجر

(٩٤) زَرْعٌ نَخِيـلٌ بَعْـدَهُ صِنْوَانُ. وَغَيْـرُ أَرْبَـعٍ بِخَفْـضٍ بَـانُوا.
(٩٥) وَيُوقِـدُونَ تُوقِـدُونَ يَسْتَوِى. باليَا وعَـنْ طُـرُق الهُـدَى لا تَلْتَـوِى.
(٩٦) نُنَـزِّلُ اقْـرَأهُ بِتَـا مَضْـمُومَةْ. وَزَايُـهُ مَفْتُوحَـةٌ مَفْهُومَـه.
(٩٧) وَبَعْـدَهُ ارفَـعْ خَفِّفَـنْ قَـدَّرْنَا.. هُنَـا وَفِى النَمْـلِ جُزِيتَ الحُسْنَا..

من سورة النحل إلى سورة مريم

(٩٨) وَيُنْبِتُ النُونَ انْصِبِ النُّجُومُ. وَمَـا يليـهِ كَسْـرُهُ مَعْلُـومُ.
(٩٩) نُسْقِيكُمُ افْتَحْ يَجْحَـدُونَ خَـاطِبِى. يَسُـوءُ فَـافْتَحْ هَمْـزَهُ يَاصَـاحِبِى.
(١٠٠) وَاقصُـرْ وَأُفٌّ لاَ تَنُـونْ كُلَّـهُ. وَضُـمَّ بَالقِسْـطَاسِ وَادْرِ مِثْلَـهُ.
(١٠١) فِي سُورَةِ الشُّعَرَاءِ وَخَاطِبْ هَهُنَا. كَمَـا يقُولُـونَ تَنَـلْ كُـلَّ المُنَـا.
(١٠٢) تُسَبِّحُ السَّمَاوَاتُ العُـلا لَـهُ. ذُكِّـرْ وَرَجْلِـكَ الإِسْكَانُ فَاكْسِـرَنَّهُ.
(١٠٣) وَخلفَكَ اقْرَأْ ثُمَّ لا تَسْكُتْ لَـدَى. أَرْبَعَـةٍ وَضِـدَّ حَفْـصٍ قَـدْ بَـدا.
(١٠٤) عِوَجًـا وَمَـنْ رَاقٍ وَمِـنْ مَرْقِـدنَا. بَـلْ رَانَ مِـنْ لَدُنْـهِ اسْكِنْ ضَمَّنَا.
(١٠٥) وَاشْمُمْهُ وَاكْسِرْ بَعْدَهُ الْحَـرْفَيْنِ. بِـوَرِقِكُمْ سَـكِّنْ بغَـيرِ مَـيْنِ.
(١٠٦) وَمَهْلِكِهِمْ وَمَهْلِـكَ بِفَتْحِ الـلامِ. وَمِـنْ لَـدُنِّى قُـلْ بِالإِشْـمَامِ.
(١٠٧) وَأَسْكِنِ الدَّالَ وَخِـفْ النُّونَـا. وَضُـمَّ نُكْـرًا لاَ تَكُـنْ مَفْتُونَـا.
(١٠٨) وَانْطُـقْ بِحَامِيـةٍ كَمَـا كَتَبْنَـا. وَارْفَـعْ جَـزَاءً صَـاحِ قَبْـلَ الْحُسْنَا.
(١٠٩) تَّرِينَـهُ فَدَعْـهُ لِلإِضَـافَةِ. وَرَدْمًـا ائْتُـونِى فَصِـلْ بِهَمْـزَةِ.

(١١٠) وَقَبْلَهُ اكْسِرْ لِلْتِقَاءِ السَّاكِنِ. وَخُلْفَهُ فِى الثَّانِى عِنْدَهُ افْطِنِ.
(١١١) وَضُمَّ سَدًّا صَاحِ وَالسَّدَّيْنِ.. كُلاً وَضُمَّ وَاسَكِنْ الصَّدَفَيْنِ..

سورة مريم وطه

(١١٢) عِتِيًّا صِلِيًّا جِثِيًّا. فَاضْمُمْهُ مِتُمْ متُّ كُنْ وَفِيًا. وُاكْسِرْ
(١١٣) كَذَا مِتْنَا كُلُّهُ مَضْمُومُ. نَسْيًا خُذْهُ يَا فَهِيمُ.
(١١٤) مِنْ تَحْتِهَا اقْرَأ بِفَتْحِ الْمِيمِ. كَذَاكَ فِي التَّاءِ وَخُذْ تَعْلِيمِي.
(١١٥) تُسَاقِطْ افْتَحْ ثُمَّ شَدِّدْ وَانْصِبِ. لِلْقَافِ يَنْفَطِرنَ لاَ تَكْذِبِ.
(١١٦) كَسُورَةِ الشُّورَى وَقُلْ فَيَسْحَتُ. بِفَتْحَتَيْنِ فَادْرِهَا قَدْ أَثْبَتُوا.
(١١٧) وَإِنْ هَذَانِ فَشَدِّدَنَّا. وَافْتَحْ وَخِفَّ عَارِفًا حُمِّلْنَا.
(١١٨) وَفِى وَأَنَّكَ اكْسِرِ الْهَمْزَ تَرَى.. نَفْعًا وَضُمَّ تَرْضَى تَأْتِ ذَكَّرَا..

سورة الأنبياء عليهم السلام

(١١٩) بِالأَمْرِ قُلْ رَبِّ الثِّقَاتِ قَدْ رَوَوْا. لِكِلَيْهِمَا وَنُونَ يُحْصِنُكُمْ دَرَوْا.
(١٢٠) وَثَانِ نُونَيْنِ احْذِفَنَّ مِنْ نُنَجِّى. وَثَقِّلَنْ وَاقْرَأْ بِهَا نُجِّى.
(١٢١) وَحَرَامٌ اقْرَأْ حِرْمٌ وَالْكِتَابِ.. وَحْدَهُ حُزْتَ مِنْحَةَ الْوَهَّابِ..

سورة الحج

(١٢٢) سَوَاءً ارْفَعْهُ كَمَا فِى الْجَاثِيَةْ. وَالْلاَمَ أَسْكِنْ وَافْتَحَنَّ يَا دَارِيَةْ.
(١٢٣) لِلْوَاوِ ثُمَّ ثَقِّلَنْ لِلْفَاءِ. فِى وَلْيُوفُوا وُاعْفُ عَنِ إِعْفَاءِ.
(١٢٤) وَالتَّاءَ فَاكْسِرْ مِنْ يُقَاتَلُونَ. هُنَا وَفِى لُقْمَانَ يَدْعُونَ.
(١٢٥) مُخَاطِبًا مُلاَحِظًا لِلأَوَّلِ.. فِى الْحَجِ يَا ذَا الْقَدْرِ وَالفَخْرِ العَلِى..

سورة المؤمنون

(١٢٦) عِظَامًا الْعِظَامَ بِالإِفْرَادِ. فَتْحًا وَقَصْرًا فُزْتَ بِالإِسْعَادِ.

(١٢٧) وَمُنْزَلاً فَافْتَحْهُ وَاكْسِرْ تَفْضُلاَ.. وَعَالِمِ الْغَيْبِ ارْفَعَنْ لِتَعْدِلاَ..

سورة النور

(١٢٨) وَأَرْبَعُ انْصُبْ أَوَّلاً وَالْخَامِسَه. أَعْنِى بِهِ الثَّانِى بِرَفْعٍ دَارِسَه.

(١٢٩) وَانْصُبْ لِرَا غَيْرِ أُولَى كَمَا وَرَدْ. دُرِّىٌّ اهْمِزْهُ أَخِى مِنْ بَعْدِ مَدْ.

(١٣٠) وَيُوقَدُ التَّأْنِيثُ بَلْ قَدْ صَرَّحُوا. فِى كُتْبِهِمِ بِفَتْحِ بَا يُسَبِّحُ.

(١٣١) وَاسْتُخْلِفَ اضْمُمَنْ وَاكْسِرْ يَا ذَا الْكَرَمْ. يُبْدِلَنَّ خِفٌّ وَأَسْكِنْ تُحْتَرَمْ.

(١٣٢) ثَانِى ثَلاَثُ انْصِبْ وَقَبْلَهُ صِلِى.. فَاحْفَظْ لِقَوْلِى وَاشْرَبَنْ مِنْ مَنْهَلِى..

سورة الفرقان

(١٣٣) وَيَجْعَلْ ارْفَعْ تَسْتَطِيعُونَ قَرَا. بِغَيْبِهِ وَارْفَعْ يُضَاعَفْ تُؤْجَرَا.

(١٣٤) وَمَعْهُ يَخْلُدْ فَرْدُ ذُرِّيَّاتِنَا.. وَافْتَحْ وَاسْكِنْ وَخِفٌّ يُلْقَوْنَ الْهَنَا..

سورة الشعراء

(١٣٥) وَكِسَفًا اسْكِنْ مَعْهُ فَوْقَ فَاطِرِ. وَنَزَلَ اشْدُدْ يَا فَتَى لا تَمْتَرِى.

(١٣٦) وَالرُّوحُ بِالْفَتْحِ الأَمِينُ تَبَعَا.. فَافْهَمْ فَهَذَا وَاضِحٌ لِمَنْ وَعَى..

سورة النمل والقصص

(١٣٧) تُخْفُونَ تُعْلِنُونَ قُلْ بِالْغَيْبِ. أَتَوْهُ مُدَّ ضُمَّ رَفْعُ الرَّهْبِ.

(١٣٨) وَضُمَّ وَاكْسِرْ جِهِلاً فِى خَسَفَا. وَافْهَمْ فَلَيْسَ فِى الْكَلاَمِ مِنْ خَفَا..

سورة العنكبوت

(١٣٩) خَاطِبْ يَرَوْا مَوَدَّةً مُنَوَّنَا. وَبَيْنَكُمْ بِالنَّصْبِ دُمْتَ مُتْقِنَا.

(١٤٠) وَفِى مُنَجُّوكَ فَخَفِّفْ مُسَكِّنَا. تَوْحِيدَ آيَاتٍ وَغَيِّبْ هَهُنَا.

(١٤١) فِى تُرْجَعُونَ ثُمَّ تَحْتَهَا تَنَلْ.. حَظًا وَفِيرًا يَوْمَ يَخْتِمُ الأَجَلْ..

من سورة الروم إلى سورة الصافات

(١٤٢) لِّلعَالِمِينَ افْتَحْ وَفِى آثَارِ. وَحِّدْهُ وَارْفَعْ يَتَّخِذْ يَا قَارِى.

(١٤٣) أسْكِنْ وَقُلْ بِالتَا وَنَوِّنْ نِعمَهُ. ... ثلاثَةُ الأحْزَابِ فَاعْرِفْ نَظْمَهُ. كَذَا

(١٤٤) مُدَّ الظُّنُونَ وَالرَّسُولَ مُنْصِفا. ... السَّبِيلَ وَاصِلا وَوَافِقَا.

(١٤٥) وَافْتَحْ مُقَامًا وَاخفِضَن ألِيمُ. ... كَذِي شَرِيعَةٍ وَذَا مَعْلُومُ.

(١٤٦) وَالرِّيحَ فَارْفَعْ وَنُجَازِي جَهِّلاَ. ... بِالْيَا وَفَتْحِ الزَّاى وَالألِفِ اعْتَلاَ.

(١٤٧) إلا الْكَفُورَ رَفْعُهُ حَقًا زَهَرْ. ... وَمَسْكَنِ افْتَحْ مُدَّ وَاكْسِرْ اشْتَهَرَ.

(١٤٨) وَهَمْزَةٍ جَا فِى التَّنَاوُشِ اعْرِفِ. ... بَيِّنَةٍ فَاجْمَعْ وَلا تُخَالِفْ.

(١٤٩) تَنزِيلَ فَارْفَعْ خَفِّفَنْ عَزَّزْنَا.. ... وَالْهَاءَ مِنْ عَمِلَتْهُ فَاحْذِفَنَّا..

من سورة الصافات إلى الدخان

(١٥٠) يَسَّمَّعُونَ أسْكِنْ وَخَفِّفْ تُجْتَلَى. ... وَقَبْلَهُ الْكَوَاكِبُ انْصُبْ يَا فُلاَ.

(١٥١) اللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ فَارْفَعِ. ... وَالْخِفُّ فِى غَسَّاقٍ اقْرَأْ تُرْفَعِ.

(١٥٢) مَفَازَاتٍ اجْمَعْ وَافْتَحَنَّ يُظْهِرَا. ... وَرَفْعُهُ الفَسَادَ فَاعِلٌ جَرَا.

(١٥٣) كَذا فَأَطِّلِعَ بِوَصْلِ أدْخِلُوا. ... فَاحْذِفْ وَضُمَّ الخَا فَأنتَ الْفَاضِلُ.

(١٥٤) وَالرَّاءَ أسْكِنْ يَا فَتَى مِنْ أرِنَا. ... ثَمَرَاتٍ وَحِّدْ تَفْعَلُونَ غِبْ هُنَا.

(١٥٥) يُنَشَّأُ افْتَحْ وَاسْكِنَنْ وَخَفِّفَا. ... وَجَاءَنَا فَامْدُدْ هُدِيتَ الزُّلْفَى.

(١٥٦) لِهَمْزِهِ وَأَسْوِرَةٌ بِالْفَتْحِ. ... وَالْمَدِ وَالْمَرْجُو قَبُولَ نُصْحِى.

(١٥٧) وَقَبلَ ذَا بِالأمْرِ قُلْ فِى قَالَ. ... وَبَعْدَهُ أَوَلَوْ هُدِيتَ الْبَالَ.

(١٥٨) مَا تَشْتَهِيهِ الأنفسُ احْذِفهُ صِلَتَهْ.. ... مِنْ غَيْرِهَا حَزَرنَا قَدْ أثْبَتَهْ..

سورة الدخان والجاثية والأحقاف

(١٥٩) يَغْلِى فَقُلْ بِالتَا كَيُؤْمِنُونَ. ... وَأَحْسَنَ ارفَعْهُ رُزِقْتَ الدِّينَا.

(١٦٠) وَقَبْلَهُ وَبَعْدَهُ قَدْ جَهَّلُوا.. ... فِعْلَيْنِ ضُمَّ اليَاءَ يَا مُبَجَّلُ..

من سورة محمد (صلى الله عليه وسلم) إلى سورة الصف

(١٦١) قُلْ قَائِلُوا يَا ذَا العُلاَ فِى قُتِلُوا. إِسْرَارَهُمْ بِفَتْحِ هَمْزِهِ اعْمَلُوا.

(١٦٢) وَنَبْلُوَنَّكُمْ وَبَعْدُ نَعْلَمَا. وَنَبْلُو الثَّانِى بِيَا كُنْ عَالِمَا.

(١٦٣) يَقُولُ يَا وَمِثْلَمَا فَارفَعْهُ. مُصَيْطِرُونَ الصَّادَ يَا فَتَى عَنْهُ.

(١٦٤) وَالْمُنْشَآتُ خُلْفَهُ لَقَدْ فَشَا. بِالْكَسْرِ أَوْ كَحَفْصِهِمْ زَالَ الغَشَا.

(١٦٥) إِسْكَانُ عُرْبًا أَخِى مَشْهُورُ. شَدِّدْ لَمَا نَزَلَ فَذَا مَسْطُورُ.

(١٦٦) مُصَّدِّقِينَ ثُمَّ فِيمَا بَعْدَهُ. صَادَيْهِمَا خَفِّفْ رُزِقْتَ سَعْدَهُ.

(١٦٧) وَالْشِّيْنُ مِنْ قِيلَ انْشُزُوا وَفَانْشُزُوا. بِخُلْفِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ مَيِّزُوا..

من الصف إلى سورة القيامة

(١٦٨) مُتِمُ نُورِهِ فَنَوِّنْ وَافْتَحَا. وَبَالِغُ وَأَمْرِهِ قَدْ وَضَحَا.

(١٦٩) وَيَعْلَمونَ الغَيْبَ تَحْتَ الْجُمُعَه. وَكُتُبِهِ وَحْدَهُ وَاذكُرْ صُنْعَهْ.

(١٧٠) وَسَلْ غَفُورًا تَوْبَةً نَصُوحَا. بِضَمِ نُونِهَا تَكُنْ مَمْنُوحَا.

(١٧١) نَزَّاعَةً فَارْفَعْ وَوَحِّدْ ذَا الْمِنَنْ. لَدَى شَهَادَاتٍ وَنُصْبِ افْتَحَنْ.

(١٧٢) لِلْنُونِ ثُمَّ سَكِنَنْ لِلصَادِ. وَأَنَّ كَسْرُ هَمْزِ كُلٌّ بَادِ.

(١٧٣) سِوَى الَّتِى قَبْلَ الْمَسَاجِدِ اعْقِلاَ. بِالجِنِ فَاعْرِفْهُ فَذَا الْقَوْلُ انْجَلاَ.

(١٧٤) وَجَرِ بَاءَ رَبُّ فِيهِمَا اشْتَهَرْ. وَالرُّجْزَ فَاكْسِرْ بَعْدَهُ إِذَا دَبَرْ.

(١٧٥) كَالْبَيْتِ فَاعْرِفْهُ تَكُنْ عَلِيمَا.. نِلْتَ الْعُلا بِالذِّكْرِ وَالتَّعْلِيمَا..

من سورة القيامة إلى آخر القرآن

(١٧٦) يُمْنَى فَأَنِّثْهُ وَخُضْرٌ اخْفِضَنْ. سَلاَسِلاَ نَونْ قَوَارِيرَ احفَظَنْ.

(١٧٧) بِالنُّونِ كُلاً وَاضْمُمَنْ نُذْرًا. جِمَالَةٌ فَاجْمَعْ بِلا امْتِرَا.

(١٧٨) وَنَخِرَةً فَامْدُدْ وَخَفِّفْ سُعِّرَتْ. مُدَّ فَى فَكِهِينَ تَصْلَى ذُكِّرَتْ.

(١٧٩) بِرَفْعِهَـا كَضَـمَّتِي حَـرْفَيْنِ.. مِنْ عَمَـدٍ وَقُـرِّتَ فِـى الْمَـدَارِيْنِ..

الخاتمة

(١) وَتَـمَّ ذاَ الـنَّظْمُ بِعَـوْنِ الْصَّـمَدِ. عَلَـى جَنَابِ خَـالِقِى مُعْتَمَـدِى.

(٢) وَالْحَمْـدُ لِلَّــهِ عَلَـى الْكَمَـال. إِكْرَامُـهُ أَرْجُـوهُ فِـى مَـآلِى.

(٣) ثُـمَّ الصَّـلاَةُ وَالسَّـلاَمُ سَـرْمَدَا. عَلَّى الَّنِبِـى وَآلِـهِ سُـرُجِ الْهُـدَى.

(٤) وَصَـحْبِهِ الْكِـرَام وَالأَتْبَـاعِ. مَـا دَامَ ذِكْـرُ اللهِ فِـى البِقَـاعِ.

(٥) تَمَّتْ هَذِي الرِّسَالَة بِالتَمَامِ وَالكَمَالِ. وَالْحَمْـدُ لِلَّـهِ عَلَـى كُـلِّ حَـالِ..

* * *

خاتمة

الحمد لله رب العالمين حمدًا يوافى نعمه علينا ويكافئ مزيده والصلاة والسلام على سيدنا محمد ختام الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد،

فيا أخى القارئ الكريم، يا من أنعم الله عليه بحفظ كتابه الكريم ووفقك بالإنشغال بعلومه وقراءاته أرجو أن تكون راضيا عنى على ما قدمته لك فى تلك الروضة الكريمة التى جمعتنى وأياك، وإن كنت لا تعرفنى معرفة عن قرب إلا أن القرآن رحم بين أهله.

وأرجوا من الله أن يكون هذا الجهد البسيط نافعا إن شاء الله ولقائى معك فى قراءة الإمام حمزة بن حبيب الزيات مع ذكر الشواهد والأدلة والتحريرات والله المستعان وهو حسبى ونعم الوكيل.

تم بعون الله وتوفيقه

فى شعبان ١٤٢٧ من الهجرة النبوية

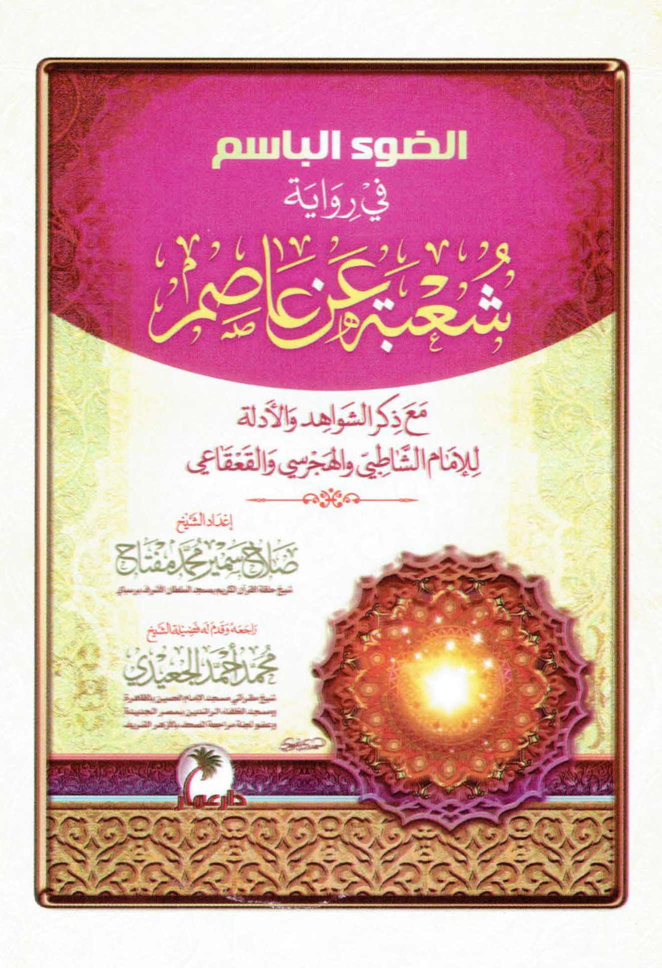
صلاح سمير محمد مفتاح

أهم المراجع

١. القرآن الكريم.
٢. متن الشاطبية للإمام القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي.
٣. منظومة شعبة للشيخ أحمد الهجرسي القعقاعي.
٤. غيث النفع في القراءات السبع لولي الله سيدي علي النوري الصفاقي.
٥. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للشيخ عبد الفتاح القاضي.
٦. الإرشادات الجلية في القراءات السبع من طريق الشاطبية للشيخ محمد محمد محمد سالم محيسن.
٧. منظومة الطيبي للعلامة أحمد بن أحمد الطيبي.
٨. منظومة السلسبيل الشافي للشيخ عثمان بن سليمان مراد.
٩. المتون العشرة في فن القرآن الكريم للمحقق محمد محمد هلال الإبياري.
١٠. الإضاءة في أصول القراءة للشيخ محمد علي الضباع.
١١. الواحة الخضراء في تاريخ القراء للشيخ خميس جابر صقر.
١٢. منظومة اختلاف القراء السبعة للعلامة إدريس بن محمد بن أحمد المنجرة.

* * *

الفهرس


الضوء الباسم
في رواية
شعبة عن عاصم
مع ذكر الشواهد والأدلة
للإمام الشاطبي والهجرسي والقعقاعي
إعداد الشيخ
صلاح سمير محمد مفتاح
راجعه وقدم له فضيلة الشيخ
محمد أحمد الجعيدي
دار عمار